بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Wednesday, 24 June 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3130

الاربعاء ٢٨ شوال ١٤٠٧ هـ - ٢٤/٦/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣١٣٠

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

مجلس الأمن يدخل «معمعة» الخليج علانية :

تحرك كويتي للتحذير من خطورة الوضع

الكويت - نيويورك - واشنطن - «الشرق الاوسط» والوكالات:

تبدأ الكويت اليوم تحركا مكثفا على صعيد دول مجلس التعاون الخليجي لاطلاعها على خطتها الهادفة الى شرح خطورة الاوضاع في منطقة الخليج، ويأتي التحرك الكويتي على الساحة الخليجية استطرادا للتحرك الذي بدأته امس الاول على الساحة العربية التي نقل خلالها وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية السيد سعود العصيمي رسائل الى الملك حسين عاهل الاردن والرئيس السوري حافظ الاسد.

واعلن الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي امس انه سيقوم اليوم بجولة سريعة يزور خلالها عواصم دول مجلس التعاون الخليجي يسلم خلالها رسائل من امير دولة الكويت الى قادة هذه الدول، واشار الى ان التحرك الكويتي يهدف الى شرح خطورة الاوضاع في المنطقة.

وقال ان مبعوثين للشيخ جابر الاحمد الصباح سيتوجهون في غضون الايام القليلة المقبلة الى الدول العربية وبعض الدول الاسلامية لتسليم قادتها رسائل من امير دولة الكويت حول الاوضاع الخطيرة الناجمة عن تطورات الحرب العراقية - الايرانية لا سيما على صعيد الملاحة الدولية في الخليج.

واستقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس وزير الدولة الكويتي السيد سعود العصيمي الذي سلمه رسالة من امير دولة الكويت، وكان العصيمي قد سلم امس الاول رسالة مماثلة الى الملك حسين عاهل الاردن.

وعلى هذا الصعيد، اجتمع وزير الخارجية الكويتي امس مع سفير العراق السيد عبد الجبار عمر غني.

مشاورات مجلس الامن

في نيويورك اعلن امس ان الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن قد اتفقت على مشروع قرار يدعو الى وقف عاجل لاطلاق النار بين العراق وايران، واجرت هذه الدول امس مناقشات واسعة حول المشروع بحضور مندوبي الدول العشر غير دائمة العضوية، الا ان الدول الخمس ابلغت الدول العشر انها غير متفقة حتى الان على ماهية الاجراءات التي يمكن اتخاذها في حالة رفض اي من الطرفين المتحاربين الالتزام بقرار مجلس الامن.

وهذه هي المرة الاولى التي تناقش فيها الحرب العراقية الايرانية «علانية» في مجلس الامن منذ طرح مبادرة السلام الحالية التي تبلورت بعد مداولات ولقاءات استغرقت قرابة الـ ٦ شهور.

وتقول مصادر مجلس الامن ان المبادرة التي عكفت الدول الخمس الكبرى سرا على وضعها منذ اكثر من خمسة اشهر تعتمد على خطة تنفذ على مرحلتين، الاولى: اصدار قرار بالاجماع يقضي بوقف الحرب فيما الثانية تنص على كيفية الزام الطرفين باحترام مبادرة السلام.

وتركزت محادثات المجلس امس على عنصر رئيسي مقترح لورقة عمل تدعو الى حظر دولي على مبيعات الاسلحة لاي من طرفي النزاع الرافض لقرار مجلس الامن.

وتوقعت المصادر الا يصدر قرار متكامل من مجلس الامن حول الحرب خلال ما تبقى من الشهر الجاري، مشيرة الى مثل هذا القرار بشقيه «وقف الحرب والزام الطرفين المتحاربين باحترام بنوده» سيصدر في مطلع الشهر المقبل.

وعلى الرغم من وجود اتفاق عام حول تكرار الدعوة الى وقف اطلاق النار فان الولايات المتحدة احدى الدول الخمس دائمة العضوية التي تتمتع بحق استخدام النقض «الفيتو» لا تريد قرارا اخر حتى يصار الى اتفاق على مسألة العقوبات.

ونسب الى مسؤول امريكي قوله «نريد شيئا له اسنان» بمعنى اتخاذ قرار فاعل وملزم.

وخلال مشاورات ومداولات الاعضاء الخمسة الدائمين لعدة اشهر برزت مؤشرات بأن الصين تعارض مسودة القرار لعلاقاتها التجارية والتسليحية مع ايران.

ولكن الصين على ما يبدو خففت من معارضتها وابلغت الدول الاربع الاخرى دائمة العضوية بانها ستوافق على اجراءات غير محددة قد تتخذ بحق احد طرفي الحرب الرافض للقرار.

ويحتاج اي مشروع قرار ليعمل به الى تسعة اصوات على الاقل بما فيها تلك الخمس دائمة العضوية.

● وقد انتقدت ايران امس مشروع قرار الدول الخمس الكبرى المتفق عليه، وقال هاشمي رافسنجاني رئيس المجلس الايراني ان «مجلس الامن يقوم بعمل غير منصف»، مشيرا الى ان بلاده لم تبلغ بمضمون هذا المشروع.

● وفي واشنطن، صرح ثلاثة من الزعماء الديمقراطيين في مجلس النواب بانه لا ينبغي ان يعترض الكونجرس على قرار الرئيس ريجان برفع العلم الامريكي على الناقلات الكويتية.

رسالة من الملك فهد لأمير البحرين

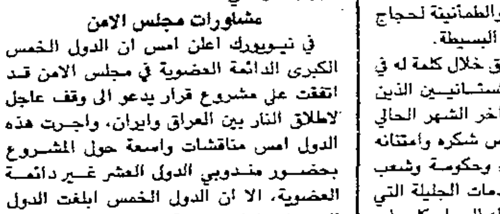
المنامة - واس: تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

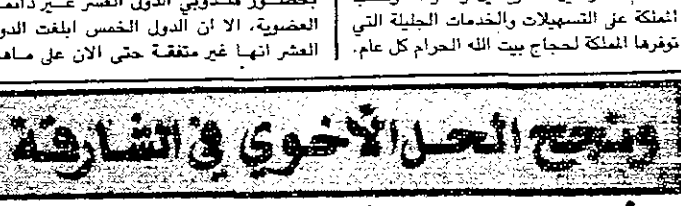
وأشارت وكالة انباء الخليج الى ان الدكتور غازي القصيبي سفير المملكة في البحرين قد قام بتسليم الرسالة خلال استقبال الشيخ عيسى له

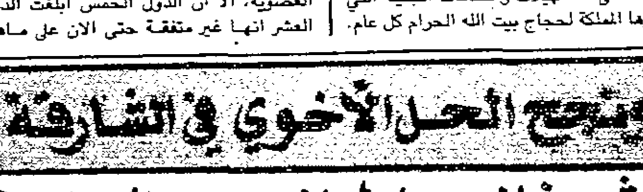
الرئيس الباكستاني يشيد بجهود خادم الحرمين الشريفين

اسلام اباد - واس: نوه الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق بالجهود التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من اجل توفير كافة سبل الراحة والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام وكافة ارجاء البسيطة.

وأعرب الرئيس ضياء الحق خلال كلمة له في حشد من الحجاج الباكستانيين الذين سيغادرون الى المملكة في اواخر الشهر الحالي لاداء فريضة الحج عن خالص شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين وحكومة وشعب المملكة على التسهيلات والخدمات الجليلة التي توفرها المملكة لحجاج بيت الله الحرام كل عام.







ونجح الحل الأخوي في الشارقة

الشيخان سلطان وعبد العزيز يجتمعان برعاية المجلس الأعلى للإمارات

ابوظبي - ق. ن. ا: تمت مساء امس المصالحة بين الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد بدولة الامارات حاكم امارة الشارقة وشقيقه الشيخ عبد العزيز بن محمد القاسمي ولي عهد امارة الشارقة.

وقد جرت المصالحة بمدينة العين برعاية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس المجلس الاعلى بدولة الامارات واعضاء المجلس حكام الامارات.

وتتويجا للمصالحة ظهر الشيخ سلطان وشقيقه الشيخ عبد العزيز معا لاول مرة منذ وقوع احداث الشارقة في فيلم تليفزيوني اذيع في مستهل النشرة الاخبارية لتليفزيون الامارات من ابوظبي.

وكان المجلس الاعلى قد عقد منذ ازمة الشارقة اربع جلسات عمل واعتبر نفسه في حالة انعقاد دائم حتى تسوية الازمة، وقرر يوم السبت الماضي اعتبار الشيخ الدكتور سلطان هو الحاكم الشرعي وتعيين شقيقه الشيخ عبد العزيز وليا للعهد.



هاجس الأمن يفجر قنبلة وهمية!!

عندما يتعلق الامر بالاجسام المشبوهة قرب المؤسسات الحكومية والدبلوماسية، فان خبراء المتفجرات لا يتركون شيئا للصدف، بل يتخذون اكبر خطوات الحذر والحيطة خوفا من الاشراك الخداعية التي كثيرا ما تكون مربوطة بالعبوات الناسفة. وهذا ما حدث امس عندما عمد خبراء المتفجرات في هولندا الى تفجير «صندوق مشبوه» كان موضوعا بالقرب من السفارة الايرانية في لاهاي، وقد تبين ان الصندوق كان... فارغا.

● الصورة: «الصندوق المشبوه» يتناثر في الهواء بعد ان فجره خبراء المتفجرات الذين احتموا بالسيارة المدرعة الخاصة بمكافحة «الارهاب».

الرئيس المصري يستقبل سراج الدين:

جلسة خاصة لمجلس الشعب لترشيح مبارك لفترة رئاسية جديدة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

التقى الرئيس المصري حسني مبارك امس بالسيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد المعارض الذي صرح عقب اللقاء بأن حزبه يشجب الارهاب بكل انواعه، كما انه يستنكر بشدة حوادث العنف الاخيرة ويرفض اجراءات التعذيب أيا كانت ان صح ان هناك تعذيبا.

وتعتبر هذه أول مقابلة للرئيس المصري مع احد أقطاب المعارضة منذ حوالي عام ونصف تقريبا حيث كان لقاؤه الاخير مع رؤساء أحزاب المعارضة في فبراير (شباط) ١٩٨٦ عقب اندلاع أحداث الأمن المركزي.

وكان مبارك قد اعتاد لقاء زعماء المعارضة عقب وقوع أحداث هامة أو ليناقشهم في اية قرارات ينوي اصدارها، وقد توقفت تلك اللقاءات منذ ١٦ شهرا وذلك لرفض الرئيس اسلوب الهجوم المستمر على سياسات الحكومة وتجاوزات احزاب المعارضة.

وقال السيد سراج الدين عقب لقائه بالرئيس مبارك انه لا يوافق على ما حدث من مشادة عنيفة بين وزير الداخلية وأحد النواب وانه لا احد يقر ذلك الاسلوب والحمد لله ان المسألة تمت تسويتها في أسرع وقت وحدثت المصالحة أمس الاول. وأشار إلى ان الخلاف في الرأي لا يجب ان يصل بالأمور إلى ذلك الحد.

وقال سراج الدين انه تحدث مع الرئيس مبارك حول مسائل عامة واشياء كثيرة تهم مصر، واضاف انه كلما التقى بالرئيس المصري ازداد اقتناعا به وبصدقه مع نفسه ومع الحقيقة. وأعرب عن سعادته بلقاء مبارك مؤكدا ثقته في وطنيته واخلاصه لمصر ورغبته الملحة لتحقيق ما هو افضل لمصر في ضوء الامكانيات المتاحة والظروف الاقتصادية التي نمر بها.

التجديد لمبارك

● من جهة ثانية، يعقد البرلمان المصري جلسة خاصة في اغسطس (آب) المقبل لاتمام اجراءات ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسية جديدة تستمر ست سنوات اعتباراً من منتصف اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وحتى اكتوبر ١٩٩٣.

وسوف يطرح على البرلمان المصري في هذه الجلسة أمر ترشيح الرئيس مبارك ويستلزم موافقة ثلثي نواب البرلمان على الاقل لطرحه في استفتاء عام يجري ويستلزم حصوله على الاغلبية المطلقة من عدد اصوات الناخبين المقيدة اسماؤهم في جداول الانتخابات ومن حق أي مواطن عادي أو نائب في البرلمان أن يرشح نفسه لمنصب الرئاسة ولكن يستلزم حصوله على موافقة ثلثي الاعضاء على الاقل.

وتؤكد الدوائر البرلمانية ان احدا لن يحظى بموافقة البرلمان على ترشيحه بخلاف الرئيس مبارك، بل وتؤكد هذه الدوائر ان الموافقة على ترشيح مبارك ستاتي بموافقة اجماعية من جانب نواب البرلمان من الحزب الوطني الحاكم واحزاب المعارضة الممثلة داخله.

وأشارت المصادر البرلمانية إلى ان تقديم أي نائب من نواب المعارضة نفسه للترشيح لهذا المنصب سيكون من باب اعمال المبادىء الديمقراطية فقط.

اسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

شهدت اسواق العملات على جانبي الاطلنطي امس موجة من تدخل البنوك المركزية خصوصا بنك انجلترا وبنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي، الاول لوقف تدهور الاسترليني والثاني لوقف ارتفاع الدولار. ونشطت المعاملات نسبيا في اسواق الذهب. وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

● الدولار: ٦٢٥٨, . جنيه استرليني - ١,٨٣٥٠ مارك - ٦,١٢٤٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٨٢٨٥ دينار كويتي - ٣,٦٧٢٥ درهم الامارات.

● الذهب: ٤٤٠,٣٠ دولار للاونصة في المعاملات الفورية.

● الفضة: ٦,٧٧ دولار للاونصة.

● النفط: ١٨,٨٥ دولار للبرميل من خام برنت.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

بوادر وفاق الكبريين:

مورفي يجتمع ببولياكوف وشيفارنادزه يزور واشنطن

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس ان اجتماع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي مع فلاديمير بولياكوف رئيس قسم الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفياتية سيتم في مطلع الشهر المقبل»

وقالت ان الاجتماع وهو الثالث من نوعه سيتركز على بحث قضايا منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والوضع في منطقة الخليج بشكل عام. واعلن ان اجتماع جنيف تأجل حتى اول يوليو (تموز) لان وزير الخارجية جورج شولتز يرغب في الاشراف شخصيا على مبادرة جديدة في الشرق الاوسط.

وذكر ايضا في هذا السياق ان وزير الخارجية السوفياتي ادوار شيفارنادزه سيزور واشنطن في منتصف الشهر المقبل لبحث ذات القضايا مع نظيره الامريكي جورج شولتز، اضافة الى موضوع الحد من التسلح وقضايا اقليمية اخرى.

واعلن ان الاجتماع الذي سيحضره كبار المفاوضين للسيطرة على الاسلحة في البلدين سيعمل على دفع المفاوضات بشأن ابرام اتفاقية بين القوتين العظميين في العام الحالي لازالة كافة الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى في اوروبا.

العراق: قصف هدف بحري كبير

بغداد - ق.ن.ا: أعلن ناطق عسكري عراقي ان القوات البحرية العراقية وجهت بعد ظهر امس ضربة صاروخية مدمرة الى هدف بحري كبير في الخليج العربي.

وذكر الناطق ان القوات البحرية قد قصفت الهدف بينما كان يستعد للدخول الى ميناء بندر خميني في الشمال الشرقي من الخليج العربي.

صرف شيكات العاملين المصريين في الخارج بالعملة الأجنبية فقط

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر اقتصادي مصري مسؤول بأن بعثة البنوك المصرية التي زارت مجموعة من دول الخليج العربي أخيرا لم تتوصل أو تبرم اية اتفاقات مع مكاتب الصيارفة العرب مثل الراجحي او المزيني، وذلك لتنظيم تحويل المدخرات المصرية في الخارج عبر الجهاز المصرفي وبالاسعار المعلنة في السوق الحرة للنقد الاجنبي في مصر، وليس بالأسعار التي يفرضها تجار العملة.

واضاف: ان كل ما تم الاتفاق عليه فقط هو عدم قيام الصيارفة العرب بمنح العاملين المصريين في الخارج شيكات تصرف بالعملة المحلية من البنوك المصرية، وأن يقتصر تعامل مكاتب الصيارفة العرب مع البنوك المصرية على النقد الاجنبي فقط، وهو ما يقتضي تحويل مدخرات المصريين التي يجمعونها منهم في تجمعاتهم خارج مصر بالنقد الاجنبي.

ومن المنتظر أن يتم ايفاد بعثات اخرى من ممثلي البنوك للالتقاء بالمصريين في دول الخليج وبممثلي مكاتب الصيارفة العرب أيضا.

لأول مرة منذ ١٩٦٣:

مجلس أمناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية يعقد إجتماعه السنوي في لندن

لندن - «الشرق الأوسط»:

يعقد مجلس أمناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية اجتماعه السنوي هذا العام خارج العالم العربي للمرة الأولى منذ تأسيسها في عام ١٩٦٣.

وستبدأ اجتماعات المجلس واللجنة التنفيذية للمؤسسة (وهي عربية مستقلة) في لندن يوم الجمعة المقبل. وكانت قد عقدت السنة الماضية في تونس والسنة قبل الماضية في الرياض.

وسيناقش المجلس نشاطات المؤسسة والتقرير السنوي وبرنامج المرحلة المقبلة ووسائل النهوض بها بعد أن تعرضت لبعض الاهتزاز بعد الغزو الاسرائيلي للبنان ونهب مكاتبها من قبل جنود العدو في بيروت.

ويضم المجلس شخصيات فكرية واقتصادية وأدبية وجامعية من شتى انحاء العالم العربي، ويتكون مجلس الأمناء من الاساتذة: الأخضر ابراهيمي، نجلاء ابو عزالدين، محمد مرسي أحمد، بيار إده، أسعد الاسعد، احمد بهاء الدين، أديب الجادر، سعيد حمادة، سعدون حمادي، عبد اللطيف الحمد، وليد الخالدي (امين السر)، أديب الداودي، برهان الدجاني، نديم دمشقية، ادمون رباط، طاهر رضوان، قسطنطين زريق (الرئيس الفخري)، عبد الحسن زلزلة، فريد السعد، هاني سلام، احمد خليفة السويدي، محيي الدين صابر، حسيب صباغ، عبد العزيز احمد الصقر، عصام عاشور (امين المال)، عبد الوهاب عبد الرحمن، عصام العظمة، عمر العقاد، باسل امين عقل، سامي العلمي، ابراهيم العلمي، علي فخرو، زاهية قدورة، عبد المحسن القطان، عيسى غانم الكواري، محمد المجذوب، محمد مرزاق، هشام نشابة (الرئيس)، ادمون نعيم، شمس الدين الوكيل، منويل يونس، زين مياسي، وعصام نعمان.

تاتشر لبيريز:

«الدولي» فرصة لاتفوت والحل يجب أن لايفرض !

لندن - «الشرق الاوسط» - من جودي كمبربانتش:

ناقشت رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت تاتشر، مع وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وقال بيان اصدره مقر رئيسة الوزراء البريطانية بعد الاجتماع الذي تجاوز المدة المقررة له واستغرق ساعة و٤٥ دقيقة ان تاتشر وبيريز «ناقشا افكارا متنوعة عن كيفية المحافظة على زخم جهود تحقيق السلام، بما في ذلك فرص عقد مؤتمر دولي».

وقال البيان ان رئيسة الوزراء البريطانية اوضحت «ان المملكة المتحدة تعتبر عقد مؤتمر دولي اهم سبيل عملي نحو مفاوضات بين الفرقاء المعنيين مباشرة، ومن شأنه بناء على ذلك ان يعزز امن اسرائيل». واضاف البيان ان هذا المؤتمر «يجب ان يشكل اطارا تتم ضمنه مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية من دون ان يكون له حق فرض حل».

وقال البيان ان تاتشر اشارت في اجتماعها مع بيريز الى «اهمية عدم تفويت هذه الفرصة المتاحة لتحقيق خطوة كبرى الى الامام في عملية السلام».

ويجدر بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها بريطانيا بجلاء ان المؤتمر الدولي لن يكون له حق فرض حل على الاطراف المعنية التي تعتقد الحكومة البريطانية بانها يجب ان تتوصل في ما بينها الى حل. ومع ان الحكومة البريطانية اوضحت ذلك على صعيد خاص في الماضي، فان بيانها بعد محادثات تاتشر - بيريز يمثل على ما يبدو تحولا اقرب الى الموقف الاسرائيلي الذي يعتبر المؤتمر نقطة بداية لاجراء محادثات ثنائية مع الاردن، ولبنان وسورية.

ويبدو من المرجح ان صياغة بيان الحكومة البريطانية وضعت على هذا النحو بقصد طمأنة الراي العام في اسرائيل الى انه لن يكون من شأن مؤتمر دولي ان يهدد المصالح الاسرائيلية.

وتواصل مصادر رئاسة مجلس الوزراء البريطاني تأكيدها على علاقات بريطانيا الودية مع معظم اطراف الصراع العربي - الاسرائيلي مما يمكنها من البقاء على اطلاعها على احدث التطورات ومحاولة المساعدة في دفع عملية السلام الى الامام. وتنفي هذه المصادر ان بريطانيا ستسعى بصورة محددة الى ممارسة ضغط على الولايات المتحدة للقيام بدور اكثر نشاطا ولكنها تشير الى ان من المؤكد ان تناقش تاتشر موضوع الشرق الاوسط مع الرئيس ريجان في السابع عشر من يوليو (تموز) المقبل.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد اوضحت اكثر من مرة ان ترتيبات عقد المؤتمر تقع على عاتق الاطراف المعنية مباشرة وان بريطانيا لن تعترض على مشاركة الاتحاد السوفياتي وسورية.

واكد بيريز عقب انتهاء اجتماعه مع تاتشر ان «الاردن وليست اسرائيل» هو الذي دعا الى مشاركة الاتحاد السوفياتي. واضاف «اننا لسنا ضد مشاركة الاتحاد السوفياتي اذا لم يسع الى اغتنام الفرصة لاملاء شروطه».

وقد اجتمع الوزير الاسرائيلي ايضا بعد ظهر امس بوزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو لمناقشة العلاقات الثنائية، والوضع في لبنان والاراضي العربية المحتلة.

وكان بيريز قد صرح لصحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية في حديث نشر يوم امس بأنه يقوم بجولته الاوروبية لانه يشعر «بأن الوقت يمر بسرعة وقد اوضحت مصادر عقد مؤتمر دولي هما معارضة اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي للفكرة ومسألة التمثيل الفلسطيني بالنظر الى استمرار رفض اسرائيل السماح بحضور اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية.

سري وليس للنشر

● بدأت السلطات المختصة في عاصمة جمهورية عربية بتنفيذ برنامج معد سلفا بطريقة تدريجية ودون اية ضجة بحيث يتم الفروغ منه خلال شهرين وذلك بعد ان اثبتت التجارب السابقة ان تنفيذه دفعة واحدة وبشكل معلن يسبب مشاكل كبيرة.

عرفات: قرار ٢٤٢ عنصر مهم للتسوية واحلال السلام بالمنطقة

نيويورك (الامم المتحدة) أ.ف.ب: اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس انه مازال يعتبر قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ احد عناصر التسوية لاحلال السلم في الشرق الاوسط وذلك في رسالة بعث بها الى المشتركين في ندوة بشأن القضية الفلسطينية نظمت في الامم المتحدة.

ويذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني كان قد رفض القرار رقم ٢٤٢ خلال جلساته التي انعقدت قبل شهرين في العاصمة الجزائرية.

وجدد عرفات في رسالته تأييده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على النحو الذي طالبت به الجمعية العامة الامم المتحدة وقال انه يتعين ان يتم ذلك على اساس الشرعية الدولية الممثلة في جميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط بما في ذلك قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وعلى اساس حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي انشاء دولة حرة ومستقلة.

وجدير بالذكر ان الموضوعين الرئيسيين اللذين تتناولهما هذه الندوة التي تستغرق يومين هما الاعداد لعقد مؤتمر دولي للسلم ومدى ما يدركه الرأي العام في امريكا الشمالية من امر القضية الفلسطينية، وتجدر الاشارة الى انه من بين الشخصيات التي تحضر هذه الندوة رامزي كلارك وزير العدل الامريكي الاسبق.

وندد عرفات في رسالته باسرائيل، مشيراً الى انها «حصلت في لبنان على مساندة بعض القوى العميلة لفرض حصار على المخيمات الفلسطينية وشن حرب ابادة».

كما ندد بعبارات شديدة اللهجة بادارة ريجان وباعضاء الكونجرس الذين يسعون الى اغلاق مكاتب الاعلام التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك وواشنطن.

وفي رسالة أخرى تليت على المشتركين اعرب خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة عن عزمه تكثيف جهوده في الاشهر المقبلة سعيا الى تضييق الفجوة التي تفصل بين الاطراف التي ستدعى الى الاشتراك في مؤتمر السلم.

وجدير بالذكر ان مارك جولدنج أحد مساعدي دي كويلار يقوم حاليا بجولة في الشرق الاوسط مكرسة للمؤتمر.

وقد تلقت الندوة المنعقدة في الامم المتحدة العديد من الرسائل الاخرى المساندة لمؤتمر السلام لاسيما من الامين العام لجامعة الدول العربية والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وقد طالب بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس التي قال انه ينبغي ان تعود الى السيادة الفلسطينية، كما طالب بتوقيع عقوبات ملزمة على من يعترض على قرارات مجلس الامن وذلك بمقتضى الباب السابع من ميثاق الامم المتحدة.

وزير الصحة السعودي يشرح تفاصيل مشروع نظام المؤسسات الطبية الخاصة

الرياض ـ واس: أوضح وزير الصحة السعودي فيصل الحجيلان ان مشروع نظام المؤسسات الطبية الخاصة الذي صدر قرار مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بعد ظهر امس الاول برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كفل للقطاع الخاص حرية تقدير تكاليف القيام بأعبائه ومسؤولياته وتطوير امكاناته دون أن يؤدي ذلك إلى اثقال المواطن بأعباء طائلة لا مبرر لها بالاضافة إلى أنه كفل للمواطن حرية الاختيار بين خدمات القطاع الخاص والخدمات الطبية المتطورة التي تقدمها الدولة.

وقال في تصريح أدلى به لوكالة الانباء السعودية انه روعيت عند اعداد مشروع النظام الجديد مختلف وجهات النظر والافكار التي وردت من قطاعات مختلفة بما فيها القطاع الخاص.

واضاف يقول إن النظام اصبح يسمى نظام المؤسسات الطبية الخاصة بدلا من العلاجية الخاصة لكي يكون اكثر شمولية إذ لم تعد الخدمات التي يقدمها القطاع الطبي الخاص قاصرة على النواحي العلاجية فقط.

واشار إلى أن مواد النظام الجديد شملت إلى جانب المستشفيات والمستوصفات والعيادات الخاصة مسميات مستجدة مثل العيادات المجمعة والمختبرات الخاصة ومراكز الخدمات الطبية المساعدة التي تقدم خدمات طبية مكملة لما يقدمه الأطباء مثل مراكز العلاج الطبيعي ومحلات النظارات الطبية ومحلات الاجهزة والأطراف الصناعية.

وقال: «إن مواد النظام الجديد تنظم شروط ومتطلبات الترخيص بما يحقق المرونة الكافية لاستيعاب التطورات المستجدة مستقبلا وبما يشجع القطاع الخاص على الاسهام بنصيب أوفر في مجال الخدمات الصحية».

واضاف السيد الحجيلان يقول: «لقد اقر النظام الجديد الوسائل الرقابية الفعالة التي يتطلبها تنفيذ احكامه وبما يتلاءم مع المعطيات الجديدة». وأشار إلى أن صدور قرار مجلس الوزراء يوم أمس الأول بالموافقة على مشروع نظام المؤسسات الطبية الخاصة جاء ليحل محل نظام المؤسسات العلاجية الخاصة الصادر في شهر محرم من عام ١٣٨٢هـ.

وقال: «لقد كان القطاع الطبي الخاص في ذلك الحين في بداية نموه وكان نشاطه محدوداً في ثلاث مدن في المملكة، إلا أنه اخذ في التوسع والنمو وأصبح يساهم بدور محسوس في تقديم الخدمات الصحية في كافة المدن والمناطق».

واوضح انه كان لتشجيع الدولة أكبر الأثر في ذلك إذ منحت القروض لانشاء وتجهيز المستشفيات والمستوصفات والعيادات الخاصة وأصبحت اجراءات منح الترخيص على درجة كبيرة من المرونة واليسر ولم يقتصر التوسع والتطور في القطاع الطبي الخاص على الزيادة في العدد والاتساع في نطاق التغطية الجغرافية بل في النوع والتخصص.

ونوه بتوجيهات ودعم خادم الحرمين الشريفين ومتابعة ولي عهده وقال: «لقد شهدت الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة تطوراً وتقدما كبيراً جعل من الميسور لكل مواطن في كل مكان بالمملكة أن يتمتع برعاية صحية جيدة سواء في مراكز الرعاية الصحية الأولية أو المستشفيات العامة أو المستشفيات التخصصية التي تضاهي في مستواها العلمي والطبي والتقني ارقى ما توصل إليه الطب الحديث»، مشيراً إلى أن الدولة تتحمل تكلفة علاج المواطنين في أرقى المراكز الطبية في الخارج وذلك في الحالات النادرة والمستعصية التي لا يتوفر لها العلاج في الداخل.

واختتم تصريحه بقوله: «لقد ظهرت الحاجة إلى إعادة النظر في نظام المؤسسات العلاجية الخاصة وتعديله بما يتلاءم مع المستوى الذي وصلت إليه الخدمات الصحية في المملكة وبما يتيح للقطاع الطبي الخاص ان يقوم بدور ايجابي وفعال لتقديم الخدمات الصحية وأن يكون قادراً على أن يتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه تجاه الفئات المختلفة من المواطنين والمقيمين الذين يرغبون الاستفادة من خدماته وحتى يكون قادراً تبعا لذلك على تقديم افضل مستويات الجودة في هذه الخدمات وتطويرها».

الأمير سلمان يتفقد معرض المملكة بالقاهرة:

النعيم: دراسات علمية شاملة لوضع خطة الرياض في المستقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بزيارة لمعرض «المملكة بين الامس واليوم» في القاهرة قبل وصوله إلى الاسكندرية في زيارة رسمية أمس.

وتفقد الأمير سلمان جميع اجنحة المعرض ورافقه في الزيارة السيد عبد الله النعيم امين منطقة الرياض والدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد ومساعد العنقري وكيل أمين مدينة الرياض.

وقد واصلت جموع المواطنين في مصر الاقبال على زيارة معرض المملكة حيث بلغ عدد الزوار حتى أمس (الثلاثاء) مليونا و٢٢٠ الف زائر من جميع المحافظات.

وسوف يصل بعد غد (الجمعة) أول القطارات القادمة من محافظات الصعيد مباشرة إلى معرض المملكة بمدينة نصر، ويحمل القطار ٢٠٠٠ زائر من محافظة المنيا. وتستقبل فرقة الفنون الشعبية السعودية الركاب من محطة العباسية حتى ارض المعرض بمدينة نصر.

من جهة اخرى، اعلن السيد عبد الله النعيم امين مدينة الرياض انه يتم الآن اعداد دراسات علمية شاملة تقوم بها احدى الشركات الاستشارية المتخصصة في اعمال التخطيط العمراني بهدف وضع خطة مدينة الرياض في المستقبل، وبما يتفق مع المخطط الرئيسي للمدينة الذي بدأ تنفيذه منذ عام ٧٦، وتتضمن الدراسات الجديدة اعداد البيانات العمرانية وعمل مسح اجتماعي واقتصادي واعداد دراسة خاصة بوضع التنظيم الراهن لامانة الرياض ودراسة العوامل التي تؤثر على التنمية العمرانية على النطاق القومي والاقليمي، وتحديد استخدامات الاراضي وارتفاعات المباني.

جاء ذلك في ندوة «معرض المملكة بين الامس واليوم» بالقاهرة التي حضرها السيد يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة وعدد كبير من رواد المعرض.

وقال السيد النعيم ان الرياض حققت توسعا عمرانيا وحضاريا كبيرا حيث تضاعفت مساحتها سبع مرات خلال ١٠ سنوات وبلغت ١٦٠٠ كيلو متر مربع، كما تحققت بالمدينة اكبر حركة تنمية في العالم على اربعة اتجاهات رئيسية وهي التوسع في المؤسسات الادارية لتحقيق المهام المتنوعة للدولة، واسهام النفط في التنمية من خلال ما يدره من عائدات، وقوة الدفع التي تتميز بها التنمية الاقتصادية والاجتماعية من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين والاستجابة الفورية من المجتمع السعودي.

وقال ان مدينة الرياض مرت بمراحل تطور خمس، بدأت المرحلة الاولى عام ٢٩ والثانية عام ٥٥ والثالثة عام ٦٨ والرابعة ٧٦ والخامسة من علم ٨٠ وحتى الآن، وقد اعتمدت المرحلة الخامسة على مخطط رئيسي للمدينة يتناسب مع اي معدل للتنمية، وتوزيع مناسب للخدمات وشبكة مواصلات متطورة وتأمين مساكن ملائمة لاصحاب الدخول المختلفة وتخصيص حوافز لنشاط القطاع الخاص، وتحديد بعض المواقع لمباني الوظائف الادارية والسياسية واقامة طريق دائري يحيط بالمدينة بطول ٩٤ كيلومترا، وتخصيص شبكة مفصلة لشوارع المشاة في الاحياء السكنية.

واكد السيد النعيم على ان اهم الاسباب التي ادت الى النمو السريع للمدينة ونجاح خطة التنمية هي الازدهار الاقتصادي الذي حدث نتيجة ارتفاع عائدات البترول والسيولة النقدية المتوفرة في السوق المحلية التي ادت لتنشيط المساهمات التعاونية والقروض الميسرة التي يقدمها الصندوق العقاري للمواطنين وتنفيذ شبكة طرق حديثة يسرت الاتصال بين اطراف المدينة وقيام الاجهزة الحكومية بتوفير المرافق الاساسية والخدمات العامة الى مناطق التنمية الجديدة ومنح الاراضي التي قامت حكومة خادم الحرمين الشريفين بتقديمها للمواطنين وعدم وجود قيود طبيعية تؤثر على التوسع الافقي للمدينة.

وتقام اليوم الندوة العلمية عن تاريخ المملكة ودور الملك عبد العزيز في تأسيسها ويلقيها الدكتور عبد الله العثيمين.

على الصعيد نفسه، يقام مساء غد (الخميس) الحفل الفني الاول في نطاق نشاطات معرض المملكة بين الامس واليوم المقام حاليا في القاهرة، وسيحيي الحفل الذي سيقام على مسرح الصالة المكشوفة باستاد القاهرة كل من الفنانين محمد عبده وسلامة العبد الله وعبد المجيد عبد الله وعلي عبد الكريم وعودة العودة ومجروس الهاجري، كما ستقدم الوان من الفولكلورات الشعبية السعودية.

وسيشارك في الحفل ايضا عدد من الكوميديين السعوديين والمصريين في ربط فقرات الحفل كما ستقوم الفرقة الماسية بقيادة الموسيقار احمد فؤاد حسن بمصاحبة الفنانين في وصلاتهم الغنائية.

وستقام مساء يوم الاثنين المقبل في نفس المكان الحفلة الثانية ويحييها كل من الفنان طلال المداح وعبادي الجوهر ومحمد عمو وسعد ابراهيم ورابح صقر وعبد العزيز الراشد.

وسيقوم كل من الفنانين سعد التمامي وحسن درديـر وبكر الشدي وراشد السكران وعلي ابراهيم وعبد الله السدحان وحسين الهويدي بتقديم بعض الاستكشات والمنولوجات الخفيفة.

رئيس وزراء تونس يختتم زيارته لفرنسا

باريس ـ ا.ف.ب: اختتم السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي امس زيارة عمل رسمية لباريس استغرقت ٤٨ ساعة اقتصرت على اجراء مباحثات مع رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك وادوار بالادور وزير الدولة للشؤون المالية والاقتصادية حول المشكلات السياسية والاقتصادية في تونس.

وقال مصدر دبلوماسي تونسي أن تونس طلبت من فرنسا اعادة توجيه مساعدتها لتونس على غرار ما فعلته ايطاليا بما يتلاءم مع الاحتياجات الاقتصادية للبلاد وخطه الاصلاح التي وضعتها.

وذكر المصدر نفسه ان تونس لم تتمكن من الاستفادة من مساعدة قدرها بليون فرنك تقريبا مخصصة للمشروعات الكبيرة وكانت تأمل في توجيه هذا المبلغ لتمويل الواردات من اجل الحد من عجز ميزان المدفوعات، وقد استجابت روما لطلب تونسي ومنحتها مساعدة مليون دولار لتمويل مشترياتها من ايطاليا طبقا لما ذكره المصدر نفسه.

في شؤون الحضارات

مَنْ المسؤول عن التدهور في اي شيء؟

هناك عادة انسانية تقوم على مبدأ عدم الاعتراف بالخطأ وعلى اساس مبدأ «ان الهجوم على الغير هو افضل وسيلة للدفاع».

هذا المنطق العقلي هو احد اسباب تخلف وتأخر حضارات كثيرة وحجب النور عن العديد من الافكار المستنيرة التي من الممكن لها ان تقيم العالم الافضل والانسان القادر التعامل مع العلم بقدرات العصر.

ذلك كله سيطر على عقلي حينما قرأت كتاب «معركة الحضارات» للكاتب «مارتن بريدهلم» الذي يتحدث عن كيفية نشوء الحضارات ونموها وتدهورها.

ومتعة قراءة هذا الكتاب تنبعث من ان الكاتب يثبت وبالدليل القاطع ومن خلال سرد التجارب الانسانية للعديد من الحضارات القديمة مبدأ واحدا يتكرر بنفس الاسلوب وبنفس الطريقة وهو اسلوب «عدم تفهم النصح وعدم تقبل مبدأ النقد والقاء مسؤولية الاخطاء الكبيرة والصغيرة على الغير سواء كان الغير فردا او جماعة او طائفة او دولة اخرى».

ويبدو ان مصارحة النفس لا يمكن ان تظل مبدأ اخلاقيا فحسب، ولكن ـ عما يلاحظ الكاتب ـ لا بد ان تتحول الى نظام متكامل من النقد والتصحيح الذاتي له القدرة المعرفية والعقلية والسياسية للنصح والتصويب.

والامر المحزن ان الكاتب رغم دراسته الضخمة لم يتطرق الى الحضارات الاسلامية والى منهج التفكير الاسلامي الذي يقوم على «الشورى» و«النصح» و«الحوار».

عظمة النظام الاسلامي انه قادر على مناقشة اي شيء وكل شيء.

فالفكر الاسلامي يبدأ اولا من التفكير في اعظم القضايا وهي قضية اثبات وجود الخلق والخالق.

ويعطي الله سبحانه وتعالى مكانة كبرى للعقل في قوله: «أيستوي الذين يتفكرون والذين لا يتفكرون».

ان معجزة الاسلام، وهي القرآن الكريم، تعتبر اعظم طرح عقلي ووحي عرفه التاريخ.

عماد الدين اديب

مباحثات في القاهرة بين مصر والسودان

القاهرة ـ ق.ن.ا: اجتمع الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة السوداني الذي يزور القاهرة حاليا مع نسائبي رئيس الوزراء المصري الدكتور يوسف والي وزير الزراعة والدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط.

وقد بحث الجانبان خلال الاجتماع امس سبل تنمية العلاقات الاقتصادية،

جلسة محادثات بين الرئيس اليمني وسياد بري

صنعاء ـ كونا: عقد الرئيس الصومالي السيد محمد سياد بري ليلة امس الاول جلسة ثانية من المباحثات الرسمية مع رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح.

وجرى خلال هذه الجلسة استكمال بحث المواضيع التي جرت مناقشتها اثناء جلسة المباحثات الأولى التي عقدت امس الاول وتناولت وسائل تدعيم العلاقات وتطوير التعاون الثنائي في مختلف المجالات والقضايا ذات الاهتمام المشترك على الاصعدة: العربي والاقليمي والدولي.

ووصف بري زيارته لصنعاء التي تستمر عدة ايام بانها ستعزز الجهود الرامية لوقف الحرب العراقية الايرانية.

وكان الرئيس علي عبد الله صالح قد اكد في كلمة ترحيبية بالضيف الصومالي على ان هذه الزيارة ستعزز من الجهود التي تبذلها الامة العربية لمواجهة الهجمة الامبريالية والصهيونية والمتمثلة في استمرار الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية وما يتعرض له الشعب اللبناني من مؤامرات بالاضافة الى استمرار الحرب العراقية الايرانية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

لا جديد على صعيد إطلاق الصحافي الأمريكي وابن عسيران:

تجدد عمليات الخطف والاشتباكات الدامية في بيروت قد تدفع السوريين إلى دخول الضاحية الجنوبية!

لندن ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

لم يسجل اي جديد يذكر على صعيد قضية خطف الصحافي الامريكي تشارلز جلاس والسيد علي عسيران امس رغم اللقاءات المكثفة التي جرت والتحركات السورية على اعلى المستويات بحيث ترجح بعض الاوساط تبعا لذلك تطور الامور باتجاه تحرك القوات السورية الى منطقة الضاحية الجنوبية خاصة وان مبرر هذا التحرك بدا معقولا في الايام الثلاثة الماضية مع الاشتباكات التي وقعت في بعض احيائها بين عناصر من حركة «امل» وعناصر من عائلة المقداد.

واكدت امس دوائر وصفت بانها وثيقة الصلة بالقوات السورية في بيروت ان دمشق عازمة على حمل الخاطفين عن طريق المفاوضات على اطلاق سراح الصحافي الامريكي جلاس والسيد علي عسيران نجل الرئيس عادل عسيران وزير الدفاع وسائقهما قبل ان تلجأ لاستخدام القوة.

وكررت هذه الدوائر ان حصول عملية الخطف في منطقة الاوزاعي على بعد امتار من حاجز القوات السورية في خلدة تراه دمشق استهدافا خطيرا للخطة الأمنية التي ترعاها في بيروت الغربية بشكل عام.

وتقول ان اتصالات ايجابية تجري مع الخاطفين، ولضمان حسن سيرها فقد تقرر استبعاد التدخل العسكري في الوقت الراهن.. ومع ذلك فان بعض المسؤولين مثل الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يعتبر ان فرص نجاح المفاوضات تتقلص مع مرور الوقت، واذا ثبت صحة هذا الاعتقاد فان اللجوء الى القوة سيصبح الحل الوحيد بالنسبة لسورية دون ضمان «النهاية السعيدة التي تتطلع اليها».

ومن جهته فقد نفى وزير الدفاع الرئيس عسيران اعتزامه تقديم استقالته من الحكومة المؤقتة احتجاجا على اختطاف نجله علي وجلاس.

وأكد في تصريح له امس استمراره في منصبه كوزير للدفاع والزراعة معربا عن أمله في الافراج عن نجله في اقرب وقت ممكن، ونفى اجراء اي اتصال بينه وبين الخاطفين مؤكدا عدم علمه بالمهلة التي حددت للافراج عن المختطفين الثلاثة ظهر امس.

وفي اطار مشاوراته حول القضية، استقبل بعد ظهر امس الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الداخلية عبد الله الراسي في منزله، وعقد الثلاثة اجتماعا لم يكشف النقاب عما دار خلاله.

الى ذلك، فان الوضع الأمني في الضاحية الجنوبية بقي محور اهتمام كبير بدوره رغم الهدوء النسبي الذي عاد ليخيم على احياء الرويس ومعوض والمشرفية وبئر العبد بعد الاشتباكات التي استؤنفت فيها يوم امس الاول والليلة قبل الماضية بين عناصر من حركة «امل» وعناصر من عائلة المقداد.

وقال مصدر امني ان عناصر من «امل» تتبع مباشرة السيد عقل حمية القائد العسكري العام للحركة، بدأوا اعتبارا من صباح امس الانتشار في مناطق التوتر بعد انسحاب مسلحي الطرفين الذين اشتركوا في المعارك.

وقد تقرر تسيير هذه الدوريات خلال اجتماع عقد الليلة قبل الماضية في منزل الشيخ شمس الدين بين مسؤولين من حركة «امل» وعدد من كبار اعيان آل المقداد.

وهذه الاشتباكات كانت بدأت «بشكل فردي» يوم الجمعة الماضي وسرعان ما تطورت واستخدمت فيها الاسلحة الصاروخية والرشاشة وأدت الى مقتل شخصين واصابة عشرة بجروح قبل ان تهدأ ثم تعود للانفجار ثم تهدأ ثانية.

وتقول مصادر مطلعة في بيروت ان هذه الاشتباكات تبدو اكبر من الحجم الذي يعطى لها خاصة وأن عائلة المقداد تضم في صفوفها عناصر من «حزب الله»، وعناصر أخرى من الحزب الشيوعي، وبما ان الخطة الامنية السورية التي نفذت في بيروت الغربية توقفت عند حدود الضاحية الجنوبية لانه لم تكن توجد اسباب توجب شمولها بالخطة، فان الاشتباكات التي دارت فيها ومسألة الرهائن التي عادت للضوء مع اختطاف عسيران وجلاس قد تكون المبرر الكافي لدخول القوات السورية الى تلك المنطقة.

في هذه الاثناء باشر محقق عدلي جديد مهمة التحقيق في حادث اغتيال رئيس الوزراء الراحل السيد رشيد كرامي بعد اقل من ٢٤ ساعة على قبول طلب المحقق العدلي السابق منيف عويدات باعفائه من هذه المهمة.

وابلغ القاضي وليد غمرة (٥٦ عاما) الصحافيين انه وافق على تعيينه في منصبه الجديد للتحقيق في جريمة اغتيال السيد كرامي بدلا من القاضي عويدات.

واجتمع القاضي الجديد وهو من مواليد مدينة طرابلس مسقط رأس السيد كرامي في شمال لبنان الى رئيس مجلس القضاء الأعلى السيد امين نصار وتسلم منه ملف التحقيق وقال انه سيباشر التحقيق فورا بعد دراسة الملف الذي يضم تقرير لجنة التحقيق العسكرية والتحقيقات التي اجراها المحقق السابق.

وذكرت مصادر قضائية ان الملف مكون من ١٥٠ صفحة فولسكاب.

والمحقق الجديد هو الذي قام بالتحقيق في جريمة اغتيال نائب مدينة صيدا السابق معروف سعد عندما اطلق عليه مجهولون النار من سلاح حربي في مطلع عام ١٩٧٥ وقد توصل الى نتائج حاسمة لكن التحقيق توقف بسبب اندلاع الحرب الأهلية في لبنان بعد أسابيع قليلة على وفاة السيد سعد.

وعلى المستوى السياسي العلم اجتمع السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب أمس مع سفيري فرنسا وبريطانيا في بيروت بول بلان وجون جراي كل على حدة.

وتم خلال الاجتماعين استعراض مسيرة الوفاق والحوار بين اللبنانيين لانهاء الأزمة اللبنانية ودعم فرنسا وبريطانيا لذلك.

واجتمع الدكتور الحص رئيس الوزراء بالنيابة مع سفيري بريطانيا والبرازيل في بيروت كل على حدة ايضا واطلعهما على آخر تطورات الأوضاع على الساحة والجهود المبذولة لوضعها على طريق الانفراج.

وهذه الجهود كانت مناسبة امس لأن تعلن صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سورية ان دمشق مصممة على مواصلة مساعدتها للبنان حتى يحقق وحدته ويخرج من الوضع غير الطبيعي الذي تردى فيه.

ونددت الصحيفة «بأطماع أولئك الذين مازالوا يقامرون على تقسيم لبنان ويحاولون بانتظام اشعال الموقف من خلال الاعتداءات بالقنابل والاغتيالات».

واكدت صحيفة «تشرين» بدورها ان «سورية ساعدت طوال الأعوام الثلاثة عشر الماضية أخاها التوأم لبنان على الحفاظ على هويته العربية وساعدت كافة اللبنانيين على وضع المصلحة القومية فوق المصالح الشخصية والطائفية».

ومن الجنوب اللبناني جاء ان المقاتلات النفاثة الاسرائيلية نفذت غارات وهمية الليلة قبل الماضية فوق مدينة صيدا الجنوبية والمخيمات الفلسطينية القريبة منها.

وقالت مصادر أمنية ان سربا من الطائرات المقاتلة الاسرائيلية حلق في اجواء الجنوب وشن غارات وهمية فوق مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين.

واضافت ان المقاتلات ألقت القنابل المضيئة فوق المنطقة فيما اعلنت حالة الاستنفار بين صفوف المقاتلين واطلقت صفارات الانذار تخوفا من قيام الطائرات بشن غارات حقيقية.

وتزامنت هذه الغارات الوهمية مع تحرك مكثف للزوارق الحربية الاسرائيلية التي جابت شاطىء لبنان الجنوبي من رأس الناقورة حتى شاطىء مدينة صيدا.

وفي الجنوب ايضا، جرح ستة اشخاص في بلدة الريحانية شمال مدينة صور نتيجة لتفجير ٤ أطنان من الديناميت داخل كسارة يملكها احد تجار المنطقة.

وقد أحدث التفجير الذي اجراه عمال الكسارة بشكل مفاجىء دويا هائلا في المنطقة تطايرت معه الصخور والحجارة الى مسافة بعيدة وأوقعت اضرارا مادية بالغة مما دفع المواطنين الى الهرب نحو الحقول.

وذكرت مصادر أمنية ان التفجير تم دون اشراف اي خبير متفجرات كما يقضي القانون اللبناني بالاضافة لتجاوز كمية المتفجرات للحدود المسموح بها بعشرات المرات.

الدولار يتراجع الى ١٣٨ ليرة

● يتراجع سعر الدولار الامريكي في بيروت عند الاقفال امس الى ١٣٨,٢٥ ليرة لبنانية (١٣٨ ليرة عند الشراء و١٣٨,٥٠ ليرة عند البيع) مقابل ١٤١,٤٥ ليرة امس الاول.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ٢٢,٤٥ ليرة مقابل ٢٣,١١ ليرة امس الاول.

خدام ينهي زيارته للجزائر

الجزائر ـ ق.ن.ا: غادر السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الجزائر امس في أعقاب زيارة استمرت يوماً واحداً.

واشارت وكالة الأنباء الجزائرية إلى أن هذه الزيارة التي كانت قد بدأت أمس الأول تندرج في اطار علاقات التشاور القائم بين البلدين بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، إلا انها لم تذكر أي شيء تفصيلي عن المباحثات التي اجراها السيد خدام.

تونس: الشاذلي وزيرا للخارجية بالنيابة

تونس ـ الوكالات: قرر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس تكليف الوزير مدير الديوان الرئاسي السيد عمر الشاذلي بالقيام بمهام وزير الشؤون الخارجية بالنيابة.

جاء ذلك في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية وذلك نظرا لتغيب وزير الشؤون الخارجية السيد الهادي المبروك الموجود حاليا في الخارج لتلقي العلاج.

وكان السيد المبروك قد صرح يوم الثلاثاء الماضي اثر اجتماع مع الرئيس بورقيبة بأنه سيسافر الى باريس لاستشارة الأطباء الذين كانوا يعالجونه من مرض مزمن وطويل عندما كان سفيرا بفرنسا.

ولم يوضح المبروك مدة هذه الاجازة المرضية التي سيمضيها في باريس حيث لوحظ في مطلع الاسبوع عدم وجوده الى جوار السيد رشيد صفر خلال زيارة العمل التي قام رئيس الوزراء التونسي والذي استقبله خلالها نظيره الفرنسي جاك شيراك.

مجلس النواب الاردني يحدد موعد ملء مقعد بيت لحم

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس النواب الاردني تحديد يوم السابع من شهر يوليو (تموز) المقبل موعدا لملء المقعد النيابي الشاغر عن منطقة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة، كما حدد الفترة من ١ الى ٤ من نفس الشهر موعدا للترشيح لذلك المقعد.

وكان المقعد قد شغر بوفاة النائب حنا فرح بنورة، وسيتم ملؤه عن طريق الانتخابات من قبل اعضاء مجلس النواب انفسهم، ومن الآن فقد اعلن عشرة اشخاص عن رغبتهم في الترشيح للمقعد وحضر عدد منهم جلسة مجلس النواب امس التي حضرها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء واعضاء الحكومة، وترأسها السيد عاكف الفايز.

واحال المجلس الى اللجنة القانونية عددا من مشروعات القوانين وهي: قانون معدل لقانون الامن العام لسنة ١٩٨٧، وقانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة لسنة ١٩٨٧، وقانون معدل لقانون نقابة الاطباء لسنة ١٩٨٧، وقانون معدل لقانون الجنسية الاردنية لسنة ١٩٨٧، وقانون الجامعات الاردنية لسنة ١٩٨٧، وقانون المؤسسة الطبية العلاجية لسنة ١٩٨٧، وقانون المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا لسنة ١٩٨٧.

تقرير اخباري خاص بـ الشرق الأوسط من القاهرة:

جولة شامير الافريقية مؤشر على التغلغل الصهيوني في القارة السوداء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد:

عندما بدأ اسحق شامير اول زيارة لمسؤول اسرائيلي على هذا المستوى منذ ٢٢ عاما الى ثلاث دول افريقية الاحد الماضي، كانت السفارة الاسرائيلية في لومي عاصمة توجو قد عادت لممارسة نشاطها. فقد صدر يوم ٩ يونيو (حزيران) بيان رسمي عن اللجنة المركزية لتجمع شعب توجو (الحزب الوحيد هناك) يعلن اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، بعد ان ظلت مقطوعة منذ عام ١٩٧٣، بدعوى الاخذ بسياسة «كل الاتجاهات».

وتعتبر توجو سادس دولة افريقية تعيد العلاقات مع اسرائيل، بعد زائير (مايو ـ ايار ـ ١٩٨٢) وليبيريا وافريقيا الوسطى (سبتمبر ـ ايلول ـ ١٩٨٣) وساحل العاج (يناير ـ كانون الثاني ـ ١٩٨٦) والكاميرون (اغسطس ـ اب ـ ١٩٨٦). وهذا ما كان يعيه المتحدث باسم رئاسة الحكومة الاسرائيلية وهو يعلن نبأ جولة شامير الافريقية قائلا انها تأتي كعلامة على ان اسرائيل عادت من جديد الى القارة الافريقية. ويعني ذلك بالنسبة للعرب ان اسرائيل باتت قريبة من ان تكسب هذه الجولة في التنافس العربي ـ الاسرائيلي على القارة السوداء.

كان هذا التنافس قد بدأ فور قيام الكيان الاسرائيلي عام ١٩٤٨. فقد سعى بن جوريون اول رئيس وزراء اسرائيلي منذ اللحظة الاولى لتجاوز واقع محدودية روابط هذا الكيان مع العالم، مركزا اهتمامه على افريقيا التي كانت الغالبية العظمى من دولها لم تزل خاضعة للاستعمار. وكان هذا المسعى تعبيرا عن ادراك بن جوريون لكون هذه القارة مصدر الزيادة الاكيدة في عضوية الامم المتحدة بعد استقلال بلادها على نحو يؤثر بشكل حاسم في موازين التصويت. كما انطلق الاهتمام الاسرائيلي بافريقيا من ان دول هذه القارة تمثل ظهر الوطن العربي الذي يصبح مهددا في حالة نجاح التغلغل فيها.

واعتمد التحول الافريقي على تكتيكات تختلف وفقا لظروف كل بلد افريقي. لكنها تدور في النهاية حول استقلال ظروف هذه البلاد التي حصلت على الاستقلال بعد استعمار طويل، مما جعلها في حاجة ماسة لكل مساعدة تعاونها على مواجهة ظروف التخلف. وبذلك تمكنت اسرائيل من ان تنفذ الى ادغال القارة تدريجيا. وانعكس ذلك في اتساع نطاق التمثيل الدبلوماسي والقنصلي الاسرائيلي في القارة. وتحولت السفارات والقنصليات الاسرائيلية الى بؤر للحركة المستمرة مزودة بصلاحيات واسعة في ٣٥ دولة افريقية.

لكن هذا التغلغل الاسرائيلي لم يمض في طريقه دون مقاومة عربية. فقد برز منهجان عربيان في اطار هذه المقاومة، اولهما تغلبت عليه النزعة العاطفية التي تطرح الموقف من اسرائيل كمعيار للصداقة مع البلاد الافريقية. وكان ثمة مأخذان رئيسيان على هذا المنهج:

اولهما عدم ادراكه لكون الحكومات الافريقية المستقلة لم تتعامل مع القضية الفلسطينية من بدايتها لانها لم تعاصر نشأتها وتطوراتها وتعقيداتها.

وثانيهما ان بعض قيادات هذه الحكومات تعرفت على وجهات النظر والمزاعم الصهيونية من خلال قنوات اوروبية في مرحلة الاستعمار، قبل ان تتعرف على وجهات النظر العربية.

أما المنهج الثاني الاكثر واقعية فقد قام على عدم ربط العلاقات العربية الافريقية بانهاء الوجود الاسرائيلي في افريقيا كشرط مسبق، بحيث يصبح العمل العربي الفعال مع الافارقة هو الكفيل بتحقيق هذا الهدف بشكل طبيعي. وقد اثبت هذا المنهج سلامته، حيث ادى الى تغير مواقف معظم الدول الافريقية تجاه اسرائيل بشكل تدريجي، حتى بلغ هذا التغير ذروته في اوائل السبعينيات عندما بدأ تيار المقاطعة لاسرائيل يتدفق في القارة بدءا بغينيا (يناير ـ كانون الثاني ـ ١٩٧٢)، واوغندا والكونغو الشعبية (مارس ـ اذار ـ ١٩٧٢)، ومالي (يناير ـ كانون الثاني ـ ١٩٧٣)، والنيجر وبوروندي (مايو ـ ايار ـ ١٩٧٣)، وزائير قبل يومين من حرب (اكتوبر ـ تشرين اول ـ ١٩٧٣) التي ادى اندلاعها الى استكمال حلقات المقاطعة الافريقية لاسرائيل ليصل عدد البلدان التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية معها الى ٢٩ دولة. كما لم تتبادل الدول الافريقية التي حصلت على استقلالها بعد ذلك العلاقات مع اسرائيل، وهي غينيا بيساو وموزمبيق وجزر الرأس الاخضر وساوتومي وبرنسيب وجزر الكومور وانجولا وسيشل.

لكن الاسرائيليين تمكنوا من استيعاب هذه الضربة بسرعة، واعتبروها مجرد جولة في معركة ممتدة مع العرب. وبدأوا على الفور في استثمار الثغرة التي انطوت عليها قرارات المقاطعة الافريقية، وهي الاقتصار على المقاطعة الدبلوماسية. فظل لاسرائيل وجود اقتصادي وفني في العديد من بلدان القارة عملت على استثماره في الاعداد لجولة جديدة من التغلغل اقترنت بدراسة مكثفة لتجربة التغلغل السابقة لتجنب اخفاقاتها. وبرزت ثلاثة اتجاهات في الفكر الاسرائيلي بصدد التغلغل الجديد.

اولها: اتجاه الانتشار الواسع الذي يريد طرق كل باب في افريقيا انطلاقا من الحاجة الى تأمين الاسواق والمواد الاولية.

وثانيها: اتجاه تركيز الجهود على بعض البلدان الرئيسية ذات المراكز الاستراتيجية والاقتصادية التي تملك اسرائيل ركائز قوية فيها.

وثالثها: اتجاه خلق توازن في العلاقات مع جمهورية جنوب افريقيا العنصرية من ناحية وبقية بلدان القارة من ناحية اخرى، حتى لا يكون التغلغل الجديد على حساب العلاقة مع جنوب افريقيا.

ورغم ما حققه التغلغل الاسرائيلي الجديد من نجاح يتمثل في استعادة العلاقات الدبلوماسية مع ست دول افريقية، لم يصدر عن الاجهزة العربية المسؤولة عن العلاقات مع الدول الافريقية ما يفيد بوجود خطة عربية لمواجهة هذا التغلغل. وكان العديد من المختصين بالشؤون الافريقية قد توقعوا سقوط دول القارة واحدة تلو الاخرى في الشباك الاسرائيلية المنصوبة لها، ما لم يستطع العرب مواجهة التحرك الاسرائيلي المكثف الذي تصاعد مع توقف الحوار العربي الافريقي منذ اواخر ١٩٧٧، وما تبعه من موت العديد من مشروعات الدعم العربي لدول القارة. واخذ عدد متزايد من هذه الدول يبدي احباطه من عدم وقوف العرب الى جواره في مواجهة مشكلاته الاقتصادية المتفاقمة. لكن اكثر من دراسة تفصيلية حول الدعم الاقتصادي العربي لافريقيا اثبتت ان المشكلة ليست في حجم هذا الدعم، وانما في عدم تنظيمه. فالثابت بالارقام ان هذا الدعم الذي لم يزل يتدفق على القارة الافريقية يبلغ نحو ٦٦ مليون دولار سنويا في المتوسط وهو مبلغ معقول بالنسبة لظروف القارة. لكن المشكلة تكمن في افتقار هذا الدعم للتنظيم الذي يقتضي وجود خطة مدروسة تربطه ببرامج اقتصادية هادفة تترك اثرا ملموسا في هذه الدول. ولذلك فثمة حاجة ملحة الى جهد عربي يعيد تنظيم هذا الدعم ضمن اطار اوسع لتنمية العلاقات العربية الافريقية في مختلف المجالات، حتى لا تأخذ هذه العلاقات طابعا سلبيا بتحويل الدعم الاقتصادي العربي الى ثمن للتأييد السياسي الافريقي للقضية العربية، ويقتضي ذلك وضع الدعم العربي في سياق تعاون عربي افريقي، يشمل زيادة حجم التبادل التجاري، واستثمار رؤوس الاموال العربية في الدول الافريقية التي تتوفر لديها مجالات بكر للنشاط الاقتصادي المثمر وبالذات استخراج وتصنيع المعادن وانتاج الغذاء، وتقديم المعونات الفنية وارسال الخبراء العرب لهذه الدول حتى لا تضطر للجوء الى الخبرات الاسرائيلية، وتشجيع الطلاب الافارقة على الدراسة في الجامعات العربية، فضلا عن تنسيق الكفاح ضد التمييز العنصري الذي تمثله كل من جنوب افريقيا واسرائيل.

وينبغي الاسراع في بناء هذا النموذج الجديد للعلاقات العربية ـ الافريقية قبل ان يستفحل التغلغل الاسرائيلي الجديد الذي وصل الى مرحلة تنذر بالخطر. فالى جانب الدول الافريقية الست التي اعادت العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، تم افتتاح ١٢ مكتبا لرعاية المصالح الاسرائيلية في ١٢ دولة اخرى. وعاد الخبراء الصهاينة للعمل في ٢١ دولة. كما تطورت الاتصالات الخاصة باستئناف العلاقات الدبلوماسية، وفقا للمصادر الاسرائيلية، الى مراحل متقدمة مع ٤ دول هي الغابون والنيجر والسنغال وكينيا.. فهل بقي وقت للانتظار؟

شامير التقى سرا مع الرئيس الكيني الاسبوع الماضي

القدس المحتلة ـ اف.ب: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل التقى سرا في الاسبوع الماضي بالرئيس الكيني اراب موي خلال جولته في افريقيا.

ولم تحدد الاذاعة موعد او مكان عقد الاجتماع، كما رفض المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء تأكيد هذا النبأ او نفيه.

وكانت كينيا مثلها في ذلك مثل ٢٨ بلدا افريقيا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل اثر حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣.

وقام شامير في الاسبوع الماضي بزيارة رسمية لتوجو والكاميرون وليبيريا وساحل العاج، وقد اعادت هذه الدول الاربع علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل.

وفي وقت لاحق، نفى رئيس البروتوكول بوزارة الخارجية الكينية نبأ عقد الاجتماع السري.

تأجيل زيارة القليبي لاسبانيا

مدريد ـ ق.ن.ا: افادت مصادر بعثة جامعة الدول العربية في مدريد ان الزيارة التي كان سيقوم بها لاسبانيا السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية يومي ٢٤ و٢٥ الشهر الجاري تم تأجيلها الى اجل غير مسمى.

وقد ارجعت هذه المصادر سبب تأجيل الزيارة الى انشغال الامين العام لجامعة الدول العربية بزيارة سيقوم بها للولايات المتحدة خلال نفس الفترة لفعالية المسائل المهمة المتعلقة بالحرب العراقية الايرانية.

فكرة — مصطفى أمين

اؤيد انتخاب حسني مبارك رئيسا للجمهورية للمرة الثانية. ذلك لأنه احتمل النقد والمعارضة والرأي الآخر اكثر مما احتمله اي رئيس جمهورية في مصر منذ قيام الثورة. وفي سنوات حكمه الست لم يقصف قلما، ولم يضع كاتبا في السجن، ولم يغلق جريدة، ولم يصادر صحيفة، ولم يفصل صحافيا من عمله، وهذا وحده يكفي لأن امنحه صوتي وأدعو الى اعادة انتخابه، وأتمنى ان تكون فترة رئاسته القادمة انطلاقا للحرية ولحقوق الانسان في بلادي. فيستهل رئاسته الجديدة بالغاء قانون الطوارىء الذي ثبت ان لا فائدة منه. تمرد الأمن المركزي وقع في ظل قانون الطوارىء ومصرع السادات حدث في ظل القوانين الاستثنائية، ومحاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق ورئيس تحرير مجلة «المصور» جرت في ظل قانون الطوارىء، ولم يمنع هذا القانون من وقوع هذه الجرائم التي استنكرها الرأي العام. واعتقد ان الاستقرار سوف يتوطد في مصر يوم يلغي حسني مبارك قانون الأحزاب وقانون الصحافة وقانون الاشتباه وقانون العزل السياسي وغيرها من القوانين سيئة السمعة. انها نقط سوداء في الثوب الأبيض. ولهذا نعتقد ان مصر وحسني مبارك والاستقرار سوف يستفيدون من عودة الحياة العادية الطبيعية للبلاد. فلا احكام استثنائية ولا محاكم استثنائية ولا معتقلات. نحن نريد ان تصبح مصر واحة من الديموقراطية.

اننا نؤيد حسني مبارك لأنه اصر على ان يكون حسني مبارك. رفض المحاولات التي ارادت ان تجعله ذيلا لعهود سابقة. أبى الاغراء بأن يقطع الألسنة ليستمتع بالهدوء، وان يحكم بالكرباج ليضمن الاستقرار. رفض ان يعيش في الماضي، ولم يشأ ان يعود بالمصريين الى عهود القهر والاستبداد وحكم الفرد والطغيان.

ونتمنى ان تشهد السنوات الست المقبلة عهدا جديدا يكون فيه الشعب المصري مصدر السلطات وتكون الامة فوق الحكومة، وأن تجري انتخابات حرة بمعنى الكلمة، وان يتحول مجلس الشورى الى مجلس شيوخ منتخب، وأن يعدل الدستور بحيث تكون الحكومة مسؤولة امام البرلمان وأن يلغى قانون الانتخاب بالقائمة الذي اصبح موضع سخرية المصريين.

هذا العصر الجديد هو الذي يتمناه الشعب، ويعتقد انه سيحقق فيه الرخاء والانتاج، وينتصر على كل المعوقات التي وقفت في طريق الانطلاق.

حرية اكثر معناها انتاج اكثر واستقرار اكثر وأمن اكثر واكثر!

السجن ١٠ سنوات لبريطاني قاتل في دبي

ابوظبي ـ اف.ب: تم امس في الامارات العربية المتحدة القاء القبض على بريطاني في التاسعة عشرة من عمره بعد صدور حكم ضده بالسجن عشرة اعوام لقيامه في سنة ١٩٨٦ بضرب حارس امن هندي حتى الموت.

ويدعى البريطاني مارك سبولدينج وقد ادانته محكمة دبي على بعد ١٦٠ كلم من ابوظبي امس الاول لضربه حارسا هنديا يدعى جوبيناثان حتى الموت لرفضه السماح له بدخول مجمع سكني ليلا لزيارة صديقته.

وصدر حكم اخر بالسجن لمدة عام على بريطاني اخر يدعى مايكل براون (٢١ عاما) لمساعدة المتهم الاول على مغادرة مكان الجريمة بعد ان مرت سيارتهما فوق جثة الحارس.

وذكر الادعاء والدفاع انهما سيستأنفان الحكم الذي صدر بعد تسعة شهور من المحاكمة.

اختتام ندوة ٨٠٠ عام على موقعة حطين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد البيان الختامي لندوة «٨٠٠ عام على موقعة حطين» ان توحيد النضال العربي والتمسك بالقيم الاسلامية هو الطريق الوحيد لكسب انتصارات عربية جديدة، وان نجاح الحروب التي تمت تحت راية الصليب انما كانت حروبا استعمارية لغزاة طمعوا في الارض العربية وان نجاحها جاء نتيجة التمزقات والتناقضات التي سادت المنطقة العربية في تلك الفترة التاريخية الى ان ظهرت شخصية صلاح الدين الايوبي الذي كان استجابة لمتطلبات الامة العربية في هذه الفترة من تاريخها.

وقال البيان الختامي ان جوهر الصراع مازال مستمرا بين العرب واعدائهم الطامعين في المنطقة، وان وسيلة النصر هي توحيد النضال العربي ضد الغزاة، وانه لا بد من قراءة جادة لتاريخنا لاستلهام البطولات الفذة منه لتكون حافزا لانتصارات جديدة.

وزير الصحة الاردني لـ الشرق الأوسط

السعودية لم تشترط حصول الاردني على شهادة خلو من مرض «الايدز»

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاردني على اهمية التعاون والتنسيق المشترك بين الاردن والسعودية في مختلف المجالات وخاصة المجال الصحي، التي ارسى قواعدها العاهل الاردني الملك حسين وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

واشار في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» الى ان العلاقات بين البلدين في المجال الصحي ممتازة وخصوصا من خلال اللقاءات الثنائية والمباحثات والمشاورات التي تجري في نطاق مجلس وزراء الصحة العرب.

ونفى الوزير الاردني ان تكون الحكومة السعودية اشترطت على الحكومة الاردنية ان يحمل المسافر الاردني الى السعودية شهادة خلو من مرض «الايدز»، وقال انه اجرى اتصالا هاتفيا بهذا الشأن مع نظيره وزير الصحة السعودي الذي نفى بدوره اشتراط الحكومة السعودية ان يحمل المسافر الاردني مثل هذه الشهادة باستثناء الذين يتعاقدون للعمل في المملكة العربية السعودية والقادمين من دول ينتشر فيها «الايدز» وحددتها وزارة الصحة السعودية.

واكد ان الاردن ليس على قائمة هذه الدول وقال ان الاجراءات الصحية التي تتخذها الوزارة خلال فترة توافد الحجاج الى الديار المقدسة عبر الاردن مطمئنة من خلال اجراءات التعاون والتنسيق المستمرة بين وزارتي الصحة في البلدين الشقيقين، ونفى ايضا ان تكون وزارة الصحة السعودية طلبت من الحجاج الاردنيين شهادات خلو امراض كما اشيع مؤخرا.

واكد انه في اطار التعاون الصحي المشترك بين البلدين وعد وزير الصحة السعودي مؤخرا باستخدام عدد من الاطباء الاردنيين في المستشفيات والمراكز والعيادات الصحية في السعودية.

وفيما يتعلق بالخدمات الصحية التي يقدمها الاردن لدعم صمود الاشقاء العرب في الاراضي المحتلة قال ان برنامج تنمية الاراضي المحتلة يجري تنفيذه اولا بأول اضافة الى ان المجلس الصحي العالي يتلقى تقارير اللجنة المختصة والمشكلة من مواطنين في الضفة الغربية المحتلة والجهات الرسمية ذات العلاقة في الاردن، كذلك لازالت الوزارة تسير في مشروع انشاء المستشفى العربي في القدس الذي تمخض عن مجلس وزراء الصحة العرب ودعم مؤتمر القمة الاسلامية، والذي تقوم على انشائه جمعية المستشفى العربي بالقدس بدعم من الحكومة الاردنية.

د. كيال: توسيع شبكة الهواتف السعودية بـ ٣٠٠ ألف خط جديد:

خادم الحرمين الشريفين يفتتح الشهر المقبل مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من احمد مختوم:

اعلن الدكتور علوى درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي بان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود سوف يفتتح مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية بام السلم بجدة والتي بلغت تكاليفها الاجمالية ٢٥٠ مليون ريال سعودي وذلك يوم الثلاثاء الموافق الحادي والعشرين من شهر يوليو (تموز) القادم.

واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بأن جميع الترتيبات قد اتخذت للاحتفال بافتتاح هذه المحطة التي تعد واحدة من المراكز التكنولوجية المتقدمة في وسائل الاتصالات بالعالم.. حيث تضم المدينة اربع محطات لمنظمات الاتصالات الفضائية العالمية والعربية.. وتشمل ما لا يقل عن الفي دائرة بين المملكة العربية السعودية والعالم الخارجي.

وردا على سؤال عن نتائج اجتماعه الذي تم ظهر امس في مكتبه بجدة بالسيد جيرالدولونج الوزير الفرنسي المنتدب للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية قال انه تم بحث اوجه التعاون في مجالات الاتصالات بين البلدين مشيرا في هذا الصدد الى انه شرح للوزير الفرنسي الضيف تجربة المملكة الرائدة في مجال الاتصالات خلال السنوات العشر الماضية، وما تم انجازه في سائر مناطق ومدن وقرى السعودية من خدمات الهاتف والتلكس والماكروويف.

واوضح الدكتور كيال ان عدد الهواتف في المملكة قد ارتفع من ١٢٥ الف هاتف في عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) الى مليون وثلاثمائة الف هاتف حاليا و٣٠ الف خط تلكس و٢٠ الف هاتف سيار والعديد من شبكات الماكروويف.

واضاف: «بأنه تم ايضا بحث التعاون القائم بين المملكة وفرنسا في ميدان الاتصالات وسبل زيادته من خلال اسهام الشركات الفرنسية في تنفيذ العديد من مشاريع وزارة البرق والبريد والهاتف منها مشروع التوسعة الجديد لشبكات الهواتف الذي يصل الى ٣٠٠ الف خط هاتفي سيتم البدء فيها قريبا في العديد من مناطق المملكة».

وقد اشترك في الاجتماع من الجانب السعودي وكيل الوزارة للتشغيل والصيانة فؤاد ابو منصور ومدير عام مكتب الوزير عبد الرحمن السمان ومدير عام المنطقة الغربية للاتصالات ربيع دحلان ومساعد مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات فؤاد اشرم، كما اشترك من الجانب الفرنسي سفير جمهورية فرنسا لدى المملكة جاك بير نير والمستشار الفني جان بيونار ورئيس الشركة الفرنسية للارسال التلفزيوني زافيرغوير بوشان واختصاصي صناعة السيد جان بيير كانزا روني والمستشار الثقافي في السفارة السيد مارك بيونس.

زيادة قيمة التامين البحري على الناقلات في الخليج بنسبة ٣٣٪

لندن ـ ا. ف. ب: قررت سوق اللويدز للتأمينات البحرية رفع اسعار تأمين المخاطر البحرية بالنسبة للسفن المتجهة الى الكويت بنسبة ٣٣٪. وستزداد قيمة التامين من ٠,٣٧٥٪ الى ٠,٥٪.

جاء هذا القرار على اثر الهجوم على ناقلتي بترول في اخر الاسبوع الماضي في الخليج مما ادى الى زيادة حدة التوتر في المنطقة.

وكانت اخر زيادة في قيمة التأمينات للسفن المتجهة الى الكويت قد اعلنت في فبراير (شباط) الماضي اذ ارتفعت قيمة التامين للسفن التي تقوم برحلات تستغرق ١٤ يوما من ٠,٢٥٪ الى ٠,٣٧٥٪.

واضافت المصادر نفسها ان قيمة التامين ماتزال ٠,٢٥٪ بالنسبة للسفن المتجهة الى دول الخليج باستثناء ايران والعراق والكويت.

تخفيض الدعم على البوتاجاز في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت الحكومة المصرية تخفيض الدعم على البوتاجاز من ٣٢ مليون جنيه إلى ٢٢ مليون جنيه وذلك بعد التوسع في استخدام الغاز الطبيعي وفي استهلاك المنازل.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة البترول والتعدين ان الحكومة ستحقق الاكتفاء الذاتي من البوتاجاز في نهاية سنوات الخطة الخمسية الثانية، وذكر المصدر في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» ان وزارة البترول المصرية قررت عدم تخفيض معدلات الانتاج البترولي خلال هذا العام مع اتخاذ اجراءات صارمة لترشيد استهلاك البترول محليا لزيادة حجم المصدر منه والحفاظ على نسبة الاحتياطي الحالية.

اتوستراد بين عمان والبحر الميت

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وقعت وزارة الاشغال الاردنية اتفاقية امس مع ائتلاف احدى الشركات المحلية وشركة امريكية للاشراف الكامل على مشروع طريق يربط بين احدى ضواحي العاصمة والبحر الميت.

الموجز

بدء اجتماعات المؤتمر الاستشاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي

● الدوحة ـ صرح وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطري المهندس احمد المانع بان اجتماعات المؤتمر الاستشاري الوزاري الثالث لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يبدأ في اسطنبول اليوم سيبحث كثير من الموضوعات التي تهتم بالتعاون الصناعي بين الدول الاعضاء بالمنظمة.

وقال الوكيل القطري قبيل مغادرته الدوحة الى اسطنبول لحضور هذا المؤتمر انه سيناقش تقرير الامانة العامة حول دور المشاورات الوزارية الثنائية حول التعاون الصناعي وسبل تشجيع المشاريع المشتركة والتعاون الفني بين الدول الاعضاء والمراكز الانتاجية للبلدان الاسلامية.

اجتماع مجلس ادارة شركة طيران الخليج

● ابوظبي ـ يناقش مجلس ادارة شركة «طيران الخليج» في اجتماعه السادس والعشرين اليوم بأبوظبي عددا من الموضوعات التشغيلية والفنية الخاصة بالشركة في ضوء المستجدات في سوق النقل الجوي محليا وعالميا.

وسيتم خلال الاجتماع استعراض مشروع جديد خاص بأنظمة الكمبيوتر واجهزة الحاسب الآلي لتطوير خدمات ونشاطات الشركة اضافة الى بحث البرنامج التدريبي لاعداد الكوادر الفنية والادارية من ابناء الدول الاربع المالكة وهي دولة قطر ودولة الامارات وسلطنة عمان والبحرين.

وفد الطيران المدني التركي يختتم زيارته لقطر

● الدوحة ـ غادر الدوحة امس عائدا الى بلاده وفد ادارة الطيران المدني التركي بعد زيارة لدولة قطر استغرقت اربعة ايام.

وقد اجرى الوفد خلال زيارته للدوحة مباحثات مع عدد من المسؤولين في وزارة المواصلات والنقل وادارة الطيران المدني حول تنظيم حركة النقل الجوي كما تم توقيع اتفاق ثنائي بالاحرف الاولى بهذا الشأن.

الصين انفقت مليار دولار على استيراد السيارات

● بكين ـ انفقت الصين ٩٦٠ مليون دولار لاستيراد مائة الف سيارة في الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٥. وربما يستمر هذا النزيف من العملات لسنوات اخرى قادمة نظرا لنواحي الضعف التي تعاني منها الصناعة الصينية في مجال انتاج السيارات.

الأسواق المالية

بنك انجلترا يتدخل لوقف تدهور الاسترليني ومحاولات امريكية لرفع سعر الين الياباني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر الاتجاه العام في اسواق العملات لصالح الدولار الذي اجتذب مزيدا من التوظيفات الاستثمارية الجديدة مع تحسن فرص النمو، وتوقعات اداء اقتصادي افضل في الولايات المتحدة. وكان الاسترليني على العكس من الدولار هو اكثر العملات تعرضا للخسارة بسبب لجوء المتعاملين المحليين الى بيع ما في حوزتهم، وابتعاد المستثمرين الاجانب مفضلين الاستثمار في الدولار او الاوعية الدولارية. وتماسكت اسعار الذهب نسبيا لتطفو فوق معدل ٤٤٠ دولارا للاونصة.

لكن تيار تقدم الدولار الذي غذته الاحصاءات الامريكية الاخيرة بشأن ارتفاع اسعار المستهلك لـ ٠,٣٪ في مايو (ايار) مقابل ٠,٤٪ في ابريل (نيسان) لم يستمر طويلا امس نتيجة لتدخل بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي، خصوصا بشراء الين الياباني لوقف الزيادة الكبيرة في الدولار مقابل العملة اليابانية خصوصا بعد ان تجاوز الدولار معدل ١٤٦ ينا.

كذلك سجلت الاسواق امس تدخلا ملموسا من جانب بنك انجلترا، في محاولة لوقف تدهور الاسترليني سواء مقابل الدولار او المارك الالماني.

ومن المعروف ان نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني كان قد صرح في اعقاب اعلان الميزانية البريطانية ان بنك انجلترا يضع في اعتباره حدودا لأسعار الاسترليني تدور في الاساس حول معدل ١,٦ دولار و٢,٩ مارك الماني. ومن الواضح ان قيمة الاسترليني قد انخفضت تحت هذا المعدل مما دعا الى تدخل بنك انجلترا امس.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:

- ١,٥٩٢٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٩٨٠.
- ٢,٩٣٥٦ مارك المانى منخفضا من ٢,٩٤١٩.
- ٢,٤٣٨٩ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٤٤١.
- ٩,٧٩٤٨ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٧٩٩٧.
- ٥,٩٦٧ ريال سعودي منخفضا من ٦,٠١٦.
- ٢٣٣,٥٤ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٣,٠٧.
- ● ٢١١٩ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٢٠.

● الدولار:

- ١,٨٤٤٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٤١٠.
- ١,٥٣٢٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٢٩٥.
- ٦,١٢٩٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١٣٥٩.
- ١٤٦,٧٠ ين ياباني مرتفعا من ١٤٥,٨٥.
- ١٣٢٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٢٥.

تماسك نسبي للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تماسكت اسعار الذهب نسبيا اعلى من مستويات اقفال امس الاول، حيث كانت قد هبطت تحت ٤٤٠ دولارا للاونصة في الاسواق الاوروبية والامريكية.

وبلغ سعر الاساس لمعاملات الفترة الثانية في سوق لندن ٤٤٠,٢٠ دولار للاونصة مقابل ٤٣٨ دولارا عند اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الذهب قد سجلت اكبر هبوط لها في سوق نيويورك خلال معاملات الليلة قبل الماضية حيث تدهور السعر ليصل عند الإقفال الى ٤٣٦,٩٠ دولار للاونصة. ولكن اسعار الذهب تماسكت نسبيا ايضا عند افتتاح المعاملات في سوق نيويورك امس لتصل في المتوسط الى ٤٣٨ دولارا مع زيادة ملموسة في الطلب على المعدن النفيس.

وفي سوق الفضة استمر تذبذب الاسعار، ولكنها استقرت بعد ساعات من بدء المعاملات اعلى هامشيا من اقفال امس الاول، وان كانت تحت معدل ٧ دولارات للاونصة. ففي زيوريخ بلغ سعر الاساس للمعاملات ٦,٧٦ دولار للاونصة مقابل ٧,٠٠٥ دولار عند اقفال امس الاول. وفي نيويورك ارتفع سعر الفضة هامشيا الى ٦,٧٨ دولار مقابل ٦,٧١ دولار امس الاول. واستقر سوق لندن حول معدل ٤,٢٥ جنيه استرليني للاونصة قريبا من سعر اقفال امس الاول.

تدابير لوقف تدهور قيمة الليرة اللبنانية

بيروت ـ كونا: كشفت مصادر اقتصادية لبنانية امس عن اتصالات يجريها كبار المسؤولين اللبنانيين مع مصارف مركزية عربية واجنبية لعقد اتفاقات للحصول على قروض مالية بالعملة الاجنبية.

واشارت الى انها ترمي من عقد هذه الاتفاقات للحصول على قروض بقيمة بليون دولار امريكي من هذه المصارف في محاولة لخفض سعر الدولار في السوق المالية اللبنانية ووضع حد للتلاعبات التي تقوم بها بعض المؤسسات المصرفية. ولم تشر هذه المصادر الى اسماء المصارف التي تجري معها هذه الاتصالات.

وكان رئيس الوزراء بالوكالة الدكتور سليم الحص وهو خبير اقتصادي بارز قد حذر المتلاعبين والمتاجرين في اسعار العملات الاجنبية امام الليرة اللبنانية من مخاطر عملياتهم على الاقتصاد اللبناني.

اسعار الأسهم تواصل الارتفاع بفرانكفورت ونيويورك

بريتش ايروسبيس تفوز بأكبر صفقة في تاريخ صناعة الطائرات البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

فازت شركة بريتش ايروسبيس لصناعة الطائرات باكبر صفقة تحصل عليها صناعة الطائرات البريطانية على الاطلاق تبلغ قيمتها ١,٥ بليون دولار (٩٤٥ مليون جنيه استرليني) طلبتها مجموعة النقل الاسترالية (تي.ان.تي) التي طلبت ٧٢ طائرة مدنية من طراز كيو ـ تي ـ ١٤٦ التي تنتجها بريتش ايروسبيس.

وتقدر مصادر الصناعة البريطانية ان العقد الذي فازت به بريتش ايروسبيس يستوعب طاقتها الانتاجية في مجال صناعة طائرات كيو ـ تي ـ ١٤٦ لمدة السنوات الخمس المقبلة.

وفي اعقاب اعلان تفاصيل الصفقة قفزت اسهم بريتش ايروسبيس الى ٥٦٣ بنسا مقابل ٥٥٤ بنسا عند اقفال امس الاول.

وفي مجال صناعة الاليكترونيات والمعدات والاجهزة الدفاعية سجلت السوق امس مؤشرات ايجابية أخرى باعلان شركة (راكال) لأرباحها السنوية التي زادت بأكثر من ١٠٪ لتبلغ ١٠٠,٢٦ مليون جنيه استرليني مقابل ٩٠,٢١ مليون جنيه في العام الماضي.

وكانت اكثر قطاعات الشركة مساهمة في تحقيق الارباح قطاعات الأمن والدفاع والرادار وأجهزة المعلومات. وقد استفادت اسهم راكال من نتائج الميزانية لترتفع قليلا عن مستوى اقفال امس الأول.

وقد شهدت بورصة لندن امس عودة تدفق الأموال الى التوظف في استثمارات جديدة مرة اخرى بعد ان كانت الأيام الاخيرة قد سجلت موجة بيع واسعة شملت معظم الاصدارات خصوصا اسهم شركات الخدمات الضخمة التي كانت قد بيعت للقطاع الخاص في السنوات الأخيرة مثل بريتش تيليكوم وبريتش جاز.

وسجلت معظم الأسهم امس ارتفاعا في الأسعار بسبب زيادة الطلب، خصوصا اسهم شركات مواد البناء وتوزيع المنتجات الاستهلاكية وشركات التأمين. واختلط الأداء في قطاع البنوك بسبب القلق بشأن ديون العالم الثالث وأساليب مواجهتها.

وقاد ارتفاع الطلب الى ارتفاع مستوى الأسعار على مقياس فاينتشال تايمز الذي سجل حتى بدايات معاملات الفترة الثانية امس ١٧٥٠,٧ نقطة بزيادة ١٣,٧ نقطة عن اقفال امس الأول. وكانت معاملات امس الأول قد اسفرت عن خسارة بلغت ٢١,٣ نقطة.

وكانت أهم مؤشرات المعاملات في الأسواق الأخرى كالتالي:ـ

● نيويورك: بدأت المعاملات حذرة نسبيا خوفا من اندفاع المتعاملين الى جني ارباح معاملات امس الأول، حيث كانت الأسعار قد ارتفعت بحوالي ٢٥ نقطة على مقياس داو جونز الذي سجل عند الاقفال ٢٤٤٥ نقطة.

لكن الطلب كان نشيطا بشكل عام، وسط مؤشرات اقتصادية ايجابية بشأن اسعار المستهلك التي زادت بنسبة ٠,٣٪ الشهر الماضي مقابل ٠,٤٪ في ابريل (نيسان) والطلب على السلع الرأسمالية الذي زاد بنسبة ١,٤٪ بالنسبة لمجموعة السلع غير الدفاعية.

● طوكيو: بعد الانخفاض القياسي في الأسعار امس الأول انتهز بعض المتعاملين الفرصة لشراء الاصدارات المختلفة بأسعار رخيصة، خصوصا اسهم شركات الخدمات المحلية في الوقت الذي اعتمدت فيه الحكومة اليابانية ميزانية اضافية قيمتها ١٤,٢ بليون دولار لتعزيز الطلب المحلي.

وسجل مقياس نكي داو عند اقفال معاملات امس زيادة بحوالي ١٥٤ نقطة ليرتفع الى ٢٤٧٩٥ نقطة، كما ارتفعت كمية الأسهم المتداولة الى اكثر من بليون سهم، بعد ان كانت قد انخفضت الى نحو ٨٠٠ مليون سهم في الأيام الأخيرة.

● فرانكفورت: استمرت موجة تدفق الطلب في قيادة مستوى الاسعار الى اعلى، ليخترق مقياس كوميرز بنك حاجز ١٩٠٠ نقطة مسجلا ١٩١٤,٧ نقطة بنهاية معاملات امس بزيادة ٢٥,٤ نقطة، مما يرفع مكاسب السوق في الجولات الثلاث الأخيرة الى اكثر من ١٠٠ نقطة.

وتعود موجة الطلب هذه الى جاذبية الاستثمارات في الأسهم الألمانية الرخيصة بالمقارنة مع الأسواق الأخرى، بالاضافة الى توقعات الانتعاش مع بدء تنفيذ خطة التخفيضات والحوافز الضريبية لقطاعات الاعمال المختلفة.

اسعار الأسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٧٩	+٥
ـ بريتش اويل	٣٢١	+٤
ـ بريتش تيليكوم	٢٩٧	+٧
ـ بيتشام	٥٥٩	بدون
ـ بوتر	٥٢٧	-٣
ـ أي.سي.اي	١٤٨٧	+١٥
ـ لويدز	٥٩٣	-٤
ـ ميدلاند	٦٢١	-٢
ـ نات وست	٧١٨	بدون
رانك اورجنيزيشن	٧٧٥	+١
ـ رويتر	٧٩٩	+١٢
ـ راكال	٢٦١	+١٠
ـ صن اليانس	٩٩٥	+١٠
ـ شل	١٣٩٥	+١٣
ـ جنرال اليكتريك	٢٤٠	-٣

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اعادة النظر في قرار حظر استيراد السيارات بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلب الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري من المسؤولين بقطاع التجارة الخارجية بالوزارة اعداد دراسة عاجلة خلال الاسبوع الحالي حول موقف سوق السيارات بمصر بعد صدور قرار حظر استيراد السيارات في يناير ١٩٨٥ والآثار المترتبة على هذا القرار.

وكانت وزارة الاقتصاد قد تلقت شكاوى متعددة من مستوردي السيارات بسبب الضرر الذي لحق بهم نتيجة صدور القرار وحرمانهم من توافر السيارات التي يحتاجون اليها.. كذلك تلقت توكيلات بيع السيارات العالمية في مصر تحذيرا من الشركات العالمية المنتجة باعادة النظر في التعاقدات المبرمة بينهما ما لم يتم تغيير الوضع الحالي.

من ناحية اخرى قررت وزارة الاقتصاد الافراج عن جميع ماكينات الري التي استوردها المصريون وتم حجزها بالمنافذ الجمركية بموانيء الوصول بعد صدور القرارات الاقتصادية في اغسطس الماضي.

وتقوم مصلحة الجمارك حاليا بحصر جميع هذه الماكينات تمهيدا للافراج عنها وتسليمها لأصحابها بعد عرضها على وزارة الانتاج الحربي وسداد الرسوم الجمركية بالاضافة الى غرامة ١٠٠٪ من قيمة الماكينة لصالح وزارة الاقتصاد وذلك بشرط ان يكون مستورد الماكينة يمتلك ١٠ افدنة زراعية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٣	٦,٩٨٩٠
مارك المانى	٢,٠٣٧٠	٢,٠٣٣٨
فرنك سويسري	٢,٤٥٧٠	٢,٤٥٢٤
فرنك فرنسي	٠,٦١٥٠	٠,٦١١٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٦٠	٠,٠٠٢٨٢٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٥٧٢
جلدر هولندي	١,٨١٤٠	١,٨١٢٤
دولار سنغافوري	١,٧٨	١,٧٦٩٥
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨١٩٩
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٢٠	٠,٢٩١٠
كرون سويدي	٠,٥٨٧٠	٠,٥٨٦٠
كرون نرويجي	٠,٥٥٧٠	٠,٥٥٦٠
كرون دنمركي	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤٢٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٧٠	٠,٠٢٩٥٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٥٠	٠,٠٩٨٣٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٩٠	٠,٠٢٧٣٤
روبية هندية	٠,٢٥٣٠	٠,٢٨٩٧
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٩٤
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٦٣٦٢
دينار كويتي	١٣,٣١	١٣,٢٩٦٠
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٦٠٩
دينار عراقي	٢,٨٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٢٩٥	—
ليرة سورية	٠,١١٧٠	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٦٦٣٠
ريال يمني	٠,٣٤١٠	—
جنيه مصري	١,٨٣	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار أردني	١١,١٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٠٨٠	٥٢,٩٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٢٠٠	٦,١٧٥
اونصة ذهب	١,٦٦٠	١,٦٤٧
كيلو الفضة	٩١٠	٨١٠
الاونصة	٣٤	٢٦

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

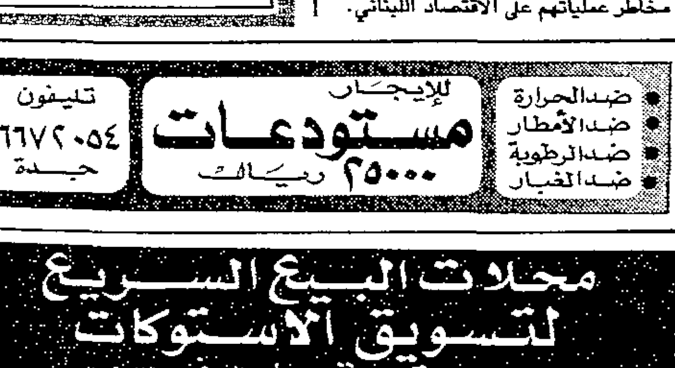
اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٧١	٩٦٠,٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٧٥	٣٦١,٥٠
زنك	٥٢٨	٥١٩,٧٥
الومنيوم	٩١٧	٩٠٦,٢٥
نيكل	٢٨٢٣	٢٨٦٠,٥

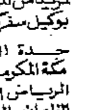
أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣١٨,٥
بن	سبتمبر	١٢٦٤,٥
سكر	اكتوبر	١٥٥,٥٠
فول صويا	اغسطس	١٣٠,٩٥
قمح	نوفمبر	١٠١,٤٠
شعير	نوفمبر	٩٨,٦٥
بطاطس	نوفمبر	٩١,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس







موفد أمريكي «لمتابعة» التطورات الخطيرة

رئيس كوريا الجنوبية يوجه نداء للحوار ويلتقي أبرز قادة المعارضة اليوم

سيؤول ـ وكالات الانباء: وجه رئيس كوريا الجنوبية تشون دو هوان امس نداء يدعو للحوار ولحل وسط وذلك في اول تصريح يدلي به منذ اندلاع الأعمال المناهضة للحكومة والمستمرة منذ حوالي اسبوعين.

وقال تشون لدى افتتاحه محطة نووية في يونج كوانج (على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب غربي سيؤول) ان محاولة «تسوية المشاكل بالعنف والوسائل غير المشروعة ايا كان المبرر لا يساعد احدا».

وتدور مظاهرات عنيفة تطالب بإضفاء الطابع الديموقراطي على البلاد في جميع انحاء كوريا الجنوبية منذ العاشر من يونيو (حزيران) الحالي.

وقال تشون إنه يشعر «بالقلق حيال هذه المظاهرات والاضطرابات المستمرة» وانه «يجب علينا جميعا ان نتعاون لتلافي زعزعة الاستقرار عندما يكون الاستقرار والوحدة ضروريين عشية انتقال السلطة بطريقة سلمية».

وكان تشون أعلن استقالته ابتداء من فبراير (شباط) المقبل بعد سبع سنوات من حكم البلاد. وقد اشعل قرار الحزب الديموقراطي للعدالة الحاكم بالتصديق على اختيار خليفته روه تاي وو الجنرال السابق هذه الاضطرابات.

وقال تشون «ان الديموقراطية عملية اجراء اصلاحات تدريجية من خلال الحوار والحلول الوسط مع الحفاظ في الوقت نفسه على النظام».

وقد وافق تشون امس الأول على الالتقاء مع زعماء المعارضة للتغلب على الازمة السياسية. واعلن انه سيلتقي اليوم مع كيم يونج سام زعيم المعارضة الابرز.

وكان وصل امس إلى سيؤول جاستون سيجور مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادىء لاجراء محادثات مع اركان الحكم والمعارضة على السواء.

وفي محصلة اذيعت امس جاء انه اصيب ٥٢٥٣ من رجال البوليس خلال مظاهرات الاسبوعين الماضيين وسجلت خسائر مادية تقدر قيمتها بنحو ٨٠٠ الف دولار.

وجاء في المحصلة ايضا ان جميع مكاتب الحزب الديموقراطي للعدالة الحاكم تعرضت للهجوم في المدن الكبرى لكوريا الجنوبية وان بعضها دمر تماما او اصيب باضرار بالغة بفعل النيران.

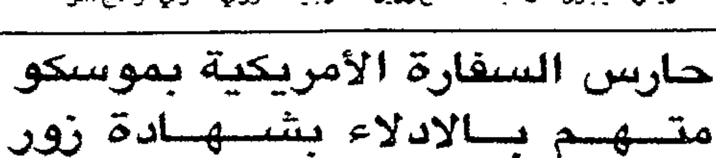
وتهدم ايضا ١٧٠ مخفرا للبوليس وعشرة مكاتب رسمية مختلفة، كما احرق الطلبة ٧٦ سيارة و١٩ موتوسيكلا للبوليس ودمروا ١٧٨ جهاز «توكي ووكي» للبوليس و٣٦٢٠ قناع غازات وبندقية قاذفة للقنابل و٥١٩٤ قنبلة مضادة للشغب، كما حاصر الطلبة ايضا ثلاثة اقسام للبوليس.

ويشار إلى ان احد رجال البوليس لقي مصرعه يوم الجمعة الماضي في إحدى مدن الاقاليم تحت عجلات اوتوبيس استولى عليه المتظاهرون.

واعلنت المحصلة ايضا انه تم اعتقال ١٣ الف شخص من الذين شاركوا في المظاهرات وانه تم الافراج عن معظمهم لاحقا.



احد الطلبة يقذف زجاجة حارقة على رجال الامن المتحصنين خلف دروعهم الواقية في احد شوارع سيؤول، والصورة الثانية للموفد الامريكي سيجور لدى اجتماعه مع وزير الخارجية الكوري تشوي كوانج سو.



حارس السفارة الأمريكية بموسكو متهم بالادلاء بشهادة زور

واشنطن ـ وكالات الانباء: اتهم سلاح مشاة البحرية الامريكية رسميا احد افراده ممن كانوا يعملون بموسكو بالشهادة الزور وحنث اليمين خلال استجوابه لمدة طويلة في اطار قضية التجسس على السفارة الامريكية في العاصمة السوفياتية.

ووجه الاتهام إلى الكابورال روبرت ويليامز (٢٢ عاما) الذي تولى حراسة السفارة في موسكو في الفترة من مارس (اذار) إلى سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ بالكذب على وكلاء النيابة العسكرية الذين تولوا التحقيق في امر اثنين آخرين من مشاة البحرية كانا يعملان بموسكو ايضا هما السيرجنت كلايتون لونتري والكابورال ارنولد بريسي حسبما ذكر المتحدث باسم مشاة البحرية.

ويحاكم لونتري قريبا امام محكمة عسكرية بتهمة التجسس وهو متهم بتقديم وثائق سرية إلى عملاء سوفيات. وقد عدل الادعاء نظرا لنقص الادلة على أن يوجه إليه تهمة اتاحة الفرصة لعملاء سوفيات لدخول السفارة الامريكية. كما تخلى الادعاء ايضا لنفس السبب عن أي اجراءات قضائية ضد الكابورال بريسي الذي كان قد اتهم أيضا بالتجسس.

وكان الكابورال وليامز موجودا في موسكو في الوقت نفسه مع المتهمين السابقين، ولكنه لم يتهم بالتجسس واستدعي إلى الولايات المتحدة في ابريل (نيسان) الماضي، بينما كان يعمل في فيينا مع عدد آخر من مشاة البحرية للاستماع إلى شهاداتهم.

مصادمات مع المهاجرين في ليدز البريطانية

ليدز (بريطانيا) ـ أ.ف.ب: قالت شرطة مدينة ليدز البريطانية ان حوادث تفجرت لليلة الثانية على التوالي في حي بالمدينة حيث غالبية السكان من المهاجرين في شمالي انجلترا واعقب ذلك القاء القبض على ثلاثة اشخاص.

وعلى مدى الليلتين نزل حوالي مائة من الشبان السود إلى الشوارع والقوا الحجارة على سيارات الشرطة، واشعلوا النار في متجر وسيارة تاكسي.

وعاد الهدوء فجر امس إلى هذا الحي حيث السكان مزيج كبير من الاجانب الوافدين من الكاريبي وآسيا والصين وبولندا.

ارتفاع عدد قتلى مذبحة برشلونة

برشلونة (اسبانيا) ـ وكالات الانباء: قال مسؤول في مستشفى «فال دي ايبرون» ببرشلونة ان الضحية الثامنة عشرة لاعتداء السوق التجاري ببرشلونة الذي وقع يوم الجمعة الماضي فارقت الحياة متأثرة باصاباتها.

وكانت منظمة «ايتا» الانفصالية اعلنت مسؤوليتها و«اسفها» عن انفجار سيارة مفخخة في احد المباني التجارية في قلب برشلونة.

بسرعة

٦ مفقودين في اصطدام ناقلتي نفط في نهر السين

● روان (فرنسا): اعتبر ستة اشخاص على الاقل في عداد المفقودين اثر حادث اصطدام وقع صباح امس على مياه نهر السين بين ناقلتي بترول اشتعلت النيران في احداهما قرب ميناء روان (غرب فرنسا).

وقالت مصادر في الميناء ان انفجارا وقع في الناقلة الفرنسية «فيكتوريا» اثر اصطدامها بالناقلة اليابانية «فويوه مارو» التي لم تلحق بها تقريبا اية اضرار.

واوضحت المصادر انه بالاضافة الى المفقودين الستة يوجد عدد كبير من الجرحى بعضهم في حالة خطيرة.

تسمم ٨٠٠ صيني بملح فاسد !

● بكين: ذكرت امس وكالة انباء الصين الجديدة ان ٨٠٠ شخص اصيبوا بالتسمم في الصين بعد ان تناولوا ملحا كيميائيا غير صالح للاستهلاك، وقد القي القبض على خمسة متهمين يفترض انهم مسؤولون عن هذا الحادث.

وذكرت الوكالة ان الملح المستخدم كان من المقرر خلطه بحامض «النتريك» و«كلورات الصوديوم» لصنع صواريخ ومفرقعات للهو.

وقد حصل اثنان من عمال مصنع المفرقعات ومقاول خاص على الملح وباعوه بسعر ملح الطعام لرجال اعمال طرحوه بدورهم في الاسواق. وقد تم القاء القبض على الخمسة.

وذكرت الوكالة ان ٨٠٠ شخص اصيبوا بالتسمم وكانت قد اشارت في محصلة سابقة الى ٤١٢ حالة تسمم.

مقتل قائد جماعة من المتمردين «التاميل»

● كولومبو: اعلنت الحكومة السريلانكية ان قائدا من التاميل مسؤول عن المذبحة التي ارتكبت بحق ٣١ من الرهبان البوذيين في وقت مبكر من هذا الشهر قد قتل الليلة الماضية على يد فريق من قوات البوليس بشرق سريلانكا.

وابلغ رئيس المركز الاعلامي الذي تملكه الحكومة البروفسور تيلاك راتناكارا الصحافيين ان قائد التاميل المعروف باسم «ريجان» قتل من قبل قوة من رجال البوليس في غابة كثيفة تقع على بعد ١٥٠ كيلومترا من العاصمة كولومبو.

وقال ان ثلاثة من المقاتلين التاميل ينتمون الى «جبهة النمور لتحرير التاميل» وهي مجموعة من الذين يقاتلون للحصول على دولة مستقلة في شمال وشرق سريلانكا قد قتلوا ايضا.

وفي نفس الوقت قتل ثلاثة اشخاص كما اصيب ثلاثة بجروح خطيرة عندما قصفت القوات الحكومية السريلانكية مواقع للتاميل في منطقة بلالي شمال شبه جزيرة جفنا.



الجامعات العريقة والدرجات العليا معيار توفر فرص العمل بالمانيا

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي :

تشير نتائج حملة استطلاع الراي التي قامت بها مجلة «كابيتال» الاقتصادية الالمانية حول الدراسة والاختصاصات والجامعات المفضلة في المانيا الاتحادية ، التي تلعب دورا كبيرا في تقييم معرفة الجامعيين وامكانياتهم عند تعيينهم في الوظائف العامة ولدى المؤسسات والشركات والهيئات الاقتصادية والادارية والعلمية المختلفة ، الى الاهمية الكبيرة التي يعلق عليها ارباب العمل عند اختيارهم للعاملين الجدد لديهم ، وخاصة الجامعة التي حصل منها المتخرج على شهادته الجامعية ومستوى الدرجات فيها .

وتشير الدراسة التي نشرت مؤخرا في المانيا الاتحادية حول موضوع الدراسة الجامعية والجامعات الالمانية الى ان رؤساء اقسام التوظيف في الدولة والمؤسسات والشركات يركزون اهتمامهم اليوم على اهمية الجامعات وعراقتها ، اذ يبدو ان بعض الجامعات والمعاهد الالمانية العليا تتمتع بسمعة خاصة تختلف عن الاخرى، على الرغم من الراي السائد بأن جميع الجامعات الالمانية سواء ، بحيث انتقلت فكرة «افضلية الجامعات» السائدة في الولايات المتحدة منذ زمن بعيد ، عبر المحيط الاطلسي الى اوروبا الغربية ، وبصورة خاصة الى المانيا الاتحادية .

وتستخلص هذه الدراسة الجامعية بأن الجامعات الالمانية التقليدية العريقة مازالت تتمتع بسمعة افضل من الجامعات الجديدة التي افتتحت في المانيا بعد الحرب وخاصة خلال الستينات والسبعينات الماضية ، ففي فرع العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال تتمتع جامعات كولون وميونيخ ومونستر وباساو بسمعة عالية ، الى جانب جامعة بون وفرايبورج .

اما افضل الجامعات الالمانية في دراسة الحقوق فهي جامعات بون وكولونيا وميونيخ وهامبورج ، بينما تتمتع جامعات آخن وبرلين الغربية ودارمشتاد بسمعة رفيعة في دراسة الهندسة المعمارية ، ويتدفق الطلبة الراغبين في دراسة الهندسة الميكانيكية على جامعات آخن وميونيخ وكارلسروهن تماما كطلبة الهندسة الكهربائية .

وابرز الجامعات الالمانية في تدريس الفرع الجديد المعروف باسم «الهندسة الاقتصادية» الذي يجمع بين الهندسة وادارة الاعمال والعلوم الاقتصادية ، فهي جامعات برلين الغربين ودارمشتاد وهامبورج وكارلسورهه .

واهم جامعات المانيا الاتحادية في تدريس العلوم الطبيعية هي جامعات: بون وارلنجن وهايدلبرج ، وفي تدريس الكيمياء برلين الغربية وبون وهايدلبرج وبراونشتايج ، بينما تشتهر كل من جامعات بون وهايدلبرج وميونيخ وفورتسبورج بدراسة الطب .

وترى هذه الدراسة الجامعية ان افضل الجامعات الالمانية في تخريج علماء الفيزياء الاكفاء هي جامعات ميونيخ وشتوتجارت وكنستانس ، وفي فرع المعلومات جامعات آخن وتورنبرج وميونيخ ، والرياضيات: جامعات جوتنجن وميونيخ وكونستانس .

كذلك تركز الدولة وارباب العمل الالماني اهتمامهم على تعيين الطلبة المتخرجين من «المعاهد الاختصاصية العليا» التي تعتبر جامعات اختصاصية ذات تطبيق عملي ، ابرزها المعاهد الاختصاصية العليا في آخن وكولونيا وهامبورج وبرلين الغربي .. التي يتخرج منها المهندسون والاختصاصيون في العلوم التقنية ، الى جانب علماء الاقتصاد وادارة الاعمال والكيميائيون والفيزيائيون .

وتشير هذه الدراسة الهامة واستطلاع الرأي بين ارباب العمل ورؤساء فروع التوظيف والعمل في الدولة والمؤسسات الالمانية الى ان المانيا الاتحادية سوف تحتاج خلال السنوات القادمة مزيدا من الاختصاصيين في قطاعي الاقتصاد وادارة الاعمال ، والمتخرجين من فروع «الهندسة الاقتصادية» و«المعلومات» وفرع «المراقبة التقنية» جنبا الى المتخرجين من فروع «الهندسة الالية» و«الهندسة الكهربائية» و«هندسة الفضاء» و«هندسة الثروة الباطنية» ممن يحملون درجات علمية عالية وكفاءات اختصاصية اضافية ، وشهادات جامعية تحمل اسماء الجامعات الالمانية والمعاهد التقليدية العليا ، التي تتمتع بسمعة رفيعة وتقاليد علمية عريقة .

سياسة تعليمية جديدة بالسودان :

● تجميد عدد من الجامعات وانشاء كليات مرتبطة بالتنمية
● تجميع المؤسسات الاسلامية والاشراف على التعليم الاجنبي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طرحت الحكومة السودانية فلسفة وسياسات جديدة لتغيير التعليم العالي في السودان وفق رؤية تلبي حاجة البلاد من العلوم التطبيقية والمهنية بهدف تقوية العوامل الانتاجية بتخريج مهرة يساهمون في ميادين العمل على الطبيعة بدلا من تخريج الاف الطلاب من منتسبي وخريجي جامعات العلوم الانسانية التي لا يتوقع منها المساهمة في رفع الانتاجية الاقتصادية على وجه السرعة المطلوبة في هذا فضلا عن غربية تلك العلوم الانسانية المعروفة المنشأ والتي يتم اعادة النظر فيها في سياق التغيير المطلوب الذي تنشده الدول العربية .

وهذه السياسات التعليمية الجديدة قد وضعها وشارك فيها كبار خبراء التربية والمهتمين بامرها الى جانب المؤسسات التربوية وذات الصلة كما نظمت ندوات في هذا الصدد بعد انقضاء ما يزيد عن ثلاثة اشهر من البحث تمكنت الحكومة من وضع يدها على المنهج الجديد لتغيير سياسة التعليم بالبلاد في مستواه العالي والعام .

ويتوقع ان تحظى هذه السياسات الجديدة بمناقشة برلمانية حادة ان لم تكن معارضة سياسية وطلابية تمتد الى الشارع خاصة وانه عندما تقدم رئيس الوزراء بالقاء بيان حول هذه السياسة الجديدة قبل دخول الجمعية التأسيسية في اجازتها خلال شهر رمضان حيث طلب النواب تأجيل مناقشة سياسة التعليم العالي والعام الى ما بعد انتهاء اجازاتهم لتقدم كأول الاعمال التي ستنظرها الجمعية التأسيسية وذلك نظرا لاهميتها من الناحية الاجتماعية والاقتصادية .

فقد تناولت سياسة الحكومة نحو التعليم العالي وكخلفية ان السودان قطر له خصائصه المميزة التي تنبع من موروثاته الاسلامية والعربية والافريقية وله ارث تاريخي زاخر اضافة الى عوامل بيئية متنوعة واخرى انثربولوجية واجتماعية ويتمتع اهله بعادات وتقاليد سمحة وحرف نافعة يجب ان تنعكس في دراسات وممارسات التعليم العالي وفي هذا السياق طلب من مؤسسات التعليم العالي مراعاة التأصيل في برامجها بحيث تتضمن خير ما في ماضي الامة السودانية من اصول تدل على العراقة والذاتية وتتوخى التجديد باستحداث اجتهادات توافق وتلائم البيئة والعصر بحيث يتوجب الالتزام بتأصيل المناهج في جميع انواع الدراسات، انسانية كانت ام تطبيقية او تقنية وتوجيه اولويات البحث العلمي والتدريب لحل القضايا الاقتصادية والاجتماعية في البلاد .وذلك بالبدء في تعريب العلوم الاجتماعية والانسانية والعمل على اجراء الدراسة لوضع سياسة عامة للتعريب في المواد التطبيقية والتقنية مع الابقاء على مستوى رفيع في اللغة العربية علما بأن اجادة اللغة الاجنبية حتمي لاكتساب ثقافات ومعارف جديدة .

وفي السياسة التعليمية الجديدة اهتمام ببذل مزيد من الجهود لاحكام الربط بين سياسات التعليم العالي وسياسات التنمية الشاملة ومخططاتها وما يتطلبه ذلك من تطوير وتجديد وتنويع في مؤسسات التعليم العالي لتقوم على الحاجات الواقعية بأن توفر الدولة فرصة وفقا لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية على ان تطور سياسات الاجور والحوافز للكفاءات الانتاجية من التقنين وذلك بتشجيع اكبر عدد من خريجي المدارس الثانوية للالتحاق بالمعاهد التقنية العليا وبتشجيع الاتجاه لانشاء كليات المجتمع والمعاهد العليا المتخصصة لتوفير الاحتياجات المطلوبة من التقنين والفنيين باعتبارهم ركيزة اساسية في بنية القوى العاملة التي تستلزمها الكفاءة الانتاجية العالية في مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ربط البحث العلمي بجميع المستويات

وتحدد السياسة التعليمية ضرورة الاهتمام بالبحث العلمي كأداة للاستثمار الاقتصادي وتوجيه نحو حل المشكلات الواقعية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في اطار وضع خطة قومية وسياسية موحدة لربط البحث العلمي والتدريب على جميع المستويات والتنسيق في هذا الامر بين مؤسسات التعليم العالي والوزارات المختلفة وتشير السياسة التعليمية الى ضمان استقلال الجامعات اكاديميا واداريا وماليا وفقا لما ورد في الدستور ولا يجوز لاي من القوات النظامية دخول حرم الجامعة بغرض او دعوى ضبط النظام العام من اي تهمة تتعلق بحرية الفكر والبحث العلمي والعمل السياسي الا بطلب من ادارتها ، وفي حالة التدني الخطير والخلل الكبير يجوز للجهة المكلفة بالاشراف على الجامعات بأن تتدخل لايقاف التدني دون التغول على مبدأ الاستقلال الجامعي والا يكون التدخل في الشؤون الاكاديمية وان يكون التدخل على مستوى المؤسسات وليس عن طريق الافراد .

عدم فتح جامعات جديدة

وفي السياسات المحدودة والوسيطة فقد اوصت السياسة التعليمية بضرورة اصلاح عاجل في اهداف ومسار التعليم العام اذ هو الرافد للتعليم العالي ولكن السياسة التعليمية الجديدة هذه قد رفضت فتح جامعات في الوقت الحاضر وجمدت القرارات الجمهورية السابقة بخصوص انشاء جامعات دارفور، كردفان ، الشمال والشرق غير انها اوصت بانشاء كليات اقليمية ترتبط بالجامعات القائمة تهتم بالتنمية البيئية الاقليمية وان يقرر في امر كلية التربية بعطبرة وكلية البيطرة والموارد الطبيعية بدارفور في ضوء هذه التوصية الى جانب التوسع بشكل واضح في المجالات العلمية والتطبيقية في جميع مؤسسات التعليم العالي القائمة حاليا وبخاصة في جامعتي جوبا والجزيرة ودعم ميزانيات المؤسسات لتحقيق هذا التوسع بزيادة فرص الاستيعاب في التعليم العالي باتخاذ اسلوبي الدراسات المسائية والانتساب مع تطويرهما اضافة الى انشاء كليات مجتمع ومعاهد متخصصة لتلبية حاجة الاقاليم من الاطر التقنية المتوسطة اللازمة للتنمية .

اما بخصوص مؤسسات التعليم العالي فقد تقرر تجميع مؤسسات التعليم العالي الاسلامي في جامعة اسلامية شاملة تعنى بجميع الدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية والتطبيقية تنضوي تحتها كليات متخصصة يفضل ان يكون بعضها بالاقاليم المختلفة بدلا من مركزتها بالعاصمة القومية وذلك لوحدة الاهداف وتجنبا للازدواجية في الدراسات ولتوحيد الادارة وترشيد الصرف وستراعي عملية تسمية هذه المؤسسات الشاملة لكي يستوعب الاسم طبيعة تخصصها وقوميتها .

التعليم الاجنبي

وحول مسألة التعليم الاجنبي الذي انتشر في السودان ارتأت السياسة التعليمية الجديدة وضع مؤسسات التعليم العالي الاهلي والاجنبي تحت مظلة الجهاز المسؤول عن التعليم العالي في السودان وتكون خاضعة لنظمه وقوانينه وتنظيما للتعليم الاجنبي هذا اسند للجهاز المسؤول عن التعليم العالي تحديد انواع الدراسات بالتعليم العالي الاهلي والاجنبي حسب الحاجات التنموية للبلاد وتجيز مقرراتها لجان متخصصة وتكملة لتنظيم التعليم الاجنبي تقرر مشاركة الكفاءات السودانية في الادارة والتدريس بمؤسسات التعليم العالي الاهلية والاجنبية كما تقرر مساهمة الدولة في دعم المؤسسات الاهلية والاجنبية حتى لا ينحصر القبول على الطبقات الغنية ووجهت السياسة التعليمية الجديدة في هذا الصدد مراعاة التصديق لمؤسسات التعليم العالي الجديدة الاهلية والاجنبية وتوزيعها على اقاليم السودان وفق احتياجات هذه الاقاليم من التخصصات .

وفيما يختص بشروط القبول للجامعات والمعاهد فقد تقرر ان الشهادة السودانية او ما يعادلها هي الاساس في القبول لمؤسسات التعليم العالي في السودان اضافة الى فصل شروط ونظم القبول الخاصة بالجامعات من نظم وشروط القبول للمعاهد التقنية العليا وذلك بفرض اعتماد نظم تتسم بالمرونة تساعد على استيعاب اعداد اكبر من الطلاب في المعاهد التقنية العليا أخذة في الاعتبار خريجي المدارس الثانوية الفنية وفي هذا الاتجاه تقرر كذلك النظر في امر انشاء كليات مجتمع ذات العامين .

وفي تناول السياسة التعليمية المقدمة للجمعية التأسيسية تصور مجاز من قبل مجلس الوزراء لبني وهياكل مؤسسات التعليم العالي فقد أجاز المجلس انشاء مجلس قومي للتعليم العالي والبحث العلمي والتدريب وتنبثق منه اربع مجالس هي مجلس اعلى للجامعات ومجلس اعلى للمعاهد العليا والكليات المتخصصة ومجلس اعلى للبحث العلمي ومجلس اعلى للتدريب ويتبع تلك المجالس جهاز تنفيذي موحد .

ونظرا لضخامة المشروع هذا الذي يحتاج لعملية تمويل ضخمة فقد تم بحث مصادر التمويل فاجاز مجلس الوزراء اعتبار التعليم العالي قطاعا استثماريا وليس قطاعا خدميا مع فرض مصروفات دراسية على القادرين من الطلاب وتقوم مؤسسات التعليم بتحصيلها الى جانب استحداث ضريبة للتعليم العالي وفرض ضريبة على الصادر او الموارد يتم تحديدها من قبل السلطات المختصة هذا مع استمرار الدولة في الالتزام بدعم مؤسسات التعليم العالي بما يحقق توسيع طاقاتها الاستيعابية وخاصة في مجالات اعداد الكفاءات العلمية التي يتم الاعتماد عليها داخل السودان مع التقليل التدريجي في الاعتماد على الابتعاث الخارجي وعدم منح الالقاب الاكاديمية كوسيلة لزيادة المرتبات اضافة الى ايقاف العمل باسلوب السكن والاعاشة الكاملة في الجامعات والمعمول به حاليا والذي اكد رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي انه يكلف الدولة ٥٠ مليون جنيه سنويا واشار في هذا الصدد ان مؤسسات التعليم العالي ستقوم بتوفير سكن بايجار مخفض وتقديم اعاشة مدعومة (نظام كافتيريا) الى جانب انشاء مدن جامعية تشارك في تشييدها الحكومة المركزية وحكومات الاقاليم .

دراسة جامعية : عدم استقرار القوانين بمصر اهم اسباب الاستيلاء على الاموال وتهريبها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت مصر في الاونة الاخيرة سلسلة من حوادث استيلاء البعض على ملايين الجنيهات من البنوك المصرية في شكل قروض ثم هربوا بملايينهم للخارج ووقفت البنوك عاجزة عن استرداد اموالها .

في محاولة لتحديد الدور الخطير الذي يلعبه التمويل المصرفي في الاقتصاد القومي قام الباحث المصري محمد عبده محمد مصطفى المعيد بكلية التجارة جامعة عين شمس بدراسة موسعة للتعرف على الاسباب الحقيقية وراء عجز البنوك في تحصيل القروض وكذلك الاساليب العلمية اللازمة للسيطرة على مخاطر الاقراض والتمويل .

وتبين من الدراسة ان عدم استقرار القوانين والقرارات الاقتصادية والمالية في مصر من اهم الاسباب وراء هروب العديد من مديني البنوك بملايينهم للخارج هذا الى جانب سيادة قيم تعامل رديئة في دنيا الاعمال واختفاء طبقة رجال الاعمال الحقيقيين .

واشار الباحث الى ان من اسباب مخاطر الاقراض والتمويل عدم وجود سوق منظم للصرف الاجنبي والارتفاع المستمر لاسعار العملات الاجنبية في مواجهة الجنيه المصري .

وتوضح الدراسة ان قصر البنوك المصرية في تعاملاتها مع الجمهور وزيادة عدد البنوك وتنافسها على حساب الاعراف المصرفية السلمية ، وتقصير البنوك في تقييم ومتابعة القروض والمشاركات والتفريط في شروط عقد التمويل الى جانب عدم الاستعلام عن العميل بدرجة كافية ومنح التمويل بناء على اسباب غير موضوعية .

يقول الباحث محمد عبده محمد مصطفى ان هناك عدة اساليب علمية متعارفا عليها دوليا يجب ان تستخدمها البنوك للسيطرة على مخاطر الاقراض والتمويل منها: التقييم الدقيق للمخاطرة لمعرفة الحجم الحقيقي لها ما اذا كانت مقبولة ام لا وافضل الاساليب للسيطرة عليها اذا قام البنك نجح التمويل ، واشراك بنوك اخرى في عملية التمويل وذلك لتوزيع المخاطر على عدة اطراف لاسيما اذا كانت المخاطر اكبر من أن يتحملها البنك وحده ، كما يمكن للبنك وضع شروط مقيدة لحرية العميل في عقد التمويل لتقوية مركز البنك الى جانب المتابعة الفعالة للعملية الممولة .

محمد عبده محمد مصطفى

واوصى الباحث في نهاية دراسته التي حصل من خلالها على درجة الماجستير في ادارة الاعمال مع مرتبة الشرف الاولى بضرورة تنظيم سوق الصرف الاجنبي بما يساعد على استقرار سعر صرف الجنيه المصري في مقابل العملات الاجنبية ، واهتمام البنوك بتطبيق الاساليب العلمية للسيطرة على مخاطر الاقراض والتمويل لاسيما التقييم الدقيق للمخاطر قبل منح التمويل والمتابعة الجادة الفعالة بعد منح التمويل .

كما طالب بضرورة قيام البنك المركزي المصري بالدور المنوط به فيما يتعلق بالاشراف والرقابة على التمويل المصرفي بشكل يساعد على الحد من المخاطرة ، وضرورة توفير معلومات دقيقة وكافية في الوقت المناسب من خلال الاجهزة المسؤولة بالدولة وقيام البنوك بتكوين نظم معلومات خاصة لها .

تطوير سعودي لجهاز التبريد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

المعروف ان المملكة العربية السعودية شأن المناطق الحارة تعاني من حالات ضربات الشمس في شهور الصيف القائظة .. خاصة في مواسم الحج عندما تكون في الشهور الحارة .. ولاهتمام السعودية بصحة الحجاج فقد كانت هناك وحدة تبريد في مكة المكرمة مستوردة من بريطانيا .. لكن العقول السعودية في كلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض اجرت العديد من الابحاث حول هذا الجهاز البريطاني الهام . ونجحت بعد تجارب عديدة في تطوير هذا الجهاز .. وانتجت جهاز جديد للعلاج من ضربات الشمس .. ذلك ان هذا الجهاز يعتبر ضرورة طبية قصوى في مواسم الحج .

وقد نجح التطوير الجديد في انتاج جهاز رفيع المستوى اثبت فاعليته في موسم الحج من العام الماضي .. الجهاز الجديد يصل ثمنه الى ٢٠٪ من قيمة الجهاز المستورد علاوة على كونه انتاج محلي خالص .. وهو افضل من الاجهزة المستوردة بمراحل وقد اشترك مجموعة من اساتذة كلية الطب في جامعة الملك سعود في انتاج هذا الجهاز الجديد وهم الاساتذة الدكاترة .. حسن ابو عاشة ، ساعد الحارثي ، بسلم يعقوب ، عبد الكريم الاصقة .. ومعهم المهندس احمد سلام . وتتخلص فكرة الجهاز في استخدام جديد للمروحة الكهربائية العادية ، وتطوير اسلوب التبريد .. وقد نشر هذا الجهاز كابداع سعودي في الدورية الطبية البريطانية اللانست .

القاهرة : صندوق لتمويل الجامعات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعد مجلس الوزراء المصري مشروعا جديدا يعرض رسما ماليا سنويا تسدده الشركات الكبرى التابعة للقطاعين العام والخاص وشركات الاستثمار والبنوك العاملة في مصر ـ واصحاب رؤوس الاموال والمزارع بصندوق جديد ـ يطلق عليه «صندوق تمويل الجامعات» مقابل اشتراك عدد من الكليات الجامعية كوحدات عمل عملية معملية وميدانية في مشروعات الاذاعة والصناعة والمشروعات الدوائية والعلاجية واستخدام بحوث الدراسة العليا في الجامعات المصرية وخبرات اصحابها من الاساتذة في تطوير قطاعات الانتاج الكبرى بالقطاعين العام والخاص في مصر .

السرقات العلمية وأزمة الكتاب الجامعي

لقد ترددت كثيرا قبل ان اتطرق الى الكتابة في هذا الموضوع خوفا مما قد يثيره من ردود فعل. ولكنني رأيت أن من واجبي كاستاذة جامعية حريصة على مهنة التدريس واخلاقياتها، وإيماني بالحاجة الملحة الى تطوير المناهج وطرق التدريس في بلداننا العربية بما يساير التطورات الاجتماعية والتكنولوجية للمواءمة بين التعليم واحتياجات المجتمع، وتجاوبا مع التطورات في شتى جوانب العلم والمعرفة، رأيت لزاما علي ان اكتب في هذا الموضوع لانبه الى ظاهرة لا استطيع الحكم على مدى انتشارها، ولكن مجرد وجودها يهدد بتدهور مستوى التعليم الجامعي وانحطاط مستوى الخريجين بما يضر بمصلحتهم ومصلحة المجتمع بوجه عام. تلك هي ظاهرة السرقات العلمية التي نلاحظها في بعض الكتب التي تنشر في وطننا العربي والتي قد حظي بعضها بمكانة الكتاب الجامعي المقرر!

بقلم
الدكتورة نجاة الصنبارى
الاستاذة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

● ولست اول من كتب في موضوع السرقات العلمية وتدني مستوى الكثير من الكتب المنشورة. فالصحف تطالعنا من آن لآخر بقضية كتاب منقول من كتاب آخر مع ذكر اسماء الكتب والكتاب.. ويتم تبادل التهم والردود على صفحات الجرائد فيما يصبح فضيحة علمية او ثقافية. ولست هنا بصدد التشهير بكتاب او كتب، ولن اذكر اسماء تفاديا للاحراج والبلبلة. ولكنني اتناول الظاهرة بوجه عام املا في ان تحظى بالعناية ويقل انتشارها ويتم القضاء عليها تماما، وذلك لرفع مستوى الكتاب الجامعي عملا بسياسة المملكة العربية السعودية التي تهدف الى تطوير المناهج والعناية بالكيف لرفع مستوى الخريجين والتعليم بوجه عام.

● إن احسن ما كتب في هذا الموضوع هو ما كتبه الدكتور عبد الفتاح خضر في كتابه بعنوان «ازمة البحث العلمي في العالم العربي» والذي نشرته ادارة البحوث بمعهد الادارة العامة في المملكة العربية السعودية (الرياض عام ١٤٠١هـ) ويشير فيه الكاتب الى «مشكلة تزايد الانتاج الفكري الهابط، وازدحام المكتبة العربية به بشكل ملحوظ. فالباحث المتمرس لا يجد صعوبة في الوقوف على جوانب هذه المشكلة.. حيث تبرز امامه ـ وهو بصدد التدقيق فيما تحتويه المكتبة العربية في مجال تخصصه ـ كتب ودراسات عربية، سيطرت على اصحابها اعتبارات النقل والتقليد الواعي والأمين تارة، وغير الواعي وغير الأمين تارة اخرى، فضلا عما سيظهر جليا له من مؤلفات عديدة اخل اصحابها بدرجات متفاوتة بأصول البحث العلمي السليم وضوابطه» (خضر، ص ٧).

● لقد لفت نظري اثناء قراءاتي لكتب عديدة التطابق التام بين عدد من الكتب في موضوع معين.. ثم بدأت عملية المقارنة والفحص، التي استغرقت ساعات طوال، لمعرفة مدى التطابق وأسبابه. وهالني ما قرأت.. كتبا منقولة بأكملها من كتب اخرى ـ مع الفارق في غلاف الكتاب ـ وبنفس العناوين والفصول.. مع حذف كلمة او جملة هنا او هناك، او تعديل او تحريف كلمة او جملة هنا او هناك، او تغيير ترتيب معلومات او عبارات، او موقع الفصول في كتاب للتمويه على القارىء.. دون اضافة اية معلومات تذكر. ولا شك ان هذه سرقة علمية لا أدري كيف تفوت على الناشر، او على من يقرر الكتاب ككتاب جامعي، او حتى من يصفه في قائمة المصادر التي يرجع اليها الطالب في بحثه او دراسته الجامعية.

● والعجيب في الامر ان من يقوم بالنقل من كتاب يحاول ان يوهم القارىء بأمانته العلمية بأن يضع في مؤخرة كتابه ـ الذي يخلو من الحواشي وذكر المصادر في مكانها ـ قائمة للمصادر وليس من بينها الكتاب الوحيد الذي نقل عنه!! ولا يستبعد ان تكون ـ قائمة المصادر ايضا منقولة من المصدر الاصلي!! ومن العجيب ان يتوج «صاحب» الكتاب المنقول غلاف كتابه بكلمة «تأليف» التي تسبق اسمه الكريم. بأي ضمير يتيح مثل هذا الشخص لنفسه ان يفعل ذلك وهو يعلم تماما انه لم يؤلف جملة واحدة يستحق عليها لفظ مؤلف الذي يزين به غلاف الكتاب؟!

● هذا عن الكتب المنقولة من كتب عربية. ولا يخفى على من يعملون بالتدريس في الجامعات جانب آخر للسرقات العلمية وهو الترجمة غير المشروعة عن كتب اجنبية دون ذكر المصدر.. ولن ادخل هنا في هذا الموضوع الشائك.. وهنالك ايضا عملية النقل عن اكثر من كتاب مع اشارة عابرة الى المصدر، ولكنها تظهر بعض المجهود من جانب الكاتب الذي يقوم بعملية جمع المعلومات والتوفيق بينها ووضعها في قالب جديد، مع بعض التأليف و«التوليف» من جانبه ليخرج بشيء جديد.. وهذا ما تنطبق عليه عملية «النقل والتقليد الواعي والأمين تارة، وغير الواعي وغير الأمين تارة اخرى».

● لقد أدت عملية النقل، وخاصة غير الأمين، الى ازمة كبرى في بعض الكتب الجامعية. فعندما يحاول استاذ ان يختار كتابا او عدة كتب كمصادر رئيسية في مادته يجد معظمها نسخة واحدة، لا أفكار جديدة، ولا بحث علمي، ولا حتى تحليل لأفكار قديمة، لأن معظم الكتب في موضوع واحد تتحدث عن المواضيع الفرعية نفسها وبالعناوين والتفاصيل نفسها ايضا، إذ لا تجديد، ولا تطوير ولا تحديث.

● كيف نتكلم اذن عن تطوير المناهج الجامعية في عالمنا العربي وهذا حال الكثير من الكتب الجامعية؟ ان المكتبة العربية تفتقد الكتاب الجامعي بمعناه الصحيح ولذلك فنحن بحاجة الى كتب جديدة تنطبق عليها مواصفات الكتاب الجامعي، كتب جديدة في مضمونها وافكارها وعرضها للافكار والآراء وتتضمن نتائج البحوث العلمية كي تساعد على تطوير العلم والمعرفة، وتعكس في مضمونها واقع المجتمع واحتياجاته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتستفيد من نتائج البحوث التطبيقية في مجتمعاتنا العربية وليست قائمة على نتائج بحوث لا تمت الى المجتمع العربي بصلة.

● ان كتابة مثل هذه الكتب تحتاج الى وقت وجهد ومال، وهذه كلها غير متوافرة حاليا للاستاذ الجامعي. ولهذا فإننا نلاحظ انتشار ظاهرة الملزمات والمذكرات التي لا تزيد عن كونها نقلا لفصول بأكملها من كتب، او «تلخيصا» لكتب متوافرة وتفي بالغرض .. ولكن استاذ المادة الذي يسعى الى الترقية العلمية لا يرضى بما هو موجود ويفي بالغرض بل يعمل على ان يصدر كتابا باسمه هو غير واع بما يتطلبه «تأليف» الكتب من وقت وجهد.. فيصر على اعداد الملزمة «والملخص» اللذين يتحولان فيما بعد الى كتاب منشور يخل في كثير من الاحيان بأصول البحث العلمي وقواعده، وكذلك بأصول التأليف والنشر.. وقد نبهت الدراسة التي اجراها مكتب التربية العربي بدول الخليج عن «مشكلات الكتاب الجامعي في جامعات دول الخليج العربية الى الخطر الناتج عن شيوع هذه المذكرات، وتصح مؤلفا الدراسة ـ الاستاذ سليمان الخضري الشيخ والدكتور نبيل احمد عامر صبيح ـ الى ضرورة الابتعاد عن اسلوب المذكرات سواء المطبوعة منها او المملاه على انها المصدر الاساسي للمعلومات، وخاصة ان معظم هذه المذكرات هي تكرار لما هو متوافر في الكتب (مشكلات الكتاب الجامعي في جامعات دول الخليج العربية، ص ٦) وينبه الكاتبان انه في حالة استخدام المذكرات فيجب ان تكون مكملة لما هو في الكتب وليس تكرارا لما بها.

● وللقضاء على ظاهرة السرقات العلمية وانخفاض مستوى الكتب الجامعية نرى وجوب اتباع النظم المتبعة في الدول الغربية لحماية حقوق الكتاب والناشرين وانزال أشد العقوبات بمن يزاولون السرقات العلمية. ولقد بدأت بعض المحاولات في جامعات المملكة العربية السعودية للحد من هذه الظاهرة منها اولا: الحد من استخدام المذكرات. وقد اصدرت بعض الجامعات تعليماتها بهذا الخصوص. وكثيرا ما ترفض دور النشر الجامعية طباعة المذكرات للاساتذة وتوجيههم الى استخدام الكتب المتوافرة.

وقد ادى ذلك الى الحد من استخدامها ولكنه لم يقض عليها تماما. بل ان هنالك الناشرين الذين يقومون بنشر هذه الملزمات من كتب دون رقابة او مراجعة او تقييم لقيمتها العلمية، او مراعاتها لاصول الامانة العلمية. ثانيا: تلتزم دور النشر الجامعية بالرقابة الشديدة على ما تنشره من كتب ولا يتم نشرها الا بعد عرضها على لجان علمية متخصصة، ولكن نصيب دور النشر الجامعية مازال ضئيلا مقابل ما ينشر ويباع في الاسواق من كتب. وعليه فان مجهودات دور النشر الجامعية وحدها لن تكفي للحد من ظاهرة السرقات العلمية ويجب ان تتكاتف معها جهود غيرها من الهيئات والمنظمات والافراد.

● كما تحاول المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان تصدر التشريعات التي تحفظ حقوق المؤلفين وتقضي على ظاهرة السرقات العلمية، ذلك المرض. الذي بدأ يتفشى في المحيط العلمي الجامعي.. ولكن الى متى الانتظار؟ وعندما تصدر هذه التشريعات هل ستكون هنالك التنظيمات التي تضمن تنفيذها ومعاقبة المخالفين؟ نأمل ذلك.

● ونرى ضرورة تشكيل لجان متابعة المناهج وتطويرها على ان يكون ضمن اعمالها تقييم المناهج والكتب الدراسية والعمل على استبعاد غير الصالح وغير الأمين منها.. وأن يتفرع عنها لجان تأليف كتب، او ان تكلف بعض الاساتذة بتأليف الكتب، كل في مجال تخصصه، حسب قواعد محددة للتأليف والنشر، ولا يتم نشر هذه الكتب الا بعد مراجعتها وتقييمها من قبل لجان علمية متخصصة أسوة بما تقوم به دور النشر العالمية. وبذلك نضمن الارتفاع بمستوى الكتاب الجامعي، وبالتالي الارتفاع بمستوى التعليم الجامعي. وهكذا تقوم الجامعة بدورها في البحث العلمي الاصيل، وفي تطوير العلم والمعرفة.. حتى تسترد امتنا العربية مجدها العلمي العريق الذي أخرج للعالم عمالقة في شتى مجالات العلم والمعرفة مثل الغزالي وابن خلدون وابن سيناء وابن رشد والخوارزمي وغيرهم من قادة الفكر العربي الاسلامي والعالمي.

● وفي الختام ارجو الا يؤخذ كلامي هذا على انه هجوم على الكتاب الجامعي والمؤلفين بوجه عام. فليس بمقدرة فرد واحد ان يحكم على مدى انتشار الظاهرة التي تحدثت عنها، او ان يصدر حكما على الكتاب الجامعي بوجه عام. فلا شك ان في جامعاتنا كتابا افاضل ومؤلفين مقتدرين، وباحثين افذاذ، يراعون الله فيما يقومون به من اعمال، ويلتزمون بالامانة العلمية والأصالة الانتاجية، ودستور مهنة التدريس واخلاقياتها. ونحن نشيد بهؤلاء العلماء الذين يعتبرون نماذج يجب ان يحتذي بها الطلبة والمدرسون المبتدئون. وتفخر المكتبة العربية بانتاجهم العلمي والفكري الاصيل. منهم من حظي بالجوائز العلمية والادبية تقديرا لما قدموه في خدمة العلم والمعرفة.. والدين والوطن. ولا شك ان المكتبات الجامعية تحوي في طياتها كتبا قيمة وانتاجا فكريا أصيلا في شتى التخصصات. ونأمل الا يكون في المكتبات العربية والجامعية بوجه خاص مكان للكتاب لا يراعي مؤلفه الامانة العلمية والأصالة الفكرية وذلك من اجل الصالح العام.

٢٠ عاما على حرب يونيو ١٩٦٧ — ٤

الأردن يشارك في العمل العربي المشترك لقناعة الملك حسين بدوره وصدقه مع قيمه

رغم ان الملك حسين لم يكن راغبا في دخول حرب كان واثقا من خسارتها وبالتالي كان يعتقد ان الحرب هي الخيار الأسوأ المتاح للعرب فانه بنهاية شهر مايو (ايار) كان واثقا ان العرب تجاوزوا نقطة اللاعودة لأن الحرب غدت امرا حتميا، وقد خلص الى ان احكم السبل وأكثرها منطقا للأردن هو العمل مع الأشقاء العرب.

وخلافا لما كان يعتقده الكثيرون الذين لم يكونوا مطلعين على حقائق الامور اطلاعا جيدا، فان الملك حسين كان يعلم ان العرب يسلكون طريقا محفوفا بالمخاطر، ولم تكن لديه اي اوهام في قدرتهم على هزيمة اسرائيل وان كان لم يتوقع ان تاتي الهزيمة بهذا الحجم وبهذه السرعة، ومع أن الحسين اعلن عن شكوكه حول قدرة مصر وسورية على هزيمة اسرائيل، فانه قال «انه من خلال اكثر التقديرات تفاؤلا فانه كان يمكن تصور وجود ميزة ضئيلة ولكن ليس الى درجة تحقيق لنا النصر الكامل». واعترف الملك حسين بعد ذلك انه لم يظن ان «اسرائيل ستفوز بتلك السهولة».

لقد اعتقد العاهل الاردني ومعه رجالات النخبة الاردنية انه اذا اجبر العرب اسرائيل على خوض الحرب على ثلاث جبهات، وعززوا النقاط الضعيفة في كل جبهة بالطريقة المذكورة اعلاه فسيكونون في وضع يمكنهم من التصدي لاسرائيل مدة كافية الى حين تدخل المجتمع الدولي لوقف الحرب.

ولا بد من الاشارة الى ان الوضع الداخلي جعل من الضروري ان ينضم الأردن الى دول المواجهة العربية في تلك الساعات الحاسمة. فقد كانت اذاعات مصر وسورية تبثان نداءات الحرب والثأر والنصر ويستمع اليها ملايين العرب في مختلف ارجاء الوطن العربي، كنا نسمع تلك الاذاعات تردد ان موعد الحساب قد حان وان الاسرائيليين سوف يتلقون العقاب الذي يستحقونه. وخلقت تلك الدعايات موجة نفسية هائلة لدى الاردنيين جعلتهم يتصورون ان خوض الحرب ضرورة قومية ملحة.

لقد امتلأ الناس بمشاعر الحماس لفكرة ان العرب قادرون على فرض ارادتهم على اسرائيل بعد الاذلال الذي تعرضوا له في الهزائم السابقة ولم يكونوا مدركين تماما للمخاطر التي ينطوي عليها هذا الوضع الجديد.

تجنب الحرب الاهلية

كان الضغط الشعبي الى جانب خوض الحرب قويا جدا الى درجة ان الملك حسين ادرك بحسه وخبرته ان عدم اشتراك الأردن في الحرب قد يؤدي الى نشوب حرب اهلية.

وقد ادرك العاهل الاردني ايضا انه اذا لم يشارك الأردن في الحرب فانه سيصبح كبش الفداء لأي فشل عربي في تحقيق الطموحات والآمال. وسوف تأخذ تهمة العمالة بالتردد ضد الاردن بقدر اكبر من الحقد وسوف يتهم بانه يحمي اسرائيل من خلال امتناعه عن المشاركة.

ويعلق الدكتور حازم نسيبة وهو من الذين يشاركون في صنع القرار بالاردن قائلا: كان من الممكن ان يتعرض الأردن للانهيار ان هو امتنع عن الانضمام للحرب لانه في تلك الحالة سوف يتعرض للانتقاد من جميع الدول العربية المجاورة حتى لو اسفرت الحرب عن تعادل الطرفين، وكان الأردن سيصبح كبش الفداء للفشل العربي ويتعرض نظامه لتهديد خطير في ضوء التفسيرات التي قد يطرحها «الثوريون» بأنه لو انضم الأردن للقتال فان الحرب ما كانت ستنتهي تلك النهاية وكان يمكن احراز النصر لولا ان الأردن امتنع عن المشاركة.

لماذا ذهبت الى مصر؟

ويصف الملك حسين في تلك الساعات الحرجة حيرته فيقول:

«ان الجواب الذي كان يسود الأردن، وبشكل خاص في الضفة الغربية، كان لا يترك امامنا سوى الخيار التالي: اما ان نعمل في الوقت المناسب بدون اوهام عما سيسفر عن عملنا من نتائج، ولكن تكون امامنا فرصة للعمل بشكل افضل مما لو امتنعنا او لا نفعل شيئا وعندها تحدث متاعب داخلية تؤدي بنا للانهيار وتقود على الفور الى احتلال اسرائيل للضفة الغربية وربما اكثر من الضفة الغربية، مع العلم اننا لم نفصل الضفة الغربية ابدا عن بقية الأردن او العالم العربي في توقعنا لحدوث ذلك، ولقد كان هذا بالضبط هو السبب الذي دفعني للذهاب لمصر ومقابلة عبد الناصر الذي فوجيء بوصولي».

الأهم من كل ذلك، فان الملك حسين كان ملتزما بالعمل العربي المشترك بموجب البنود التي قامت على أساسها القيادة العربية الموحدة والتي لم يتم حلها رسميا، وقد كتب الملك حسين يقول فيما بعد: «كنت اشعر في اعماقي بأنني ملتزم التزاما عميقا بمعاهدة الدفاع العربي المشترك التي وقعت في القاهرة عام ١٩٦٤، لقد كان من غير المكن ابدا لبلادي ان لا تتمسك بالتزاماتها او لا تحترم توقيعها وهي التي ظلت في طليعة القوى العربية للتحرير على مدى خمسين عاما».

وهذه الكلمات تكشف عن التزام الملك حسين الواضح بالقضية العربية من الجهة الأخرى وهو التزام جعل من المستحيل عليه ان يتخلى عن العرب وهم يواجهون الخطر مهما كانت النتائج، هذا بالاضافة الى انه كان يعتقد «ان الحرب تتعلق اساسا بفلسطين التي يرتبط الأردن بالجزء الباقي منها برباط الوحدة».

ويقول الحسين: «لقد كنت شديد القلق من حتمية هذا الصراع الذي كان على وشك ان ينفجر، وكنت واثقا انه اذا نشبت الحرب ـ وهو امر كان يتاكد يوما بعد يوم ـ فانه كان لزاما علينا ان نبدأ الهجوم، اما اذا هاجمت اسرائيل فانني لن اقف جانبا وستنضم قواتي المسلحة للأمة العربية».

مساهمة الجيش الأردني

كان الملك حسين يعتقد ان الجيش الاردني يمكن ان يقدم مساهمة هامة للمجهود الحربي العربي وان من واجبه ان يفعل ذلك. والآن، وبعد ان اصبح العالم العربي يجمع قواه بشكل نادر الحدوث، فان الملك حسين شعر ان من واجبه ان يكون صادقا مع القيم التي يؤمن بها ويشارك في العمل العربي المشترك.

ويشير السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن الحالي الى «ان الملك حسين كان عميق الالتزام بالقضية العربية وكان توافقا الى ان يرى اكبر قدر من الوحدة في اتخاذ القرار العربي ولذلك لم يستطع دائما اختيار ما كان يعتقد انه الأفضل، واعتقد انه كان يعلم اننا كنا سنخسر الحرب، لقد كان موقفنا ان الوقت المناسب للحرب لم يحن، ولكن اذا ما نشبت الحرب فلم يكن لديه اي خيار غير الاشتراك بها».

لقد اعلن الملك حسين مرارا ان الاردن هو نقطة الانطلاق الطبيعية لتحرير فلسطين وكان شديد الاهتمام بايجاد حل للقضية الفلسطينية اكثر من اي زعيم عربي آخر، وعليه فكيف كان بوسعه ان يقف جانبا بينما العالم العربي على حافة حرب كان العرب يعتقدون انها ستؤدي الى تحرير فلسطين.

حرب الدعاية العربية

لقد نجحت حرب الدعاية العربية في وضع النخبة الاردنية في نفس الموقف الذي وضع فيه السوريون عبد الناصر، فعندما اثار السوريون الشكوك حول اخلاص عبد الناصر للقضية الفلسطينية كان عليه ان يتخذ عملا واضحا لاظهار التزامه بها.

ونفس الشيء انطبق على الاردنيين حيث اوجدت مصر وسورية وضعا اصبح معه تأييد الأردن للفلسطينيين موضع شك ووجهت اليه تهمة الوقوف الى جانب الاستعمار ضد الرغبات العربية.

وبحلول الاسبوع الثالث من شهر مايو (ايار) فان الملك حسين اصبح لا يسأل عما لذا كان يتوجب عليه ان يحارب اسرائيل الى جانب اخوانه العرب، بل كيف يفعل ذلك، وقد كانت هناك خلافات واضحة بين سورية والأردن ولذلك فان مصر كانت تمثل الطريق الوحيد الذي يمكن من خلاله اندماج الأردن ضمن الاطار العربي.

وبعد اعلان عبد الناصر عن سحب قوات الطوارىء الدولية من سيناء وقطاع غزة دعا الملك حسين السيد سعد جمعة رئيس الوزراء وأعضاء حكومة وكبار ضباط الجيش الأردني للاجتماع به في الوقت الذي وضعت فيه القوات المسلحة على اهبة الاستعداد، وخلال الاجتماع اوضح الملك حسين انه يعتقد ان الحرب واقعة لا محالة وان الاردنيين سوف ينضمون للقتال.

وفي نفس اليوم استقبل الملك حسين سفراء تركيا وبريطانيا والقائم بالاعمال الايراني حيث اكد لهم تصميم الاردن على الوقوف الى جانب اخوته العرب ضد اي عدوان.

وفي اليوم الذي اعلن فيه عبد الناصر عن اغلاق مضائق تيران تقدم الأردن بطلب لدخول قوات سعودية وعراقية الى اراضيه «لاحباط هجوم صهيوني محتم او على الاقل للتقليل من اضراره».

كان واضحا لصانعي القرار الأردنيين الآن ان احتمال الغزو الاسرائيلي للضفة الغربية بات حقيقة واقعة، ولذلك فان الخوف من قيام اسرائيل باستغلال وجود القوات العربية في الاراضي الاردنية ذريعة للغزو اصبح امرا غير ذي اهمية.

وفي اليوم الذي اعلن فيه عبد الناصر عن اغلاق مضائق تيران امام الملاحة الاسرائيلية اوقفت اذاعة عمان حملتها الدعائية ضد الرئيس عبد الناصر وبدأت تمتدح خطوته وتعلن التأييد لموقفه، وتبع ذلك بيان رسمي اصدرته الحكومة الأردنية بتأييد خطوة عبد الناصر.

وفي ٢٣ مايو (ايار) تم ارسال وحدات من اللواء المدرع الاربعين وكتيبة ثقيلة عبر شوارع عمان الى الضفة الغربية بهدف اظهار نوايا الأردن الفعلية وبأنه يرمي بثقله الى جانب اخوانه العرب.

وفي اليوم التالي استدعي السفير الامريكي لمقابلة الملك حسين ورئيس وزرائه حيث حذراه بأن الأردن سوف يرد بقوة اذا واصلت الولايات المتحدة دعم اسرائيل ضد العرب.

وأبلغ الملك حسين السفير ان الأردن لن يقف مكتوف الأيدي بل سيقف الى جانب اخوانه العرب وانه ملتزم بذلك، كما ان قدرته على الدفاع عن الضفة الغربية تعتمد على تلك المشاركة، وبعد ذلك ناشد الملك حسين «الامريكيين وبقية العالم ان يفعلوا شيئا لتجنب وقوع صدام وايجاد حل سياسي للأزمة»، لكن الامريكيين مع ذلك لم يحاولوا ان يقدموا للملك حسين اي نصيحة او ضمانات.

رد الفعل السلبي

لقد ادى رد الفعل الامريكي السلبي الى اصدار بيان من جانب السيد سعد جمعة رئيس الوزراء في ٢٧ مايو (ايار) يعبر فيه عن الاسف للسياسة الامريكية ويحذر بأن الولايات المتحدة تتخذ موقفا سيؤدي في حالة استمراره الى تدهور حاد في العلاقات العربية ـ الامريكية، ورغم ذلك فان الامريكيين لم يردوا على بيان سعد جمعة كما لم يتلق الأردن منهم اي ضمانات بأن امريكا ستقف الى جانب اتفاقية التصريح الثلاثي وتتعهد بألا تقوم اسرائيل باحتلال اراضي اية دولة عربية، بل ان الولايات المتحدة لم تعد حتى باستخدام الوسائل الديبلوماسية لمنع انفجار الحرب.

وكان من الطبيعي ان يؤدي هذا الموقف الامريكي السلبي من الأردن وامتناع واشنطن عن توفير الدعم او المشورة له الى زيادة تصميم الأردن على ان يقف جانب اشقائه العرب في هذه الازمة.

يوم ٢١ مارس (اذار) ارسل الملك حسين الفريق عامر خماش رئيس اركان الجيش الى القاهرة من اجل اجراء مصالحة مع عبد الناصر، ومع ان القادة العسكريين المصريين استقبلوه بترحاب الا ان خماش فشل في الاجتماع مع الزعماء المصريين كما ذهبت جميع جهوده عبثا للتعرف على استعدادات مصر العسكرية او اقامة تنسيق بين الأردن ومصر، وما وجده خماش لم يخفف الا قليلا من مخاوفه بأن مصر تسلك طريقا ليست مدركة لنتائجه، وفي حديثي معه عن تلك الرحلة قال الفريق خماش:

«استقبلني في القاهرة قائد القوات العربية الموحدة، الفريق علي علي عامر ونائبه الفريق عبد المنعم رياض وضابط ارتباط من القيادة المصرية العليا، وهذا لم يكن يعلم شيئا او يستطيع الاجابة على اي سؤال، كما لم يكن القائد العام او نائبه يعرفان شيئا عن الخطط الحربية المصرية، وشعرت بأنهما ابقيا في الظلام عن عمد. ورغم اني سعيت للاجتماع ببعض القادة المصريين الا انهم كانوا مشغولين فلم استطع مقابلة ايهم، وسرعان ما استنتجت ان الزعماء المصريين لم يكن لديهم خطط حربية ولم يتوقعوا ان تكون هناك ضرورة لخوض الحرب، وكجندي، كنت ادرك انني اذا واجهت احتمالات الحرب فعلي ان التقي مع حلفائي حتى لو كنت لا احتمل رؤيتهم.

لقد قاتل البريطانيون والامريكيون الحرب العالمية الثانية الى جانب الروس، ولم يكن هناك ما يشير الى احتمال قيام تنسيق مع ان مكاتب القيادة العربية الموحدة كانت قائمة، وكان من الواضح ان المصريين يمارسون «لعبة سياسية» بدلا من الاستعداد للحرب، وحال عودتي قدمت تقريرا للملك حسين قلت فيه ان مبادرة منه هو فقط هي وحدها الكفيلة بالمساعدة على تهدئة قلقنا.

وفي صباح اليوم الذي توجه فيه الفريق عامر خماش الى القاهرة عقد الملك حسين اجتماعا مع رئيس وزرائه ومع القادة العسكريين لاستعراض الموقف، ثم استدعى سفراء مصر وسورية والعراق.

مناورة سياسية

وتبع ذلك ثلاثة ايام من الصمت في حين ازداد قلق الملك حسين ومستشاريه، وكانت الأنباء التي حملها خماش مزعجة بشكل خاص، حيث انها اشارت الى ان مصر لم تكن مدركة بأن القتال قد يحدث خلال بضعة ايام.

ويقول الملك حسين: «كان من المرعب ان نرى المصريين وهم يتعاملون مع الأزمة وكأنها مناورة سياسية وليست مقدمة للحرب».

ومع ان علاقات الأردن مع سورية لم يكن بالامكان اصلاحها، فان الملك حسين كان يأمل ان يستجيب عبد الناصر لمبادراته الودية، لكن ذلك لم يحدث، وبدلا منه اخذ عبد الناصر يعلن ان عملاء الاستعمار وحلفاء الصهيونية، والطابور الخامس يقولون انهم يودون العمل والتنسيق معنا، وقال ان ذلك يعني ان نكشف عن خططنا لليهود ولاسرائيل.

وبالرغم من ذلك فان رئيس الوزراء الاردني رتب اجتماعا آخر بين الملك حسين وقادته العسكريين وكان الدفاع عن الضفة الغربية هو الموضوع الرئيسي للمناقشات، وشعر جميع القادة العسكريين ان ذلك هو الاهتمام الاساسي في كل خطوة يخطوها الأردن لأن اسرائيل ستهاجم الضفة الغربية بدون ادنى شك.

ويصف عامر خماش ما حدث بقوله:

عقد اجتماع بحثنا خلاله موقفنا واستراتيجيتنا، وكانت النقط الرئيسية تتلخص فيما يلي:

١ـ اذا كنا صادقين لمبادئنا والتزامنا تجاه القضية الفلسطينية فاننا لن نتأخر عن خوض حرب تشن باسم فلسطين.

٢ـ ان استراتيجيتنا العسكرية، وخاصة منذ عام ١٩٦٥، بقيت مبنية على اساس العمل العربي المشترك.

٣ـ ان هدف اسرائيل الاستراتيجي ظل دائما الضفة الغربية، وأي نكسة على الجبهة المصرية سيقدم لاسرائيل بشكل تلقائي الحافز لشن هجوم على الضفة الغربية، ولذلك فانه بقيامنا بدورنا في العمل العربي المشترك فاننا سنقلص الخطر وربما نوقف التقدم الاسرائيلي، وخاصة اذا حصلنا على الغطاء الجوي الذي كانت قواتنا بحاجة ماسة اليه.

٤ـ لقد كانت استراتيجية اسرائيل القتالية كما عرفناها تقوم على اساس جر الدول العربية للقتال منفردة وليس مجتمعة، وجهودنا لذلك ستذهب هباء اذا هزمت اقوى الدول العربية وهي مصر، وقد تعلمنا من ضربة «السموع» ان اسرائيل تهدف الى ازالة او على الاقل تقليص امكانية قيام عمل عربي موحد عن طريق ايجاد مواقف من شأنها زيادة الانقسامات العربية مما يجعل التعاون العربي مستحيلا.

٥ـ ان الدعاية السورية والمصرية جعلتنا ندرك حجم التأثيرات المأساوية التي ستلحق بشعبنا اذا امتنعنا عن قتال اسرائيل الى جانب الأخوة العرب، لقد فعلنا ذلك عام ١٩٤٨ وكنا مستعدين لعمل نفس الشيء عام ١٩٥٦ لولا ان عبد الناصر طلب منا ان لا نتورط.

وهكذا خلصنا الى ان فرص تعاوننا مع سورية او حتى دخول قوات عراقية الى اراضينا معدوم، والطلب الذي تقدمنا به للعراق قبل زيارتي للقاهرة (٢١ مايو/ايار عام ١٩٦٧) رفضه وزير الدفاع العراقي بعد ذلك بثلاثة ايام، وعقب هذه التطورات استدعانا الملك حسين لاجتماع آخر لمناقشة تطورات الموقف، وكان الحل الأمثل والوحيد هو مبادرة من جانب الملك الذي قرر التوجه للقاهرة.

وفي ٢٨ مايو (ايار) استدعى السيد سعد جمعة السفير المصري لبيته، وهناك التقى الملك الذي ابلغه انه متأكد ان اسرائيل على وشك شن هجوم واسع النطاق وانه يرغب في السفر للقاهرة للاجتماع مع عبد الناصر ونقل مشاعره اليه مباشرة والبحث معه في كيفية تنسيق خطط المعركة. وجاء الرد في اليوم التالي:

«احضر حالما تستطيع». لقد دارت العجلة دورة كاملة وعاد الأردن الى الصف العربي.

الحلقة الخامسة بعد غد

كتاب من تأليف د. سمير مطاوع

Jordan in the 1967 war

الملك حسين

تفاقم الخلاف داخل الحكومة الاسرائيلية في شأن عقد مؤتمر السلام

بدأ وزير الخارجية الاسرائيلي مساعيه من اجل التغلب على تردد بريطانيا في قبول قيام السوفيات بدور في عملية السلام في الشرق الاوسط. ولهذا فان بيريز سيطلب الى رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر كما تقول الصحيفة دعم خططه الرامية لعقد مؤتمر دولي للبحث عن السلام يشترك فيه الاتحاد السوفياتي.

وكان بيريز الذي وصل الى لندن في مستهل جولة اوروبية قد ذكر انه يشعر بأن مهمته تقضي بتشجيع العمل على عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة تشترك فيه كل الدول الاعضاء في مجلس الأمن الدولي وأن يكون هذا الاجتماع تمهيدا لاجراء محادثات مباشرة بين اسرائيل والأردن.

وقد جاء تصريح بيريز هذا رغم ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي اعلن ان بيريز لا يتحدث الا باسمه وحده.

ويجدر بالذكر ان شامير يرفض فكرة المؤتمر الدولي رفضا قاطعا. وقد وصف ناطق مقرب من شامير الفكرة بأنها مجنونة وأن بيريز ليس لديه أي تفويض للمضي فيها.

ومع ذلك فان بيريز يأمل في اقناع الزعماء الاوروبيين في الدول التي سيزورها وهي بريطانيا وفرنسا وسويسرا والمانيا الغربية بأن المؤتمر الدولي يمثل أفضل الفرص للسلام.

وقد أشار الى «التحول الايجابي» في سياسة الاتحاد السوفياتي وقال ان تأجيل عقد المؤتمر سيعني أن موسكو ستواصل نشاطها بقوة في المنطقة.

وكان السوفيات قد بدأوا في الآونة الاخيرة يتحدثون بشكل عام عن رغبتهم في القيام بدور نشط في الشرق الأوسط ولكنهم لم يحددوا طبيعة هذا الدور. ولذا فقد قال بيريز ان اي دور سوفياتي سيعتمد على تغيير موسكو سياستها تجاه الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي واعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بعد ان قطعتها عام ١٩٦٧.

وعلق بيريز على ما يقوله البعض من ان اشتراك السوفيات في المؤتمر الدولي سيعطيهم دورا في المنطقة فقال ان لهم اصلا دورا في المنطقة وقد اظهرت موسكو في الآونة الاخيرة مبادرات واضحة.

ومع ان بيريز اعرب عن قبوله لوجود وفد أردني ـ فلسطيني مشترك في المؤتمر فانه لا يرى وجود دور لمنظمة التحرير الفلسطينية. لكن المشكلة التي تواجه بيريز هي انه نظرا لمعارضة شامير لفكرة المؤتمر الدولي فانه ليس هناك أمل في ان تعود جهود بيريز بأي ثمار الا اذا تفوق حزب العمل الذي يتزعمه بيريز في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

ولكن هذه الانتخابات لا يفترض ان تجري قبل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٨. وقد أخفق بيريز حتى الآن في الحصول على التأييد الكافي لفكرة المؤتمر الدولي في الكنيست.

ومن هنا تجيء جولته الحالية في اوروبا الغربية. وهو يأمل في ان يدعم الزعماء الاوروبيون الفكرة مما سيساعد على تغيير بعض اعضاء الحكومة والكنيست لآرائهم.

وقد دلت كل استطلاعات الرأي العام على ان الاسرائيليين منقسمون على انفسهم ما بين مؤيد ومعارض لفكرة المؤتمر.

«ذي اندبياندنت»

الشركات الأمريكية تقود الطريق للانسحاب من جنوب افريقيا بسبب التمييز العنصري

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان اعداء التمييز العنصري وسياساته في جنوب افريقيا بداوا يحققون تقدما واضحا في جهودهم الرامية إلى انسحاب الشركات الأمريكية من جنوب افريقيا.

وقد بلغ من نجاحهم وثقتهم الآن انهم اخذوا يركزون على اقناع الشركات من البلدان الاخرى الموجودة هناك بالانسحاب. ونظرا لتسليط الاضواء على الشركات الامريكية فان الفترة المقبلة ستشهد دون شك ضغطا مماثلا للانسحاب.

ويقول تيم سميث مدير «المركز الدولي لمسؤولية الشركات» في واشنطن الذي يقوم مركزه بالضغط على الشركات الأمريكية لوقف استثماراتها في جنوب افريقيا: إن هذا الاتجاه العالمي بدأ فعلا.

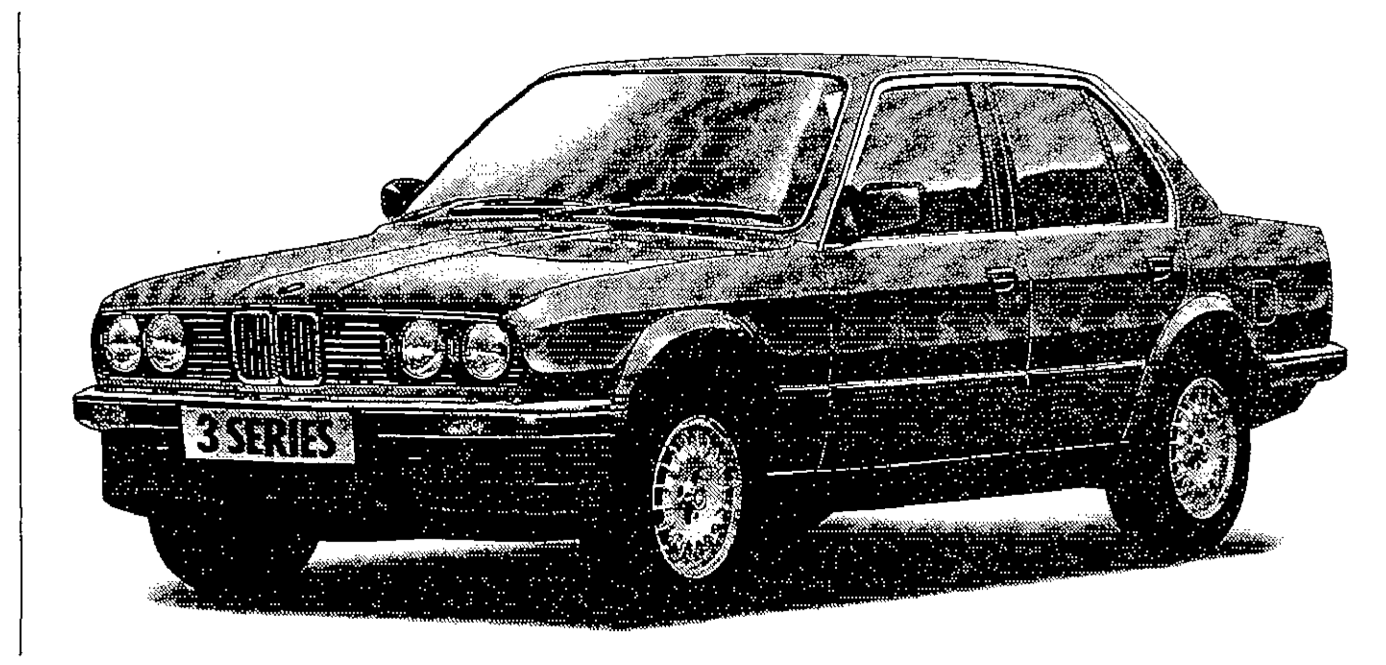
مجموعة ارشادات

وتوسيع الجهود الرامية إلى الضغط على جنوب افريقيا ومعارضة سياساتها العنصرية أصبحت مسألة منتشرة على نطاق واسع. وقد أعد المركز الدولي مجموعة من الارشادات التي تهدف إلى اتاحة أكبر قدر من الفرص أمام السود للعمل مع تلك الشركات ومقاومة سياسة التمييز العنصري. لكن المركز يقول إن هذه الارشادات لم تعد تجدي الآن ولذا فان الاتجاه العام أصبح دعوة تلك الشركات إلى الانسحاب الكلي من جنوب افريقيا.

وكانت شركة سيتي كورب المصرفية وشركة فورد للسيارات وشركة آي. تي. تي للاتصالات قد أعلنت كلها عن خططها للانسحاب من هناك. وهكذا فان عدد الشركات الأمريكية التي غادرت جنوب افريقيا أو اعلنت أنها ستغادرها منذ العام ١٩٨٤ يبلغ حوالي ١٥٠ شركة بينها ٣٩ هذه السنة، تبعا لما يقوله المركز.

اسباب اقتصادية

وقد ذكرت شركات كثيرة انها قررت الانسحاب لأسباب اقتصادية أو أسباب استراتيجية بدلا من الاعتراف بأنها انسحبت نتيجة للضغوط. ولكن رغم ان كثيرا من الشركات ترفض الاعتراف بأن انسحابها لا علاقة له بسياسة التمييز العنصري، وإنما هو ناجم عن طبيعة اقتصاد جنوب افريقيا وانخفاض الأرباح بصورة رهيبة فان من الواضح ان سياسات جنوب افريقيا العنصرية لها دور كبير في الانسحاب.



بوثا

ومع ذلك فان حوالي مائتي شركة لاتزال هناك وفي مقدمتها موبيل التي توظف اكثر من ثلاثة آلاف شخص. وتقول معظم هذه الشركات ان في وسعها أن تجبر جنوب افريقيا على تغيير سياساتها العنصرية اذا ما بقيت هذه شركات تعمل هناك.

استثمارات ضئيلة

إلا أن قيمة استثمارات هذه الشركات الأمريكية أشبه بالقزم إذا ما قورنت باستثمارات الشركات الأخرى من البلدان الأوروبية وغيرها. فتبعا لتقرير جديد أعده المركز الدولي يوجد اكثر من ٢٤٥ شركة كبرى لها مصالح تفوق مصالح موبيل في جنوب افريقيا من ذلك ستاندارد تشارترد التي توظف اكثر من ٢٢ ألف شخص. وهناك مثلا شركة كورتولدز البريطانية لصناعة المنسوجات والورق التي توظف حوالي ١٥ ألف شخص، ورويال رتش التي توظف اكثر من ثمانية آلاف موظف في جنوب افريقيا وباستثمارات ضخمة لكل منهما.

ومن الشركات الأخرى المعروفة في جنوب افريقيا شركات المانية مثل شركة فولكس فاجن وديملر بنزوبي. إم. دبليو. كذلك هناك شركة بريتش بتروليوم وشركات سويسرية مثل نستلة ويونيليفر وشركات هولندا. وشركات يابانية ايضا.

الشركات اليابانية

لكن هناك اتفاقا على أن الشركات اليابانية اكثر حساسية من غيرها. وقد بدأ مناوئو التمييز العنصري في الولايات المتحدة الضغط على حملة الأسهم لاتخاذ قرارات تحث الشركات على الانسحاب او حثهم على بيع أسهمهم في تلك الشركات التي لاتزال تعمل هناك.

كذلك بدأ الضغط من أجل اقناع الكونجرس بسن قوانين تحظر الاستثمارات الحكومية في جنوب افريقيا أو منح أي عقود للجهات التي تعمل هناك.

ولم ينسحب من شركات الدول الأخرى سوى ٣٦ شركة فقط منذ عام ١٩٨٤. إذ أن القواعد التي تعمل بموجبها الشركات الاجنبية تختلف عن تلك التي تخضع لها الشركات الأمريكية.

اثر ايجابي

ولكن الاعتقاد العام هو ان انسحاب كبريات الشركات الأمريكية سيكون له اثر ايجابي جيد على شركات الدول الأخرى مما يعني اننا قد نبدأ نشهد في المستقبل القريب بدء سحب كثير من تلك الشركات استثماراتها في جنوب افريقيا.

«واشنطن بوست»

سجاير بلاستيكية تنزل الى الاسواق

نزلت الى الاسواق في الولايات المتحدة سجائر بلاستيكية لمساعدة المدخنين على الاقلاع عن التدخين. ولا تحتوي هذه السجائر على اي تبغ كما انها لا تعطي اي دخان ولا تسبب السرطان. وقد بدأ المدخنون في تجربتها لاسيما اولئك الذين اخفقت معهم الوسائل الاخرى للاقلاع عن التدخين.

وتقول صحيفة «ديلي تلجراف» التي نشرت الخبر ان هذه السجائر تختلف ايضا في ان المرء يمتصها امتصاصا بدلا من تدخينها كالعادة. ويقول الدكتور مايكل راسل المشرف على هذه التجربة بمركز الابحاث في احد مستشفيات لندن ان النيكوتين يتبخر من هذه السجائر عند امتصاصها بدلا من استيعابه في الدم.

وتشبه السجائر الجديدة التي يوجد في بعضها طعم النعناع مضغ اللبان، ولكنها تلائم الاشخاص الذين يكرهون مضغ اللبان. وقد نزلت هذه السيجارة فعلا في الولايات المتحدة حسب قول صحيفة (ذا اندبيندانت) ولكنها لم تتوفر حتى الآن في بريطانيا.

●●●

كيف تتجنب الكآبة والقنوط؟

اذاعت الرابطة الطبية البريطانية كتيبا نشرته صحيفة «التايمز» يقول ان البقاء في حالة من اليقظة الفكرية وعدم الامعان في الملامة الذاتية والعناية بنفسك من حين الى آخر كأن تدعو نفسك الى مطعم مثلا من الامور التي تساعد على تجنب الكآبة والقنوط والشعور بالتوتر.

ومن اهم العوامل التي تساعد على الاسترخاء وتخفيف الضغوط النفسية على الفرد النوم الجيد والاكل الجيد والقيام بالتمارين الكافية وتعلم افضل السبل للتكيف مع الظروف المختلفة.

وتعتقد الرابطة ان مظاهر العجز الاساسي واسبابه تكمن في انفسنا. ومن الضروري ان يشعر المرء بأن لديه مقدرة او احساسا بان لديه القدرة على التحكم في الاحداث. وتنصح الرابطة الناس مثلا بان يحاولوا معرفة ما يثير القلق لديهم وان يتجنبوه او يغيروا من استجابتهم له: مثلا وجوب مغادرة البيت قبل وقت كاف من موعد القطار لكي لا يؤدي تأخرهم او عدم لحاقهم بالقطار ضغوطا نفسية.

وهذه ليست سوى قاعدة واحدة من ١٨ قاعدة لتخفيف التوتر.

●●●

الشباب في فرنسا يفضلون الزواج المبكر

ذكرت مجلة «باري ماتش» ان الرغبة في الزواج المبكر ازدادت في اوساط الفرنسيين عما كانت عليه في السنوات العشر الماضية.

واضافت ان احدث استطلاع للراي جرى حديثا اظهر ان اكثرية الذين تم استطلاع رايهم قالوا انهم باتوا يفضلون الزواج في سن مبكرة والارتباط بامرأة واحدة لتفادي الكثير من الاخطار التي تترتب على معاشرة عدة نساء.

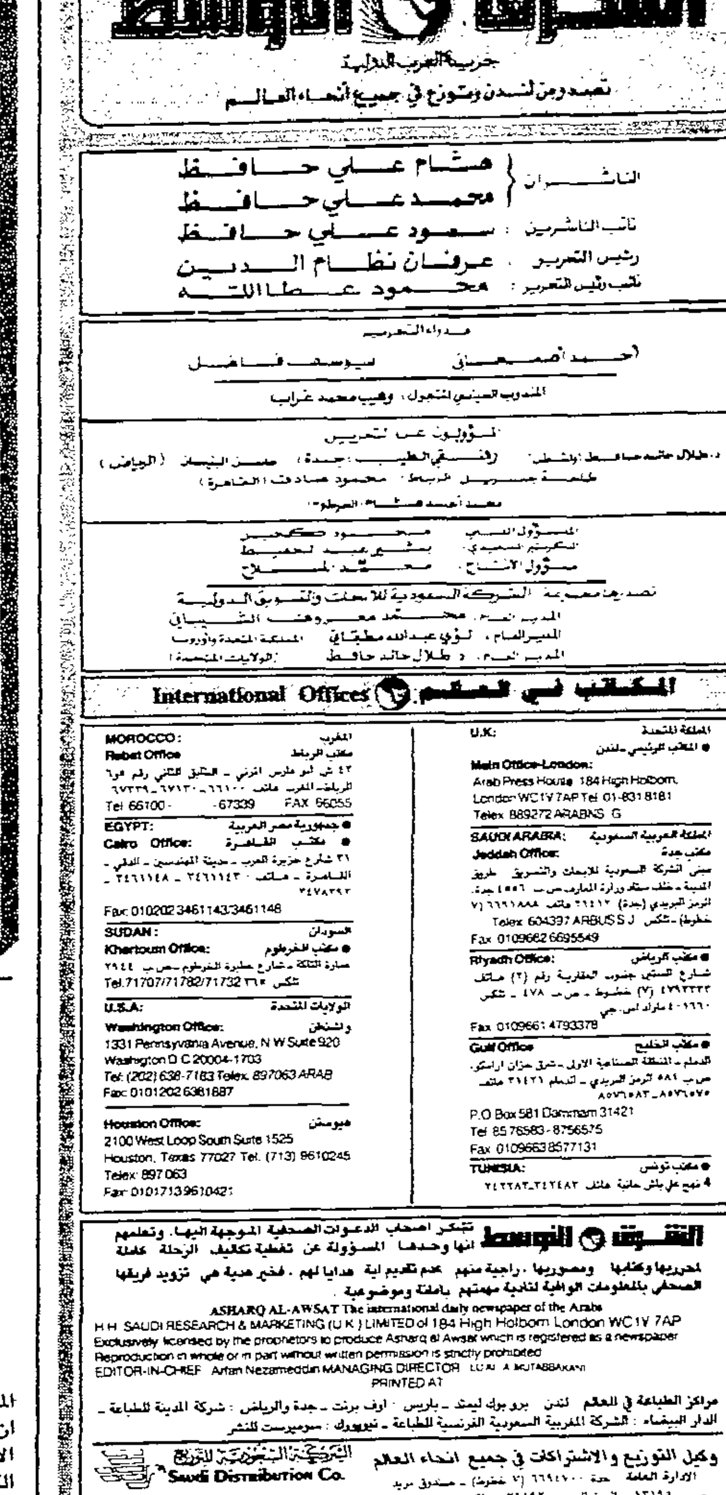
ويبدو ان الخوف من الاصابة بمرض «الايدز» هو في طليعة الاسباب التي جعلت الشباب في فرنسا يفضلون الزواج المبكر.

وسيلة طريفة لتوفير تكاليف التدفئة في مدارس منطقة بريطانية

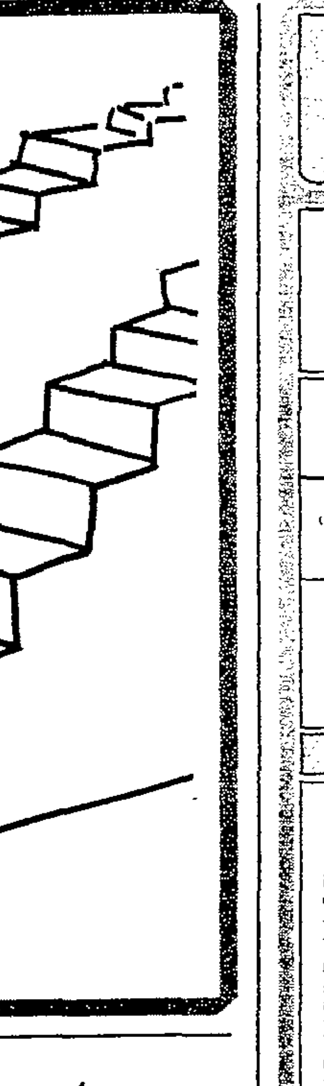
قالت صحيفة «الجارديان» ان مدير احدى المدارس في منطقة كورنويل في جنوب انجلترا وجد وسيلة لتوفير تكاليف التدفئة في مدارس المنطقة بحوالي مليون جنيه في العام مما يعني ان المبلغ المخصص للانفاق على الكتب والنشاطات والمعدات المدرسية الاخرى ازداد تبعا لما ذكرته «الجارديان».

ومن المتوقع ان يستمر هذا الجهد للتوفير في تكاليف التدفئة باللجوء الى برنامج خاص للاقتصاد في استهلاك الطاقة اعتمادا على جهاز الكومبيوتر. وبلغ من نجاح هذا المدير (ديفيد بلاكفورد) ان وصلت تكاليف التدفئة الآن الى ثلث الكلفة الاصلية فقط.

اما هذه الطريقة فهي باختصار ربط نظام التدفئة بجهاز كومبيوتر يعمل على قفل نظام التدفئة تلقائيا عند درجات حرارة معينة مع المحافظة على الحرارة ضمن الاطار المطلوب.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
International Offices
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ بروبوك ليمتد ـ باريس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي ٣٦٠ ريالا سعوديا أو ما يعادلها، و٣٠٠ دولار في أمريكا وكندا
ABC



عاجل جدا

ماريون باري
عمدة واشنطن

يقولون عندنا: «لا يستقيم الظل والعود أعوج»!

لا يمكن يا سيدي العمدة ان تمارس الفساد وتتعاطى المخدرات وتسعى في الوقت ذاته إلى الحصول على تأييد الناخبين لتمديد فترة ادارتك إلى اربعة أعوام ثالثة.

لا يمكن لك بعد اعترافك بالتهريب وبعد شهادات المقربين منك ان تقنع الرأي العام في مدينتك وفي بلدك وفي العالم بالتجاوز عن كل هذه المفاسد.

إن تولي الوظيفة العامة تشريف وتكليف ومسؤولية كبرى، وامانة تستدعي من صاحبها ان يكون قدوة لكل من حوله.

والذين اعطوك اصواتهم، اعطوك ثقة وحملوك امانة كان ينبغي لك ان تكون جديرا بها.

إن النظام الامريكي لا يعطي اي رخصة بالفساد، لذلك لا تتوقع يا سيادة العمدة ترشيحا جديدا، بل توقع عقوبات رادعة!

رأي الشرق الأوسط

العقبة الأساسية

بدأت بوادر التفاؤل لاقتراب انهاء الحرب بين ايران والعراق تلوح في الأفق وسط الأنباء التي ذكرت أن الدول الخمس الكبرى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن قد توصلت إلى اتفاق بشأن مشروع قرار يلزم ايران والعراق بوقف القتال، ومع ما أعلنته واشنطن من ان الاتحاد السوفياتي متعاون في اعداد خطة للأمم المتحدة لايقاف الحرب.

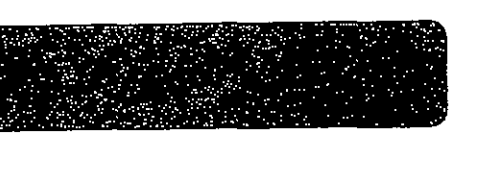
ورغم ان بوادر هذا الاتفاق كانت قد بدأت تخرج إلى السطح خلال اجتماع الدول السبع الصناعية الكبرى في البندقية في الشهر الماضي، إلا أن ما يدعمها الآن هو تأكيد المصادر على أن الاتفاق جاهز للعرض على الدول العشر الأخرى الاعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن.

وأبرز ما كشف النقاب عنه من نصوص تضمنها الاتفاق هو النص على وقف اطلاق النار وعودة القوات المتحاربة فورا إلى حدود البلدين ومطالبتهما بتبادل الأسرى وأن يعهد إلى الأمين العام للأمم المتحدة ببحث تشكيل لجنة تحقيق لتحديد المسؤوليات في هذا النزاع واعداد السبل اللازمة لتدعيم الامن في الخليج.

ولقد أكدت وزارة الخارجية الأمريكية أنباء التوصل إلى الاتفاق باشارة غير مباشرة في تصريح لمايكل ارماكوست وكيل الوزارة قال فيها إن جميع الأعضاء الدائمين بما فيهم الصين وفرنسا وبريطانيا يؤيدون اقتراح الهدنة وأن المحادثات دائرة الآن حول العقوبات التي ستفرض على من يرفض تنفيذ القرار من الجانبين الايراني أو العراقي.

ونظراً لأن موقف العراق معروف وواضح وقبولها لوقف القتال ميدني ومعلن، تبقى العقبة الأساسية متمثلة في موقف إيران التي مازالت حتى الآن ترفض انهاء الحرب وترفض الانصياع للنداءات المخلصة والجهود العربية والدولية المبذولة لوقف القتال.

دور الإسلام في حل المشكلة الفلسطينية



زارني الصديق الكريم الدكتور محمد الفرا (الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية) ومعه تحفة نفيسة ما كنت اتوقع ان تكون في حوزته الا وهي الجزء الاول من كتاب «في طريقي الى الاسلام» للعلامة المرحوم الدكتور «احمد سوسة». وكان هذا الكتاب قد صدر في جزئين في اواسط الثلاثينات من هذا القرن اي قبل اكثر من خمسين سنة. وقد لا يعرف الكثيرون اليوم ان الدكتور احمد سوسة كان يهوديا وكان اسمه «نسيم سوسة» قبل ان يهتدي الى الاسلام وكتابه «في طريقي الى الاسلام» يصف رحلته الفكرية والعاطفية التي اوصلته الى الاسلام. وكنت قد كتبت المقدمة لهذا الكتاب بعنوان «الدكتور نسيم سوسة كما عرفته» سجلت فيها شهادتي ومشاهدتي لقيامه بهذه الرحلة المباركة. وقد تفضل الدكتور الفرا مشكورا فاتحفني بتصوير للمقدمة التي كتبتها وهانا اقدمها في هذا المقال.

كان الدكتور احمد سوسة مهندسة للري في العراق. فقاده عمله الى دراسة اثار الري في العراق ولاسيما في منطقة سامراء وقد وضع خرائط ودراسات علمية قيمة في هذا الموضوع ولن انسى يوما كاملا قضيته معه في تقصي اثار الري في العهد العباسي في سامراء. ثم عكف على درس العلاقات التاريخية بين العرب واليهود فالف كتابه القيم الذي يزيد على خمسمائة صفحة «العرب واليهود في التاريخ» (حقائق تاريخية تظهرها المكتشفات الاثارية) تولت نشره مديرية الثقافة العامة في وزارة الاعلام العراقية سنة ١٩٧٢ ومما جاء في هذا الكتاب: «يتضح مما تقدم ان اليهودية عقيدة دينية شاملة على عكس الصهيونية التي تمثل حركة قومية عنصرية متطرفة تستغل العاطفة الدينية في سبيل صهر جميع يهود العالم من مختلف القوميات والاجناس في وطن قومي واحد بالضغط والعنف والتهديد واسكانهم في فلسطين بعد طرد سكانها بالقوة..» (ص ٣٦٩) وهذا ما هو واقع فعلا.

تأملت في اهتداء الدكتور احمد سوسة الى الاسلام والخدمة العلمية التي اسداها للقضية الفلسطينية في كتابه هذا ثم تذكرت صديقا آخر كان يهوديا فاهتدى الى الاسلام وأسدى للقضية الفلسطينية خدمة لا تنسى اعني به الدكتور محمد اسد واقتنعت بان للاسلام دورا اساسيا في حل القضية الفلسطينية. فالاسلام يدعو المسلمين الى الاتحاد والاعداد والجهاد في سبيل الله من اجل الدفاع عن حقوقهم واوطانهم. والجهاد يتخذ سبلا متعددة ومتنوعة كلها مطلوبة. فهناك جهاد في الحقل السياسي وجهاد في الحقل الاقتصادي وجهاد في الحقل الدعائي الاعلامي وجهاد في الحقل العسكري الحربي، وربما كان الجهاد عن طريق الدعوة الى الاسلام من اهم انواع الجهاد واكثرها رسوخا وابعدها اثرا.

فلو قام المسلمون بدعوة الى الاسلام دعوة مؤسسة على المنطق السليم والحقيقة العلمية والعاطفة الانسانية الكريمة بين اليهود ربما استطاعوا ان يكسبوا العشرات بل المئات من رجال الفكر والاقتصاد والسياسة والدين اليهود بإذن الله! وفي نظرتا ان التفاهم بروح اسلامية صادقة قد يكون من العوامل الحاسمة في مستقبل السلام في الشرق الاوسط. ولكن ذلك يتطلب توفر نخبة عالمة حكيمة من المثقفين المسلمين الذين يدعون الى سبيل ربهم بالحكمة والموعظة الحسنة.

ان الصهيونية المتطرفة في اسرائيل اليوم تشجب اختلاط الشباب اليهودي بالشباب العربي وقد صدرت تعليمات مشددة في حيفا تحذر اليهوديات من الاتصال بالشباب العربي خشية اعتناقهن الاسلام. ونحن نقول ان على المثقفين المسلمين ان يتصلوا باليهود ويحاوروا من فتح الله قلوبهم وعقولهم الى الايمان فيعملوا على كسبهم الى الاسلام وانقاذهم من الضلال الصهيوني. وها نحن نثبت فيما يلي المقدمة التي دبجناها لكتاب الدكتور احمد سوسة قبل اكثر من خمسين سنة (١٩٣٦) كمثال لما يمكن ان يحدث لليهود بعون الله وهدايته:

الدكتور نسيم سوسة كما عرفته

عرفت الدكتور سوسة في سنة ١٩٢٢ حين كان طالبا في الجامعة الامريكية في بيروت وساعدته في صيف تلك السنة على متابعة الدروس العربية، وقد وجدت فيه منذ ذلك الحين شابا مكبا على الدرس والمطالعة والبحث والتنقيب، حر الضمير، مستقلا في التفكير. وقد علمت اذ ذاك انه نشأ في بيئة عربية، في عروبتها واسلاميتها، هي بيئة الحلة، وقد شب وترعرع في جو عربي ونشأ نشأة عربية بحتة وهو يحمل منذ صباه عواطف جميلة نحو الاسلام والمسلمين، فقد كان معظم خلانه من المسلمين، وكان يميل الى الثقافة الاسلامية الحقة. ولما سافر الى امريكا واخذ يتقدم في الدراسة العالية بقي مولعا بالكتب العربية والاسلامية، وقد لقيته في امريكا مرارا ووجدته متحمسا للعرب والاسلام اكثر من السابق، وبعد رجوعه الى بغداد بقي الدكتور سوسة متابعا دراسته للكتب الاسلامية ومتعمقا في التأمل في الحياة الاجتماعية، شرقية كانت او غربية، محاولا تشخيص امراض البشرية ووضع علاج لها. وبعد رجوعه من سفرة قصيرة له الى امريكا خلال سنة ١٩٣٥، وجدت فيه ثورة نفسية عنيفة ضد المدنية المادية المجردة من روح الانسانية والعدل، وجدته يائسا من المدنية الغربية ومن مستقبلها مقتنعا انها في حد ذاتها لا تؤمن السعادة للبشر.

كما انه كان يطل الاديان والمعتقدات البشرية واحدة واحدة بكل تجرد ونزاهة فيجد في كل منها نواقص ـ اما روحية او عملية ـ الا الاسلام، فقد وجدته مقتنعا بان الاسلام بما يحويه من مبادىء روحية ودساتير عملية هو افضل واسطة لخلاص البشرية وسعادتها. ولم تكن هذه القناعة عاطفية لاول وهلة بل كانت قناعة متأتية عن درس وتفكير وبحث وتحليل استمر سنين طوالا. واذكر انه حل ضيفا علي في اوائل صيف سنة ١٩٣٦ لمدة اسبوع فوجدته منكبا ليل نهار على دراسة القرآن والقواعد الاسلامية، ولم يشغل فكره شيء سوى الاسلام والعقائد الاسلامية، فهو اذا اعتنق الاسلام والحالة هذه فانما يعتنقه سدا لحاجة روحية شعر بها واجابة لداعي العقل والمنطق لا يبتغي من وراء ذلك مرضاة الناس ولا يهمه سخط الكثيرين عليه من ابناء جلدته واعمامه. وليس هذا بغريب من نسيم بعدما عرفت فيه من قوة الارادة ونزاهة الضمير وشرف النفس وحب البحث والتتبع وحرية التفكير؟

بغداد ١٨ تشرين الاول سنة ١٩٣٦

إسرائيل: تكامل مُخبّأ تحت إختلافات مكشوفة

بقلم: علي السدجاني

ينطوي تاريخ اليهود وسلوكهم على تكامل مخبأ يرسو عميقا وثابتا تحت جميع المظاهر اليهودية المكشوفة وتحت اختلافاتهم وصراعاتهم الداخلية التي مهما تشتد في تناقضاتها فانها لا تستفزهم ولا تدفعهم لكي يقتلوا بعضهم بعضا أو يتخاصموا إلا في حدود الكلمة أو المشكلة أو الموضوع، لأن الجهة التي يحتكمون اليها لكي تحكم فيها بينهم في نهاية الأمر، هي القناعات والمعتقدات المخبأة التي يستعصي على غير اليهود الولوج اليها بسبب حرصهم البالغ، دينيا وقوميا في المحافظة على سريتها.

واليهود في تاريخهم الطويل لم تتخاصم طوائفهم مع بعضها البعض على الرغم من الاختلافات في مثابت هذه الطوائف واختلاف مستويات التعليم والثراء والتحضر. ويثبت تاريخهم انهم إذا نشب اي نزاع في قطر يقيمون فيه، وقفوا بعيدا عن النزاعات الدموية، ليس من منطلق الوقوف على الحياد بل لكي لا يتقاتلوا فيما بين بعضهم البعض. وعادة ما يحرضون فريقا ضد آخر او ينتصرون لفريق دون آخر، أو يفتعلون الحوادث لتسخين النزاعات وتشديدها حسبما توحي به مصالحهم الخاصة، لكنهم لا يتقاتلون ابدا لكي ينتصر فريق على آخر أو حزب على حزب داخل البلد الواحد. وعلى سبيل المثال وفي أوضاع النزاع المحتدم في ايرلندا الشمالية فقد تأكد نزوحهم عنها لكي لا يتورطوا في النزاع الدموي الدائر فيها.

وتؤكد حقائق التاريخ ان اليهود لا يمارسون الاقتتال الطائفي، ولا الاقتتال العرقي او الحزبي. ويؤكد تاريخهم الحديث منذ قيام الحركة الصهيونية قبل تسعين عاما انه لم يقتل من اليهود على أيدي اليهود سوى خمسين شخصا تقريبا على الرغم من وجود خلافات عميقة مستشرية فيما بينهم، ومنذ الهجرة اليهودية الى فلسطين لم يقتل من اليهود على ايدي اليهود، لأسباب غير اجرامية، سوى شخصين اثنين فقط احدهما حاييم ارلوزوروف الذي كان يشغل منصب رئيس الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية بالقدس منذ تأسيسها عام ١٩٢٠ ـ وهي الوكالة التي سمتها لجان التحقيق في قضية فلسطين بحكومة داخل حكومة ـ حتى مقتله في تل أبيب عام ١٩٣٣.

وكانت وظيفته في التنظيم الصهيوني وزير خارجية الصهيونية العالمية. وتهمته القاتلة التي أودت بحياته انه في المؤتمر الصهيوني العالمي السابع الذي عقد عام ١٩٣١ دعا الى الاعتدال والدبلوماسية والتدرج لانشاء الدولة اليهودية بينما اصر بن غوريون على: «تشكيل جيش ميدان يرتبط مصيره، حياة أو موتا، بتحقيق الاحلام الصهيونية»... وقد مضى بعد المؤتمر لتشكيل مجموعات حرس المستعمرات اليهودية ـ شومريم ـ التي شكلت فيما بعد نواة عصابات الهاغاناه والجيش الاسرائيلي.

وقد تعارضت في الوقت نفسه آراء ارلوزوروف، مع آراء الصهاينة المتطرفين بقيادة جابوتسكي ـ معلم مناحيم بيغن ـ واتهم ايضا بموالاة الحكومة البريطانية، ولذا كان حتما ازالته من الوجود وليس من منصبه فقط. وما زال سر مقتله مكتوما في الأوساط الاسرائيلية وقد مات قاتله وطالب حزب مناحيم بيغن باعلان براءته من جرم القتل عمدا لكن الاحزاب الأخرى عارضت فتح ملف الحادث الذي تبقى اسراره من المخبئات اليهودية.

والقتيل الثاني في فلسطين هو الزعيم الصهيوني، الهنغاري الأصل رودولف كاستنر الذي اخفت السلطات الاسرائيلية أثره وطمست معالم وجوده عام ١٩٥٥ لأنه ثبت انه كان يملك معلومات كثيرة وخطيرة عن علاقات سرية بين عدد من كبار الصهاينة وبعض الزعماء النازيين وان هذه العلاقات كانت تدور حول اقامة الدولة اليهودية وليس حول الاهتمام بانقاذ اليهود من الموت ويتأكد ذلك من تصريح لرئيس الوكالة اليهودية السابق يتسحاك غرينبوم قال فيه: «ان بقرة في فلسطين اغلى من جميع يهود بولندا». ولا يعلم بعد هذين الشخصين عن مقتل يهود في فلسطين بأيدي يهود آخرين. كما ولا تتوافر معلومات عن اليهود الآخرين الذي قتلهم اليهود لأسباب سياسية أو دينية او عرقية خارج فلسطين.

ويتباكى اليهود على نكبتهم في المانيا النازية ويسلطون الأضواء على فواجعها، ويصرون على ملاحقة النازيين السابقين، ويحاربون، في الوقت نفسه، كل من يحاول الكشف عن مخازيهم وعن دورهم المعيب في الاستفزازات التي قاموا بها لاثارة الاضطهاد ضد اليهود، وهذا من اجل اسرائيل الصنم الذي صنعته الصهيونية، ثم عرضته على شعوب العالم خاصة منها الشعوب الغربية للانبهار به وتقديسه. لكن هذا الصنم الاسرائيلي يدور اليوم حول نفسه وداخل ذاته وحول محاور ومتاريس تخفي وراءها حقائق الأطماع المتفق عليها والتوجهات الصهيونية واليهودية التي يستحيل عليهم الانفكاك منها. وما الدوران المستمر حول المحاور المتعددة والوقوف وراء المتاريس المتناقضة وحتى المتخاصمة، سواء في الداخل أو الخارج إلا من الدوافع التي تتستر على المطامع المخبوءة والمعتمدة.

ويتألف المشهد الاسرائيلي في صورته المكشوفة من صراعات تدور وراء المتاريس المتناقضة. منها الشيوعي ونقيضه الرأسمالي، والتعصب ونقيضه التحرر، والفوضوي والارهابي ونقيضه الدبلوماسي والمسالم ومنها الاباحي والعنصري ونقيضه الأخلاقي والمتسامح الى آخر السلسلة، التي تثمر الخصومات بين العرق «الأصفر» اي اليهود الشرقيين والاسفراديم الذين هاجروا من أسبانيا، والعرق «الأبيض» اي اليهود المهاجرين من أوروبا الشرقية وروسيا والأقطار الغربية.

ويبدو المشهد وكأنه يلتهب بين متراس وآخر، ولكنه لا ينفجر لأن اليهودي لا يقتل اليهودي بل يكتفي بالتلاسن والتلاعن معه.

ويضم هذا المشهد الخصومات الحزبية داخل الهيكلية الاسرائيلية المليئة بكل أنواع الصراعات التي مهما اشتدت لا تصل الى ذروة الانفجار، ومهما تنابذ المسؤولون بالألقاب وتبادلوا المسبات، ومهما عقدوا من الاجتماعات وتلاسنوا بالتصريحات... كان بن غوريون ومثله من خلفوه يكره مناحيم بيغن واتباعه ولم يتهادن الحزبان إلا خلال مدة قصيرة قبل حرب عام ١٩٦٧ وبعدها ببضعة أشهر.

وشامير وبيريس يكره احدهما الآخر ولم يسبق التزاور أو اللقاء الا في المناسبات العامة والرسمية. ويصل بهما الخصام الآن الى حد التشاكي العلني في الداخل والخارج. وهما من النوعية نفسها يتشاتمان في كل الظروف والأحوال، ولا يتراجع اي منهما عن متراسه، وعلى الرغم من شدة الخصومات داخل الوزارة الاسرائيلية لم يستقل منها سوى وزير واحد هو وزير الأديان بيريز الذي رفض الانصياع لقرار محكمة العدل العليا لاعطاء الجنسية الاسرائيلية لامرأة مسيحية اعتنقت الدين اليهودي ثم غادر منصبه وترك الأمر معلقا.. واستقال وزير المالية موداعي ليس لصدام في الراي مع الوزارة ولكن لأنه اراد التفرغ لاعادة تنظيم حزبه الصغير وضمه إلى حزب شامير.

ويتصادم حاليا شامير وبيريس حول مساعي السلام ويشتد الخصام بينهما ويغادر بيريس اسرائيل للاتصال بالجانب الأميركي وبالمنظمات الصهيونية اليهودية، ويلحق به الوزير موشيه ارنز لافساد جو لقاءاته في امريكا. ومع ذلك فليس ثمة من وزير يستقيل من مقعده الوزاري أو الحزبي او النيابي بل تراه يدوس على المبادىء ويتشبث بمقعده لا يهمه ما قيل أو يقال عنه وحتى ولو لحقه وصف «الثور الهائج» الذي يوصم به الوزير اريل شارون.

فحول اي شيء تختلف اسرائيل في داخلها اليوم..؟ سوف يجيب المراقبون على هذا السؤال بأجوبة تختلف حسب نظرة كل منهم للمشاهد التي يراها أمامه، لكنه لن يصل حتما الى تصور وقوع خلاف حول الثوابت التي يعلنون بعضها ويكتمون على بعضها الآخر.

واخص الثوابت المشهودة هي الهيمنة عن طريق القوة العسكرية حتى ولو كانت مستعارة من امريكا. واستعداء امريكا والدول الغربية شعوبا وحكومات على الأمة العربية، وملاحقة شعب فلسطين لطمس وجوده حاضرا ومستقبلا. ومن الناحية الدينية بناء هيكل سليمان على انقاض الحرم القدسي الشريف. ولكن من الثوابت التي لا يدركها الاسرائيليون انهم يتنفسون بثقل تحت وطأة الصمود العربي وتحت وطأة التشتت داخل المجتمع الاسرائيلي الذي يتألف من طوائف وأفراد بعضهم ينبهر بالاحتلال وسلب ممتلكات الغير، وبعضهم الآخر يسعى لمستقبله عن طريق الهجرة وبهذا يثبتون انهم ليسوا شعبا وانما طوائف وأفرادا يتملكهم الجشع والحقد والانتقام.

وجهة نظر غير عربية

مشهد مألوف في الخليج

يكتبها اليوم جيفري ارنسون

تواجه ادارة ريجان مرة اخرى متاعب في سياستها تجاه الشرق الاوسط واحدث منطقة ساخنة هي الخليج حيث دفع مزيج من الاعتبارات الاقليمية واعتبارات الحرب الباردة سياسة الولايات المتحدة تجاه الحرب العراقية ـ الايرانية الى وسط المسرح الامريكي.

ان النقاش بشأن استخدام القوة الامريكية في العالم كثيرا ما ولد، منذ فترة حرب فيتنام، حرارة اكثر مما ولد ضوءا. ووسط موجة التعليقات الحالية المحمومة، يبدو ان كل شخص قد اصبح ادميرالا جالسا على مقعد وثير، متحدثا بادعاء خبرة في قضايا محيرة غامضة كالقدرات الدفاعية للفرقاطات الامريكية وقواعد الاشتباك» التي تهتدي بها القوة البحرية الامريكية في منطقة الخليج.

ان مثل هذه الجهود لادارة السياسة الخارجية للولايات المتحدة في منطقة معينة يمكن ان تطمس قضايا ذات اهتمام اعمق واكثر اهمية، ولناخذ ما يلي مثالا:

١ ـ مازال يتعين على السياسة الامريكية في منطقة الخليج ان تظهر نوع الثبات والتفكير المسبق الضروري لطمأنة الاصدقاء وردع الاعداء. وكانت الحرب الايرانية ـ العراقية هامشية بالنسبة الى الشعب الامريكي الى ان اوصلت اليه كارثة الفرقاطة ستارك حقيقة الحرب.

لقد قفز الكونجرس الى معترك الجدل وطالب باجابات سريعة ملزمة لاسئلة معقدة عن مجموعة من الامور العسكرية. ومع ذلك فانه يرفض المطالبة بتنشيط مفعول قانون سلطات الحرب الذي هو افضل اداة لديه لتأكيد سلطته على مسلك سياسة الولايات المتحدة في الخليج.

ان مثل هذه الاعمال، ورد فعل الادارة المتردد المتعثر، تثير بصورة لا مفر منها القلق بشأن امكانية القدرة على مواصلة اي التزام امريكي. والوضع في الخليج يشبه بيروت اكثر مما يشبه جرانادا. فرغم الكلام، لم يظهر اي من الشعب الامريكي او زعماؤه تسامحا تجاه حالات تورط صعبة مدتها غير معروفة.

٢ ـ بينما يتركز الاهتمام الشعبي الامريكي حول حماية وسلامة رجال البحرية الامريكية، فان ما يتفتح الحركة في سياسة ادارة ريجان في الخليج هو في الدرجة الاولى ليس حادثة ستارك وانما خصمها الرهيب المفضل، الاتحاد السوفياتي ـ وهو اهتمام لا يشاطرها اياه اي من حلفائها الاوروبيين او العرب. وكما شرح دون اوبردورفر من صحيفة واشنطن بوست بوضوح، فانه لم يحدث الا بعد ان وافقت الكويت على وضع بعض ناقلات نفطها تحت حماية سوفياتية ان تحركت واشنطن للاستجابة بالموافقة على طلب كويتي مماثل، فحتى ذلك الحين، ظل الطلب الكويتي قابعا في امعاء بيروقراطية واشنطن.

وقد قال مسؤول في الادارة لصحيفة «نيويورك تايمز»، «ما ان عرفنا ان الكويتيين يتفاوضون مع السوفيات حتى عجل ذلك في العملية تعجيلا هائلا وقلنا: فلنقم بالعملية كلها. لم نرد للسوفيات ان يأتوا الى الخليج باعداد كبيرة».

ان هذا التصور لهجة بحرية سوفياتية في الخليج ليس له اي علاقة مهما تكن بحجم وقدرات وجود قوات موسكو البحرية في المنطقة. ومع ذلك فان وزير الدفاع واينبرجر يردد بلهجة جدية رزينة «اننا لن نجد انفسنا فقط في عالم اكثر صعوبة واخطر بكثير جدا اذا حرم الغرب وحرمنا نحن من الوصول الى حقول النفط، واذا سمح باغلاق مياه دولية وتحويلها الى بحيرة سوفياتية.» ومن الواضح ان الوزير واينبرجر لم يقارن قدرات القوتين البحريتين الامريكية والسوفياتية في المنطقة بعضهما ببعض في الاونة الاخيرة.

يوجد ادراك عام الان لحقيقة ان الحرب قد دخلت مرحلة جديدة. اذ ان اهتمام الدولتين العظميين قد وجه في نهاية الامر نحو المنطقة. وكما قال الشيخ جابر الأحمد الصباح، امير دولة الكويت «لقد امتدت الحرب حتى الى الدول الكبرى.. ولم تعد الام ومخاطر الحرب مقصورة على اولئك المعنيين بصورة مباشرة.. لقد خرجت عن نطاقها المحلي واصبحت موضوع اهتمام دولي.» ويظل ان نرى ما اذا كان اهتمام الدولتين العظميين، كما يجري التعبير عنه من خلال دورهما العسكري المتزايد، سيسهل ايجاد حل للحرب او سيؤدي، كما يهدد الايرانيون الى تفاقمها.

ومن المفارقات انه حتى بينما تتنافس موسكو وواشنطن على ملء ما يصفه المحللون بـ«الفراغ» في المنطقة، فان سياساتهما تكمل بعضها بعضا. فهما كلاهما، كما يجب ان نتذكر، تعملان على حماية عبور السفن والناقلات العربية. وبينما يتدافع هذان الخصمان لتحقيق تفوق في الحرب الباردة في الخليج الضيق، فان من الممكن ان يجدا نفسيهما وهما يتعثران حرفيا احدهما بالاخر.

٣ ـ ثمة جانب آخر من مسألة الفرقاطة ستارك لم يوجه اليه الاهتمام وهو استعداد صانعي السياسة الامريكيين ـ الديمقراطيين والجمهوريين على حد سواء ـ لتأييد وجود عسكري كبير في قطاع حرب على بعد الاف الاميال عن شواطىء الولايات المتحدة. وقد يتجادلون حول كيفية عمل ذلك بصورة صحيحة، ولكن لا يبدو انه يوجد خلاف كبير على ضرورة عمل ذلك.

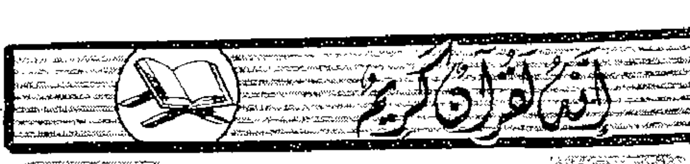
وقد عكست صحيفة «واشنطن بوست» هذا الشعور عندما قالت «لاول مرة، وجدت الولايات المتحدة طريقة مقبولة لوضع قوة عسكرية وراء اهدافها المعلنة منذ مدة طويلة بخصوص وقف لاطلاق النار.. والمخاطر واضحة. ولكن الهدف هو الهدف الصحيح».

٤ ـ والهدف هو ترجيح السياسة الامريكية لصالح العراق. ولا شك في ان هذه هي الرسالة التي جاء بها ريتشارد مورفي الى واشنطن بعد جولته الاخيرة في منطقة الخليج حيث كانت مصداقية الولايات المتحدة موضع شك علني. وقد سبق الادارة في الواقع بشوط طويل عندما حذر ايران من ان اي هجمات على السفن الامريكية من شأنها ان تضع الولايات المتحدة في حرب مع طهران. وقال «ان هجمات على سفن عسكرية مسلحة من شأنها ان تحول اهتمام ايران عن عدوها الرئيسي في العراق». ومضى يقول «ان ايران لم تكسب الحرب ونحن نعتقد بأنها ستكون متمنعة عن القيام باعمال يمكن ان تثير حربا ثانية».

ولا يريد الرئيس ريجان اثارة شجار آخر مع نظام الحكم الايراني. ويكاد يكون من الحقائق المنسية تماما في الجو السائد حاليا ان البيت الابيض كان، الى ان ظهرت فضيحة «ايران ـ جيت»، عازما على التوصل الى نوع ما من التقارب مع طهران. وهذا الميل المؤيد لايران واضح في تقرير كل من مجلس الشيوخ ولجنة تاور عن الفضيحة. وكان تأييد مثل هذه الاستراتيجية متركزا في البيت الابيض ومجلس الامن القومي وربما في قطاعات معينة في وزارة الدفاع ايضا.

وفي المناخ الحالي، يستبعد ان يرفع اي من انصار ايران رأسه. ولكن اصرار الادارة على انها «لا تبحث عن شجار» مع ايران انما يعكس قوتها المتبقية. ومقابل ذلك، فان وزارة الخارجية التي عارضت المبادرة تجاه ايران منذ البداية كما يوحي تصريح مورفي، اكثر اهتماما باقناع البيت الابيض باتخاذ موقف اكثر عداء ضد ايران.

● جيفري ارنسون كاتب وصحفي امريكي له عدة مؤلفات عن أزمة الشرق الاوسط والقضايا الدولية.



بسم الله الرحمن الرحيم

علمه شديد القوى * ذو مرة فاستوى * وهو بالأفق الأعلى * ثم دنا فتدلى * فكان قاب قوسين أو أدنى * فأوحى إلى عبده ما أوحى *

صدق الله العظيم

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا
الفجر	٤،٠٩	٤،٠٠	٢،٥٥	٣،٣١	٣،٠٩	٣،٥٥	٣،٢٥	٣،٠٩	٣،١٤	٤،١٦	٣،٠٦	٣،١٥	٤،٠٠	٤،١٢	٢،٥٠	٣،٣٣	٤،٢٥	٢،٤٥	٤،٠٧
الشروق	٥،٤٠	٥،٣٤	٤،٣٤	٥،٠٥	٤،٥٥	٥،٢٥	٥،١٤	٥،٠١	٤،٥٠	٥،٣٦	٤،٤٦	٤،٤٥	٥،٢٠	٥،٢٢	٤،٢٨	٤،٥٣	٦،٣١	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢،٢٣	١٢،٢٤	١١،٤٣	١١،٥٥	١١،٥٧	١١،٥١	١٢،٣٥	١٢،٢٩	١١،٥٠	١٢،٣٠	١١،٤٠	١١،٢٧	١٢،١٢	١٢،١١	١١،٣٨	١٢،١١	٢،٠٨	[illegible]	[illegible]
العصر	٣،٤٣	٣،٤٤	٣،٣٣	٣،١٦	٣،٣٣	٣،١٢	٤،١٥	٤،١٣	٣،٢٤	٣،٥٤	٣،٠٧	٣،١٧	٤،١٠	٣،١١	٣،١٨	٤،٤٩	٦،٠٩	[illegible]	[illegible]
المغرب	٧،٠٧	٧،١٤	٦،٥١	٦،٤٦	٧،٠٠	٦،٢٤	٧،٤٦	٧،٤٤	٦،٥١	٧،١٩	٦،٣٢	٦،٣٠	٧،٠١	٦،٤٦	٦،٤٨	٧،١٩	٩،٤٣	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨،٣٧	٨،٤٤	٨،٢٣	٨،١٦	٨،٣٣	٧،٣٨	٩،٣٤	٩،٣٤	٨،٣٣	٨،٤٩	٨،٠٣	٨،٠٠	٨،٢٦	٧،٤٦	٨،٢٦	٨،٣٩	١١،٤٠	٨،٤٦	١٠،٤١

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢،٢٩	٣،٢٤	٣،٢٣	٣،١٢	٤،٤٠	٣،١٤	٢،٢٩	٢،٣٢	٢،٥٦	٢،٤٩	١،٥٣	٢،٢٧	٣،٥٨	٣،٠٧	٣،٠٢	٣،١٨	٣،٤٤	٣،٠٤	٤،٤٥	١،٤٥
الشروق	[illegible]	[illegible]	٥،٣٤	٥،٢٨	٦،٤٤	٥،٤٣	٤،٥٣	٤،٤٢	٥،١٤	٥،١٢	٣،٢٩	٤،٢٤	٥،٤١	٥،١٧	٥،٢٨	٥،٢٤	٥،٤٢	٥،١٥	٦،٢١	٤،١٦
الظهر	[illegible]	[illegible]	١،١٤	١،٤٦	٢،١٩	١،٣٩	١٢،٥٨	١،١٠	١،٢٩	١،١٧	١٢،٥٢	١،١٣	١٢،٥٧	١،٤٤	١،٣٠	١،٠٠	١،١٢	١٢،٥٤	١،٢٥	١٢،١٠
العصر	[illegible]	[illegible]	٥،١٧	٦،٠٨	٦،١٨	٥،٠١	٥،١٤	٥،٣٥	٥،٤٩	٥،٣٣	٥،٣٢	٥،٤٥	٤،٤٢	٦،٠٩	٥،٤٤	٥،٠٠	٥،٠٨	٤،٥٧	٥،٠٠	٤،٢٠
المغرب	[illegible]	[illegible]	٨،٥٢	١٠،٠٣	٩،٥١	٩،٣٤	٩،٠٢	٩،٣٧	٩،٤٢	٩،٢١	١٠،١٢	١٠،٠١	٨،١٠	١٠،١٠	٩،٢٩	٨،٣٤	٨،٤٠	٨،٣٢	٨،٢٨	٨،٠١
العشاء	١١،٢٦	١٢،١٠	١٠،٥٣	١٢،٠٧	١١،٢٦	١١،٠٠	١١،١٣	١١،٣٥	١١،٤٨	١١،٣٢	١١،٤٠	١١،٤٨	٩،٤٧	١٢،٠٩	١١،٤٢	١٠،٣٠	١٠،٣٠	١٠،٣٣	٩،٥٧	١٠،١٩

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

هل الإنسان مخيّر أم مسيّر؟

القارىء عبد الباسط بن علي من جدة بعث يسال: هل الانسان في هذه الدنيا مسير ام مخير ؟ وهل يكون مخيرا في الدار الآخرة ؟

والجواب أن الانسان في هذه الحياة مسير في امور ومخير في أمور أخرى، أما الأمور المسير فيها فهي التي لا دخل له فيها كاختيار الزمن الذي يجيء فيه الى هذه الحياة والوطن الذي ينشأ فيه واللون الذي يكون عليه وحال الأسرة التي ولد فيها من رفعة او ضعة، من فقر أو غنى، من ايمان او كفر، هذه العوامل جميعا لا دخل له فيها لأنها من الأقدار الكونية التي لا حكم له عليها .

وهناك أشياء يدرك المرء من نفسه انه له فيها شيء من السلطان. وهي تلك الأفعال التي تخضع للارادة البشرية التي منحها الله له وبها يفرق بين ما له دخل فيه وما لا دخل له. فهو يتخذ القرار وهو واقف على باب داره ـ مثلا أن يتجه يمينا، فيذهب الى المسجد ويؤدي الصلاة جماعة مع صالحي المسلمين الذين يؤمون المساجد. كما انه يمكنه ان يتخذ القرار ان يتجه شمالا فيذهب الى بيوت اللهو والمجون التي يقصدها اهل السوء والمنكر .

ونجد تصوير ذلك في قول الله تبارك وتعالى « **وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر** » فالحق الذي هو من المولى تبارك وتعالى يمثل القضاء الكوني الذي لا يستطيع الانسان أن ينسخه أو يجعله باطلا لأنه لا قدرة له على ذلك. أما المشيئة الفردية التي يتمتع بها هذا الانسان فهي التي يتحكم فيها كما أثبت ذلك المولى تبارك وتعالى « **فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر** » إلا أن هذه المشيئة التي منحها الانسان وبناء عليها يترتب عليها الثواب والعقاب هي التي يحاسب عليها. ولذلك جاء البيان بعد ذلك مرتبا على هذه المشيئة « **إنا اعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها** » وهذا في جانب الارادة الانسانية الفردية التي تعارضت مع الارادة الكونية التي هي الحق فسلكت جانب العصيان فكان مصيرها العقاب الذي فصلت بعضه الآية القرآنية .

أما الذي شاء أن يؤمن ولم يعارض الارادة الكونية واستجاب لها فإن الله تبارك وتعالى بين الجزاء الأوفى لحسن مسلكه حين قال في نفس الآيات « **إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات، إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا** » وقد أعطى الانسان من المواهب والكفايات العقلية ما يميز به بين فعل يتحكم فيه كالروية والتفهم ووزن الأمور بعواقبها ومحاولة اتخاذ القرار الذي ينفعه في دنياه وآخرته، وبين فعل آخر لا دخل له فيه وإن كان يؤثر على حياته تأثيرا كبيرا. فالجندي الذي وجب عليه أن الا يخدم وطنه يجيئه الأمر من رؤسائه بأن يزحف في جهة معينة فيلتزم بطاعة الأمر وينفذه وهو لا دخل له فيه وإن كان فيه القضاء على حياته. وقد تهب الريح فتسقط سيارته في بحر أو تعطل رؤيته فيرتطم في صخرة أو يشب حريق فيها فيقضي عليه وعلى السيارة. هذه الأفعال يدرك الانسان أنه لا دخل له فيها. وقد تتشابك الاحداث فيكون فيها ما هو ارادي وما هو جبري ولكن النظرة الدقيقة تمكنه من التفرقة الطبيعية بين ما هو خاضع له من الأفعال وما يخضع هو له من الأحداث .

ومن رحمة الله بالناس انه لم يطلعهم على ما قضاه عليهم، بل جعله كتابا مطويا. ولكنه بين لهم ما هو خير وأهدى سبيلا، وما هو شر وأسوأ مصيرا، فأمرهم أن يفعلوا الأول ووعدهم عليه الثواب. وحذرهم من الوقوع في الآخر وأوعدهم على اتيانه العقاب. فالبيان الذي أنزله الله على لسان انبيائه ورسله هو الحجة التي أقامها على عباده، وليس لأحد أن يحتج على الله بسابق العلم الذي هو كتاب مطوي لا يعرف المرء ما هو فيه .

واخيرا فإن هذه المسالة، مع ما أمرنا الله عز وجل بالايمان بها كما جاء في حديث جبريل « وأن تؤمن بالقضاء كله من الله » وليس من اليسير على العقل البشري ان يصل فيها الى حد قاطع، ولذلك فإن الاعتصام بالنص المعصوم هو طريق السلامة في هذا البحث الذي زلت فيه أقدام كبار الفلاسفة والمفكرين، وانتهى فيه أهل الايمان الى القول « **سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير** » .

البحث عن هوية تربوية .. حقائق أساسية

تنبثق من هذه القواعد الاساسية لاصول الإسلام النفسية مجموعة حقائق ذات قيمة كبيرة في منهج التربية الاسلامية. ونتناول هذه الحقائق فيما يلي:

الحقيقة الاولى هي ان الانسان مفطور على توحيد الله، وان الاعتراف بربوبية الله فطرة في الكيان البشري.

الحقيقة الثانية هي أن الطبيعة الانسانية طبيعة مزدوجة. وازدواج الطبيعة الانسانية يعني أربعة امور أساسية:

بقلم: الدكتور احمد علي مدكور
كلية التربية ـ جامعة الملك سعود بالرياض

١ـ أن الانسان مكون من جسم خلقه الله ـ بجميع مكوناته ـ من طين الأرض، ثم نفخ فيه من روحه، فكان الانسان. فهو مكون من جسم ومن روح. أما الجسم فهو مكون من جميع الاجهزة والاعضاء، بما في ذلك السمع والبصر والعقل. نعم العقل، فالعقل ما هو الا جهاز من الاجهزة التي خلقها الله في الجسم، لتقوم بوظيفة من وظائف الجسم، مثله في ذلك مثل جهاز السمع، وجهاز البصر، وجهاز النطق، وجهاز الهضم.. الى آخره. الا ان هذا الجهاز .. العقل .. جهاز مسيطر ومنظم للاجهزة الاخرى. ومع ذلك فأداؤه لوظيفته يتأثر بمدى صحة وكفاية الاجهزة الاخرى كالسمع والبصر مثلا. ونظرا لوظيفة العقل الحاكمة والمسيطرة على اجهزة الجسم الاخرى، فسنفرد له ـ تجاوزا ـ مكانا خاصا بجانب الجسم والروح، ونقول: ان الانسان مكون من جسم وعقل وروح.

ومنهج التربية الاسلامية يعنى بتربية الجسم كله: بجميع طاقاته وأجهزته، بما فيها السمع، والبصر، والفؤاد او العقل. وهو ينمي في هذا الجسم المعرفة، وينمي فيه المهارة وينمي فيه المشاعر والعواطف والقيم الانسانية التي تساعده في القيام بمهمته في عمارة الارض، واستغلال خيراتها وطاقاتها لترقية الحياة وفق منهج الله.

فالاسلام ـ على سبيل المثال ـ يربي الجسم على أساس أنه جزء من كيان واحد ممتزج الاجزاء. يربيه بالرياضة، بجميع انواعها، فهي جزء من منهج التربية الاسلامية، الذي يقصد الى توفير الطاقة الحيوية اللازمة لتحقيق اهداف الحياة الانسانية، بما فيها من كد وكدح واستمتاع. «**قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق**» (الاعراف: ٣٢). «**ولا تنس نصيبك من الدنيا**» (القصص: ٧٧). فاذا كان المقصود من تربية الجسم هنا أن يكون قويا قادرا على احتمال المشاق وبذل الجهد، فان الهدف أيضا هو اقداره على الحياة، والاستمتاع بخيراتها. فالغاية النفسية هنا مقامة على قاعدة جسمانية بقصد تحقيق الاعتدال والاتزان داخل الطبيعة الانسانية المزدوجة.

والجسم به طاقات هامة لا بد من تعليمها وتدريبها كي تقوم بوظائفها الحاسمة في الحياة الانسانية. فالسمع، والبصر، والعقل، اجهزة لها طاقات معجزة، ولا بد من اعداد هذه الاجهزة الانسانية وتدريبها كي تساعد الانسان في التفكر والتدبر وحسن الاداء.

فاستخدام هذه الاجهزة بأقصى طاقاتها وقدراتها هو سبب التقدم والحضارة واهمالها هو سبب التخلف والانهيار ـ كما يقول الاستاذ أبو الاعلى المودودي. ولذلك ينعى الله على كثير من خلقه أن «**لهم قلوب لا يفقهون بها، ولهم اعين لا يبصرون بها، ولهم آذان لا يسمعون بها، اولئك كالانعام بل هم اضل، اولئك هم الغافلون**» (الاعراف: ١٧٩). فهذه طاقات لا تؤدي وظيفتها رغم وجودها. ووظيفة المنهج هو شحذ هذه الطاقات والقدرات بحيث تعطي اقصى ما لديها في اعمار الحياة.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن الآن هو: هل يعنى منهج التربية الاسلامية بتربية الروح ايضا؟ اغلب الظن ـ عندي ـ أن الروح لا تربى واما الذي يربى هو النفس: «**ونفس وما سواها، فالهمها فجورها وتقواها، قد افلح من زكاها، وقد خاب من دساها**». والنفس هي جماع الشخصية الانسانية، اي الانسان كله، بجميع مكوناته: الجسمية، والعقلية، والوجدانية.

اما الروح. فهي شيء من روح الله، وسر من أسراره، لا نعلم ماهيتها وتكوينها، ولقد أمرنا ألا نسأل عنها، أو نناقش فيها: «**ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي، وما اوتيتم من العلم الا قليلا**» (الاسراء: ٨٥). فاذا كنا لا نعلم عن الروح شيئا، ولا نعلم ماهيتها، ولا تكوينها، فكيف نضع منهجا لتربيتها؟ واذا كانت روح الانسان ما هي الا نفحة من روح الله سبحانه، فهل هي في حاجة الى تربية؟

أغلب الظن أن الذي يربى في الانسان هو جسمه، بجميع أجهزته، وأعضائه، وعقله، ووجدانه ومشاعره وانفعالاته واحاسيسه. اننا لو ربينا السمع والبصر والفؤاد والوجدان تربية سليمة صحيحة وفق منهج الله، فاننا نكون قد أزحنا الحواجز والعقبات التي تعوق الروح عن الانطلاق بالنفس الانسانية نحو الخير والحق، نحو الهدى والرشاد، وبذلك ينطلق الانسان في عمارة الارض، واستخدام طاقاتها، والتحليل فيها والتركيب بقصد ترقيتها. فوظيفة منهج التربية الاسلامية هو تربية كل قوى الادراك والشعور التي خلقها الله في الانسان، تربية ربانية، وبذلك يفسح المجال للروح من اجل السمو الانساني الذي يتحقق بأداء الانسان لوظيفته، التي خلق لها، على أكمل الوجوه.

٢ـ الامر الثاني الذي يعنيه ازدواج الطبيعة الانسانية، أن الانسان قد خلقه الله مزودا باستعدادات متساوية للخير والشر على السواء. ففي طبيعته هذا الاستعداد المزدوج لسلوك اي النجدين.

٣ـ الامر الثالث الذي يعنيه ازدواج الطبيعة الانسانية، أن الله قد خلق الانسان مزودا بقدرات كامنة فيه قادرة على توجيهه الى الخير والى الشر. فقد أودع في نفسه خصائص القدرة على ادراك الخير والشر والهدى والضلال، والحق والباطل. كما زوده بكل وسائل الادراك والتمييز والتدبر، وأهمها السمع والبصر والفؤاد والنطق.. وكل الوسائل التي تسهل له الاختيار، وتيسر له وظيفته في الحياة.

٤ـ الامر الرابع التابع لازدواج الطبيعة، والناتج عنها في نفس الوقت، هو التبعة، أو المسؤلية الانسانية. فالانسان لم يخلق عبثا ولا جزافا، ولكنه خلق ليبتلى ويختبر. وثمرة اختباره لا بد أن تظهر في صورة نتائج ايجابية عملية في واقع الارض. فهناك الى جانب الاستعدادات الفطرية فيه، قوى واعية مدركة، وموجهة، هي التي يناط بها التبعة. فمن استخدم هذه القوى المدركة الواعية كالسمع والبصر والفؤاد في تزكية نفسه وتطهيرها، فقد افلح. ومن أهمل هذه القوى وأعماها وأضعفها، فقد خاب.

هنالك اذن تبعة مترتبة على منح الانسان هذه القوة الواعية القادرة على الاختيار الحر وتوجيه الاستعدادات الفطرية القابلة للنمو في حقل الخير وفي حقل الشر على السواء. فهي حرية تقابلها تبعة، وقدرة يقابلها تكليف، ومنحة يقابلها واجب.

الحقيقة الثالثة من الحقائق التي تنبثق من أصول نظرية الاسلام النفسية هي ان هذه الاصول «ترتفع بقيمة هذا الكائن الانساني، حين تجعله اهلا لاحتمال تبعة اتجاهه، وتمنحه حرية الاختيار. فالحرية والتبعة يضعان هذا الكائن في مكان كريم، ويقرران له في هذا الوجود منزلة عالية تليق بالخليقة التي نفخ الله فيها روحه، وسواها بيده، وفضلها على كثير من العالمين».

والحقيقة الرابعة، هي ان هذه الاصول لنظرية الاسلام النفسية «تلقى على هذا الكائن تبعة مصيره، وتجعل أمره بين يديه (في اطار المشيئة الكبرى كما أسلفنا) تثير في حسه كل مشاعر اليقظة والتحرج والتقوى. وهو يعلم أن قدر الله فيه يتحقق من خلال تصرفه هو بنفسه: «**ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم**».

الحقيقة الخامسة، هي أن الانسان محكوم بطبيعته، وهي انه مخلوق حادث، ليس كليا ولا مطلقا، وليس أزليا ولا ابديا. ثم انه مخلوق ضعيف، تغلبه الشهوة احيانا، ويلازمه جهله بنفسه وبكثير من الاحوال حوله في كل حين. سخر الله له ما في السماوات والارض، لكن امورا كثيرة صغيرة غير مسخرة له، وغير مذللة له، هي آية ضعفه وعجزه وحاجته الدائمة الى الله. ثم هو مخلوق مدرك. لكن ادراكه محدود بما تمده به طبيعته، ومحدود بحدود وظيفته، وهي القيام بحق الخلافة في الارض، اي عبادة الله، عن طريق عمارة الأرض وترقيتها وفق منهج الله، بلا زيادة ولا نقصان. ولهذا فان هناك امورا لا يحتاج اليها في وظيفته، ومن ثم لم يوهب القدرة على ادراك ماهيتها.

الحقيقة السادسة، هي ان الانسان لا يستطيع ان يضع منهجا لنفسه، ولا ان يشرع لحياته، لانه ليست لديه القدرة والامكانات التي تمكنه من ذلك، فهو ـ كما يقول الاستاذ سيد قطب ـ يجهل كثيرا من حقائق الكون حوله، وهو يجهل نفسه، ويجهل نتائج تصرفاته، ويخضع لشهواته ونزواته، وهذه كلها عوامل تجعل من الخطر على وجوده وعلى الارض الذي جاء لعمارتها، ان يتولى هو وضع شريعته ومنهج حياته. فهو معفى من هذا. فالذي خلقه وخلق الوجود من حوله وخلق جميع الكائنات، من حقه ان يشرع لهم منهج حياتهم الذي به يحققون غاية وجودهم ومقصد خلقهم. لانهم غير قادرين على ذلك لجهلهم وضعفهم.

الحقيقة السابعة، أن هذه الاصول «تشعر الانسان بالحاجة الدائمة للرجوع الى الموازين الالهية الثابتة، ليظل على يقين ان هواه لم يخدعه، ولم يضلله، كي لا يقوده الهوى الى المهلكة، ولا يحق عليه قدر الله فيمن يجعل الهه هواه. وبذلك يظل قريبا من الله، يهتدي بهديه، ويستضيء بالنور الذي أمده به في متاهات الطريق»!

الحقيقة الثامنة، ـ وهي بديهية بعد كل ما سبق ـ هي ان الاسلام يرفض رفضا باتا فكرة عزل الانسان عن المجتمع الانساني بحجة ابعاده عن مصدر الشرور والآثام، لان الله خلق الانسان، وبين له طريق الهدى والضلال، وزوده بالارادة الحرة، وقوى الادراك الواعية، كي يقوم على عمارة الارض وترقيتها وفق منهج الله وشريعته، وهذا يتعارض مع القول بعزله عن المجتمع او ابعاده عنه.

الحقيقة التاسعة ـ وهي مترتبة على كل ما سبق ـ هي ان مهمة منهج التربية الاسلامية هي تربية الانسان (عن طريق تعلمه لمنهج الله وشريعته) وتنميته تنمية شاملة متكاملة، بحيث يصل الى درجة الكمال التي هيأه الله لها. وبذلك يكون قادرا على تطبيق منهج الله في واقع الارض: سياسة، واقتصادا، واجتماعا، وتربية. وبذلك يرتبط الفرد بالمجتمع، وترتبط الارض بالسماء، والدنيا بالآخرة.

الحقيقة العاشرة، هي ان النفس يقصد بها في الاسلام جماع الشخصية الانسانية. اي ان الانسان كله، بجميع مكوناته: الروحية والجسمية ـ بما في ذلك العقل، والوجدان، والدوافع الفطرية، والانفعالات والحاجات ـ يسمى نفسا. ولا شك ان هناك اتصالا وثيقا، وتفاعلا مشتركا بين الكل (النفس) وجميع مكوناته. فنحن لا نستطيع ـ كما يقول الاستاذ محمد قطب ـ ان نتحدث عن نشاط جثماني واحد لا يدخل في نطاق النفس، فالسمع والبصر والعقل والذوق والشم واللمس.. الخ، كلها حواس واجهزة. لكننا حين نتحدث عنها في مجالها الحيوي الشامل، نتحدث عنها كحواس واجهزة موصلة الى غاية. موصلة الى أثر نفسي معين، يتحقق عن طريق استخدامها. فالعين ذاتها بلا وعي، والاذن ذاتها بلا تدبر، والعقل ذاته بلا فهم. والذوق والشم واللمس.. الخ، كلها لا قيمة لها في حياة الانسان اذا لم يكن لها انعكاسات مؤثرة في محيط النفس.

يتبع

دعاء اليوم

اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك، وارزقني طاعتك وطاعة نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وعملا بكتابك واتباعا لسنة نبيك. اللهم اجعلني أخشاك وكأني أراك أبدا حتى ألقاك، واسعدني بتقواك، ولا تشقني بمعصيتك .

قضية ورأي

بقلم: الشيخ صالح بن سعد اللحيدان ـ الرياض

الجاني والمصلحة العامة

التعزير يراد به التاديب على معصية ليس لها عقوبة معينة على حال ويراد بما يحصل على (المعزر) زجره واستصلاح شأنه وذلك حسب المعصية التي ارتكبها.

والشريعة الاسلامية لم تنص على كل جرائم التعازير فترك ما لم تنص عليه الأحكام للاجتهاد ممن يملكه حسب ما وهبه الله من: تقوى وفهم لمراد النص وإدراك صادق لكل مستجد ونازلة.

وقد ثبتت القاعدة في الشريعة بأنه لا تعزير إلا في معصية أي فيما يرتكب من محرم منصوص عليه لكن هل يرد التعزير في حال غير المعصية لعل الذي مال اليه: ابن عابدين في الحاشية ج ٣ ص ٢٥١ وصاحب نهاية المحتاج ج ٨ ص ١٨/٢٠ وصاحب الاقناع ج ٤ ص ٢٦٧٠/ وهو ما تذهب اليه هنا وما قال به غير واحد ممن اطلعنا على كلامهم: أنه يمكن حصول التعزير في غير «المعصية» وهذا يكون عند ظهور المصلحة العامة في اقامة التعزير فإذا كانت علة اجراء الجزاء لغير ذات المحرم فهنا في حال «المصلحة العامة» فان العلة الموجبة لحصول التعزير هو الاضرار بهذه المصلحة.

ولعل فيما قرره عمر بن الخطاب رضي الله عنه من نفي «نصر بن حجاج» الى العراق من أدلة ايقاع الجزاء تعزيرا للمصلحة العامة، وتخريج هذا ان نصر بن حجاج لم يرتكب محرما ولم يخالف نصا لكن عمر رأى هذا الشاب مدعاة لنشر التشبب به من قبل امرأة كانت تقول:

هل من سبيل الى خمر فأشربها.. أم من سبيل الى نصر بن حجاج

فخشية من تعلق بعض النساء به نفاه لقطع هذا السبب كذا الحال لكل ما يسبب فتنة وهذا على سبيل المثال.. فاذا كانت.. المصلحة العامة.. تتضرر بفعل فاعل او يظهر من خلال القرائن ودواعي النظر لازم ايقاع التعزير لهذه المصلحة فإن الحال داعية الى هذا.

وكنت قد بينت في مكان آخر عند إيقاع التعزير ضرورة ورع وتقوى وعدل الموقع والفريقة بين حال وحال وجرم وجرم.

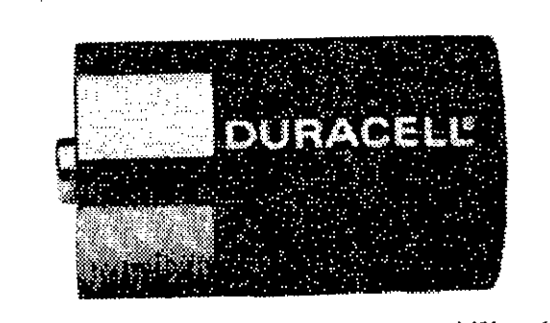
ولهذا فان لازم صلاح الأمة أنه لا يصلح أمرها في كل حين إلا بما صلح أولها بسببه وذلكم هو الاعتصام بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واخلاص القول والعمل وتجنب الظلم والعدل حتى بين الأولاد وعدم المؤاخذة تعزيرا لأي بادرة يغني عنه (التعزير) النصح والدعوة الى الانتهاء من كل مخالفة واعوجاج.











المغرب يقرر: المشاركة في دورة العاب المتوسط بسورية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن المغرب موافقته رسميا على المشاركة في الدورة العاشرة لألعاب البحر الابيض المتوسط التي ستحتضنها مدينة اللاذقية بالجمهورية العربية السورية.

وكان البعض ينتظر عدم مشاركة المغرب في هذه الدورة رغم انه هو الذي نظم دورتها الماضية لكن القرار الرسمي الذي اعلن عنه عبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة المغربي جاء ليحسم الشكوك التي كانت تحيط بالموضوع.

وقد ترأس وزير الشبيبة والرياضة المغربي امس اجتماعا طارئا مع رؤساء كافة الاتحادات الرياضية لتهيئة الجو للمشاركة المغربية التي ينتظر ان تطال منافسات جميع اللعبات بالدورة.

«الشرق الأوسط» تتابع استعدادات نهائيات كأس العالم الكروية للناشئين بكندا!

حاكم ولاية ادمنتون يحتفل ببعثتي السعودية وقطر وقرار باستبعاد ايطاليا من البطولة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:
تحدث لـ «الشرق الاوسط» هاتفيا من مدينة ادمنتون بكندا امس علي داود مدير المنتخبات السعودية لكرة القدم فاوضح ان منتخب الناشئين يواصل تدريباته استعدادا لنهائيات بطولة كاس العالم للناشئين ـ تحت ١٦ سنة ـ والتي ستبدأ الشهر المقبل. وقال: ان البعثتين السعودية والقطرية قد لبيتا ظهر امس حفل غداء اقامه على شرفهما حاكم واعضاء حكومة ولاية البرتا ادمنتون حيث يقيم المنتخبان معسكرهما الاعدادي للبطولة، وحضر الحفل مندوبون من كل الوزارات والهيئات الحكومية والشعبية في الولاية وتبودلت خلاله الكلمات الودية.

وطمأن مدير المنتخبات الجماهير الرياضية السعودية عن حسن اعداد المنتخب وتمتع افراده بروح معنوية عالية واصرارهم على رفع اسم السعودية في هذه البطولة العالمية وقال «ان المباراة التجريبية الاولى التي لعبها المنتخب يوم أول من امس امام فريق نادي اجاكس الكندي قد اكدت ذلك رغم اختلاف طبيعة مناخ كندا عن السعودية، وان مدرب المنتخب الاول والمشرف على المنتخبات جانيتي ومعه الدكتور ياناجي قد وصلا الى المعسكر من البرازيل وباشرا عملهما ضمن الجهاز الفني لمنتخب الناشئين.

وذكر علي داوود «ان اللجنة المنظمة لنهائي بطولة كأس العالم للناشئين والاتحاد الكندي لكرة القدم قد ابلغوا الوفود عن قرار استبعاد منتخب ايطاليا من المشاركة في البطولة بعد ثبوت تزوير في اعمار لاعبيها خلال بطولة نهائي كأس اوروبا للناشئين، وهو القرار الذي اتخذه الاتحادان الدولي والاوروبي، وينتظر ان يعلن عاجلا عن اسم منتخب ثالث لتمثيل اوروبا، في البطولة بدلا من المنتخب الايطالي وربما يختار الاتحاد الاوروبي منتخب تركيا صاحب المركز الرابع في كأس اوروبا، وسيلعب ضمن المجموعة التي تضم المنتخبين العربيين قطر ومصر بجانب منتخب الدولة المضيفة كندا.. والمجموعات الثلاث الاخرى هي: المجموعة (ب) وتضم منتخبات ساحل العاج وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة والاكوادور والمجموعة (ج) وتضم منتخبات السعودية والبرازيل وفرنسا واستراليا والمجموعة (د) وتضم منتخبات الاتحاد السوفياتي ونيجيريا «البطل السابق» والمكسيك وبوليفيا».

علي داوود

الرياضة المصرية

الاتحاد الافريقي يدعو الزمالك لتنظيم بطولة الاندية الافريقية بكرة اليد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تلقى نادي الزمالك خطابا من عبد الله فال السنغالي ورئيس الاتحاد الافريقي لكرة اليد يعرض فيه على الزمالك استضافة وتنظيم البطولة الافريقية الرابعة للاندية ابطال الكؤوس بالقاهرة خلال ديسمبر (كانون اول) المقبل.

والمعروف ان الزمالك هو النادي الافريقي الوحيد الذي اشترك في البطولات الثلاث السابقة واحرز كأس البطولة الاولى ثم جاء ثالثا في البطولة الثانية بعد بطل النيجر وبورسعيد وجاء ثانيا في البطولة الثالثة بعد مولودية وهران الجزائري.

الشرطة بها بعد ان تأكد له استحالة عودته لصفوف الفريق مرة اخرى.

حكم مصري في البطولة الافريقية للسلة

وقع الاختيار على الحكم الدولي المصري فكري نصر من قبل المنظمة الافريقية لاتحادات كرة السلة للاشتراك كحكم محايد في ادارة نهائيات كرة السلة بدورة الالعاب الافريقية الرابعة بنيروبي في النصف الاول من شهر اغسطس ـ اب ـ المقبل.

١٠٠ الف جنيه لتنظيم البطولة العربية للاسكواش بالقاهرة

● اعتمد المجلس الاعلى للشباب والرياضة مائة الف جنيه لاتحاد الاسكواش لتنظيم البطولة العربية الاولى لناشئي الاسكواش تحت ١٩ سنة والتي ستقام بالمجمع الدولي باستاد القاهرة في الفترة ما بين ٢٣ الى ٣١ اغسطس ـ اب ـ المقبل.. وتشترك فيها ٧ دول هي الكويت والاردن والامارات وفلسطين والعراق والسعودية ومصر.

الحاج يرفض عدة عروض للتدريب

● تلقى عبد المنعم الحاج مدرب نادي المقاولون العرب الذي قدم استقالته اخيرا من تدريب الفريق عدة عروض من بعض الاندية العربية كان آخرها عرضا لتدريب نادي أهلي دبي ورفضها جميعا واعلن انه سيتفرغ في الموسم المقبل للراحة ولعمله مسؤولا عن قطاع الشؤون المالية باتحاد الشرطة الرياضي.

جمال عبد الله يطلب الاستغناء عنه

● تقدم جمال عبد الله لاعب الزمالك بطلب استغناء من ناديه بعد أن علم بنية باركر في عدم قيده الموسم القادم. رفض احمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك التعليق حتى عودة باركر من اجازته ومناقشة تقريره الخاص باللاعبين والذي يتضمن ضرورة الاستغناء عن سبعة من اللاعبين ثبت عدم قدرتهم على العطاء بالمستوى اللائق لفريق الزمالك... وفي الوقت نفسه يجري عادل المأمور حارس المرمى اتصالات ببعض الدول العربية لامكانية اللعب باحدى فرق الدفاع او

ختام دورة «الشرق الأوسط» للسنوكر بنادي الفروسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تختتم مساء غد (الخميس) بالمركز الرياضي لنادي الفروسية بالرياض دورة كأس صحيفة «الشرق الاوسط» للسنوكر، التي نظمها نادي الفروسية خلال الفترة من ٢٠ـ٢٥ من الشهر الجاري على كأس صحيفة العرب الدولية بمشاركة عشرة لاعبين من اعضاء النادي، اذ تجرى المباريات بطريقة خروج المغلوب، وكانت نتائج المباريات الخمس الأولى على النحو التالي:ـ

ـ فوز عمرو حافظ على ضاري الفيصل بنتيجة ٣/صفر (بالانسحاب).

ـ فوز د. احمد شيبة على عبد الله العجروش بنتيجة ٣/صفر (بالانسحاب) ايضا.

ـ فوز الامير عبد العزيز بن عبد الله بن سعود على عبد الله العجروش بنتيجة ٣/صفر.

ـ فوز الامير تركي بن سعود آل سعود على عثمان الزيد بنتيجة ٣/صفر.

ـ فوز ماهر العويوي على عمر بلخي بنتيجة ٣/١.

وسيحضر السيد محمد معروف الشيباني مدير عام الشركة السعودية للأبحاث والتسويق مساء غد المباريات النهائية وسيسلم الكؤوس الثلاث المقدمة من صحيفة «الشرق الاوسط» للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى، كما يقيم نادي الفروسية حفل شاي بهذه المناسبة يحضره مدير عام النادي راشد الزنيدي.

استقالة الشيخ الحمود وسبعة اعضاء من اللجنة الاولمبية الكويتية

الكويت ـ كونا: قدم رئيس مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد حمود الجابر الصباح وسبعة اعضاء اخرون استقالتهم اول من امس (الاثنين).

وقال الاعضاء المستقيلون في بيان لهم خاطبوا فيه اعضاء الجمعية العمومية للجنة الاولمبية: لذا نتقدم لاعضاء الجمعية العمومية الموقرين باستقالتنا راجين قبولها ونتمنى من اعضاء الجمعية ان يأخذوا بعين الاعتبار باننا قبلنا العمل تطوعا منا ومن عمق حبنا واخلاصنا وولاء منا لهذا البلد الطيب المعطاء تحت ظل الامير الوالد حفظه الله وولي عهده الامين.

واشاروا في بيانهم الى انهم واجهوا صعوبات وعقبات حالت دون تحقيقهم لاهدافهم المنشودة.

والاعضاء السبعة الاخرون الذين قدموا استقالتهم هم: ناصب الرئيس الدكتور جاسم رمضان محمد وامين السر العام السيد عبد العزيز احمد الرقم ومساعد امين السر العام السيد يعقوب احمد الحسيني ومساعد امين الصندوق السيد محمد سعود الحويتان وثلاثة اعضاء في اللجنة هم السادة منير ذعار العتيبي ويعقوب يوسف النجم ومصيب محمد النجم.

الشيخ احمد الحمود الجابر

الرياضة السعودية

المطرود ينفي تعاقد ناديه مع الهاشمي رزق الله.. ويرحب بالنظام الجديد لدوري كرة اليد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
نفى محمد المطرود رئيس نادي الخليج تعاقد ناديه مع مدرب كرة اليد التونسي المعروف الهاشمي رزق الله وقال: «ان هذا المدرب احد ثلاثة مدربين يجري التفاهم معهم الان للاشراف على الفريق في الموسم المقبل بدلا من المدرب السابق فاروق بلقاسم الذي الغي عقده قبل ان يتولى الاشراف على فريق النادي الاهلي لكرة اليد بطل الدوري والكاس لهذا الموسم.. والمعروف ان بين فريقي الاهلي والخليج منافسة ساخنة على بطولات هذه اللعبة خلال الثماني سنوات الماضية.

وحول التنظيم الجديد لبطولة الدوري العام السعودي لكرة اليد اعلن المطرود ترحيب ناديه بهذا النظام الذي وصفه بانه يحقق اهداف عديدة لمصلحة اللعبة والاندية واللاعبين وهو نظام توزيع الفرق لمجموعات حسب مناطقها المختلفة وقال ان هذا النظام يزيد من فرص الاحتكاك بين الفرق القوية والضعيفة ويساهم في اعطاء فرصة للاعبين غير الاساسيين ويقلل من سفر الفرق واللاعبين وبالتالي يوفر الكثير من التكاليف على الاندية والرئاسة العامة لرعاية الشباب.

وهاجم رئيس نادي الخليج المدرب السابق لفريقه لكرة اليد ووصفه بانه كان السبب الاول في ضياع بطولتي الدوري والكأس وكان السبب الثاني هو الاتحاد السعودي لكرة اليد الذي انحاز للنادي الاهلي في الكثير من قراراته، وتمنى ان يشهد الموسم المقبل تنافسا شريفا بين الاندية داخل الملعب وليس خارجه.

الزاكي بمليون ريال

وانتهزت «الشرق الاوسط» فرصة الحديث مع رئيس نادي الخليج محمد المطرود حول كرة اليد لتسأله عن حقيقة ما يتردد حول انتقال لاعب فريق ناديه لكرة القدم عبد الله جعفر الزاكي لاحد أندية مدينة الرياض مقابل مبلغ ضخم من المال وصل الى المليون ريال فاجاب «بالفعل ابدى لنا اللاعب رغبته في اللعب لاحد اندية الرياض لتأمين مستقبله بل وحدد نادي الهلال وجرت مفاوضات ناجحة بين الناديين للاستغناء عنه ليلعب الموسم المقبل مع فريق الهلال مقابل مبلغ طيب من المال لنادي الخليج واخر للاعب نفسه وتم الاتفاق على ذلك ولكن ابدى اللاعب رغبة في الغاء الاتفاق لعدم وفاء نادي الهلال بجميع الشروط المالية للتعاقد والموافقة على ان يلعب لنادي النصر مقابل مبلغ افضل، وبالفعل تلقينا عرضا مغريا من نادي النصر وننتظر الان اتخاذ القرار النهائي بعد التشاور مع اللاعب نفسه فهو المعني بالامر ونحن نحب ان نحافظ على علاقاتنا الطيبة مع الناديين الكبيرين».

وحول نفس الموضوع تحدث لـ «الشرق الاوسط» نصر هلال المشرف الرياضي بنادي الخليج فقال: «حقيقة الامر ان الموافقة تمت لنادي الهلال لتحويل اللاعب عبد الله الزاكي ليلعب ضمن صفوفه وتسلمنا مبلغ ١٥٠ الف ريال بحيث يتفق نادي الهلال مع اللاعب الزاكي على شريطة ان ينقل عمل اللاعب من شركة ارامكو بالمنطقة الشرقية الى نفس الشركة بمنطقة الرياض وابدى اللاعب تخوفه من عدم اكتمال شروط الاتفاق بينه وبين نادي الهلال وفي هذه الاثناء تسلمنا عرض نادي النصر بدفع مبلغ ٤٠٠ الف ريال لنادي الخليج و٦٠٠ الف ريال للاعب مقابل انتقاله لفريقه.. ولهذا السبب تعثرت المفاوضات وتجمد الموضوع فنادي الهلال لم يكمل اتفاقه النهائي مع اللاعب.. ونادي النصر لم يسلمنا المبلغ المشار اليه، وهذه هي كل الحقيقة حول هذا الموضوع الذي استأثر باهتمام قطاع كبير من الرياضيين.

محمد المطرود

منتخب ايطاليا بطل كأس العالم العسكرية للكرة

روما ـ كونا: فاز منتخب ايطاليا العسكري لكرة القدم الليلة قبل الماضية بكأس بطولة العالم العسكرية لكرة القدم بعد ان هزم منتخب المانيا الغربية بهدفين مقابل لا شيء

وسجل فيالي نجم منتخب ايطاليا الجديد الهدف الاول لفريق بلاده في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول وسجل بالديري لاعب فريق روما الهدف الثاني في الدقيقة ٨١.

جدير بالذكر ان السجل الذهبي لبطولة العالم العسكرية في كرة القدم يحمل اسم دولة الكويت ايضا التي فازت بهذه البطولة مرتين الاولى سنة ١٩٨١ والثانية سنة ١٩٨٣.

كرة المضرب

ادبرج يتصدر الترتيب في بطولة نابيسكو

نيويورك ـ أ ف ب: لازال السويدي ستيفان ادبرج يتصدر ترتيب النقاط في بطولة نابيسكو الجائزة الكبرى لكرة المضرب يليه التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميسير ثم مواطنه ماتس فيلاندر في الوقت الذي تجري فيه منافسات بطولة ويمبلدون الكبرى.

ولم يغير الفوز الذي احرزه في الاسبوع الماضي الارجنتيني بيريز رولدان في اثينا والنيوزيلندي كيلي ايفردندن في بريستول شيئا في مواقف اللاعبين الذين يحتلون المراكز الأولى في قائمة البطولة.

وفيما يلي بيان الترتيب بالنقاط:
٢١ ستيفان ادبرج (السويد) ٢٠٧١.
٢) ميلوسلاف ميسير (تشيكوسلوفاكيا) ١٩٢٤.
٣) ماتس فيلاندر (السويد) ١٩١٥.
٤) ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ١٨١٨.
٥) بوريس بيكر (المانيا الغربية) ١٥٨٨.
٦) يانيك نواه (فرنسا) ١٥٨٨.
٧) جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ١١٤٩.
٨) اندريه جوميز (الاكوادور) ١٠٤٥.
٩) تيم مايوت (الولايات المتحدة) ٩٥٣.
١٠) جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ٨١٧.
...
٥٢) طارق بنهابيل (فرنسا) ٢١٣.

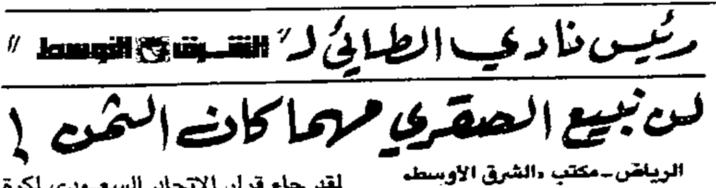
وكريس ايفرت تتقدم للثالث

● وعلى مستوى السيدات تقدمت الامريكية كريس ايفرت من المركز الثالث الى المركز الثاني حيث لازالت الالمانية الغربية الشابة ستيفي جراف تحتل المركز الأول.

كما تقدمت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا الفائزة ببطولة ايستبورن بعد ان اخرجت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا ـ التي تحتل المركز الرابع حاليا ـ من المركز السابع الى المركز الخامس.

وبيان ترتيب السيدات كما يلي بالنقاط:ـ
١) ستيفي جراف (المانيا الغربية) ٢٨٠٠.
٢) كريس ايفرت (الولايات المتحدة) ٢١٣٦.
٣) هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٢٠٩٤.
٤) مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ١٧٥٧.
٥) هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١٦٣٠.
٦) زينا جاريسون (الولايات المتحدة) ١٥١٨.
٧) جابرييلا ساباتيني (الارجنتين) ١٣٥٠.
٨) بام شرايفر (الولايات المتحدة) ١٣٤١.
٩) مانويلا ماليفا (بلغاريا) ١١٧٨.
١٠) لورين مكنيل (الولايات المتحدة) ١١١٩.

ادبرج



الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من صالح الحمادي:
«لم يتم اي اتصال بيننا والاتحاديين، ولن تجري اية مفاوضات.. فليس لدينا اي تفكير حتى في التفاوض، فنحن نبحث عن بطولات لا أموال، ولذلك لن نبيع ايا من لاعبينا بل نعتبرهم ابناءنا، فهل يعقل ان يبيع احد منا ابناءه»(؟!).

هذا ما اكده لـ «الشرق الأوسط» رئيس مجلس ادارة نادي الطائي بحائل السيد راشد المطير حول ما تردد أخيرا عن انتقال قلب دفاع الفريق الأول لكرة القدم بنادي الطائي «الفتي» وليد الصقري لاعب منتخب الشباب السعودي (تحت ١٩ سنة) الدولي السابق.

وذهب راشد المطير إلى حد أبعد عندما قال في سياق تصريحه الهاتفي لـ «الشرق الأوسط» مساء امس الاول قائلا: «وليد الصقري ملك لناديه بالدرجة الأولى وليس هنالك أي مبرر منطقي يدفعه لطلب التنسيق، فهو موظف في مدينة حائل على وظيفة محترمة، ويسكن بين أهله وأقاربه فماذا يريد سوى ذلك».

وأضاف المطير قائلا: «وليد الصقري أو غيره من اللاعبين ليسوا محل مساومة فكل ما تردد عن تنسيقنا له مقابل مليون ريال سعودي لا يعدو كونه كلام وتصاريح (فارغة) على أعمدة الصحف.. ففي الوقت الراهن فريقنا يعتبر ولله الحمد من أفضل الفرق فنيا وطموحنا تحقيق أفضل من ذلك، وصدقونا بكل أمانة ان حكاية المليون ريال لا تعرفها إلا من خلال الصحافة» (؟!!).

وعن علاقة نادي الطائي بنادي الإتحاد قال: «علاقتنا مع نادي الاتحاد طيبة جدا مثل سائر أندية السعودية التي نكن لها كل تقدير واحترام، ونود الابقاء على ذلك مع احتفاظنا بمبادئنا كنادي، لاسيما في مسالة الاحتفاظ بلاعبينا والبارزين منهم على وجه الخصوص مثل الصقري»!!

ومن ناحية أخرى، أعرب المطير عن تمنياته بأن يوفق المنتخب السعودي للناشئين في مشاركته المقبلة بكأس العالم بكندا، وعن المنتخب الأول قال:

لقد جاء قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم ليتفرغ لاعبو المنتخب لدورة الخليج ولتصفيات سيؤول في غاية سداد الراي لأهمية هاتين المشاركتين لنا كبلد أظن مقدرة فائقة في منافسات كرة القدم القارية، مشيرا إلى ان اشراكهم في مباريات الدوري الرسمية ذات الطابع التنافسي الحماسي القوي ربما ساهم في استنزاف مجهوداتهم في أنديتهم قبل المشاركة مع المنتخب لاسيما في دورة الخليج والتي ستكون متوافقة مع نهاية الموسم الحالي.. وأكد ان مشاركة الدوليين في أولى مسابقات الموسم (كأس الاتحاد) قد يأتي في صالح اللاعبين لوجود فترة زمنية كافية لمعالجة المصابين وتجهيز لاعبي المنتخب بين كأس الاتحاد وتصفيات سيؤول ١٩٨٨.

واختتم تصريحه الهاتفي لـ «الشرق الأوسط» مشيرا إلى أن اقامة مسابقة كأس الاتحاد وسط الدوري يلغي مسمى التنشيطية منها، كونها ستقتل حماس وطموح الفرق في الدوري الذي سيتوقف لاجل هذه المسابقة الذي يفترض ان تكون تنشيطية وذلك كما هو مرسوم لها

اخبار قصيرة:

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
● نفى يوسف الطويل عضو الشرف بنادي الاتحاد والمتحدث الرسمي باسم المجلس ان يكون قد قرر الابتعاد عن الوسط الرياضي او نادي الاتحاد او ان قرارا قد صدر باعفائه وقال: انني اخدم الرياضة ونادي الاتحاد كمتطوع ولا اشغل وظيفة او منصبا رسميا حتى اتركه او يصدر قرار باعفائي منه، فكلنا نحب الرياضة ونخدمها كل في مجاله وعبر النادي الذي يحبه. وقال ان ما حدث في نادي الاتحاد في الايام الماضية من خلاف في وجهات النظر سيزول مع مرور الايام والاتحاديون قادرون على تجاوز كل الازمات.

● الغي اجتماع الجمعية العمومية لنادي الوحدة لعدم اكتمال النصاب القانوني فقد حضر ١٩ عضوا فقط من مجموع الاعضاء الذين يزيدون عن المائتين وتحدد يوم الاحد المقبل لعقد الاجتماع الذي سينتخب الدكتور عبد العزيز سرحان لعضوية مجلس الادارة بالاضافة للموضوعات الاخرى المدرجة في جدول الاعمال ومنها مناقشة التقرير الاداري والمالي واعداد فرق النادي للموسم المقبل.



الرياضة السعودية

حمود السلوة مساعد مدرب منتخب الناشئين الكروي السعودي :

● وجود الطائي في الدوري الممتاز حافز لنا في الجبلين لتطوير مستوانا ● لن تخيفنا أسماء الفرق التي ستواجهنا في كأس العالم في كندا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر :

حمود رشيد السلوة مساعد مدرب منتخب الناشئين السعودي تحت ١٦ سنة لكرة القدم عرف اللعبة عندما كان لاعبا بنادي الجبلين في حائل خلال فترة الستينات واوائل السبعينات في مركزي الدفاع والوسط وقد شارك زملاءه في تلك الفترة بالفوز ببطولة الاندية الريفية ثم ارتحل للدراسة في العاصمة السعودية الرياض حيث التحق بمعهد التربية الرياضية ووفق بالحصول على المرتبة الاولى على دفعة التخرج عام ٧١ ـ ١٩٧٢م.

بعدها لعب لفريقه موسما واحدا ومن ثم اتجه للتدريب بتشجيع من زملائه في الفريق.

وخلال معسكر منتخب الناشئين السابق في مدينة الرياض استعدادا لكأس العالم في كندا التقت «الشرق الاوسط» في هذا الحوار مع حمود وبداناه بسؤال عن الدورات التدريبية التي شارك فيها..

فأجاب قائلا : «أولى الدورات التدريبية كانت عام ١٩٧٦م وهي دورة اعداد المدربين الوطنيين وأجريت على ثلاث مراحل الأولى في مدينة الظهران والثانية في الرياض عام ١٩٧٧م والاخيرة في مدينة الطائف عام ١٩٧٨م ودامت كل دورة من هذه الدورات الثلاث ٤٥ يوما.

بعدها رشحني الاتحاد العربي السعودي بكرة القدم لدورتين في انجلترا عامي ١٩٧٩م و ١٩٨٠م مدة كل منهما ٢١ يوما وقد شاركت في القاء المحاضرات فيهما الان وايد مدرب منتخب انجلترا السابق وتشارلز هيوز ضابط التدريب في الاتحاد الانجليزي ومجموعة من المدربين المحترفين في الاندية الانجليزية...

وعام ١٩٨٣م عقدت في الرياض دورة لمدة ٢١ يوما تحت اشراف الاتحاد الدولي وشاركت فيها.

ثم عام ١٩٨٤ شاركت بدورة متقدمة في تخصصات اللياقة البدنية ووجدت في نفسي الرغبة للاتجاه لهذا الجانب المهم في اعداد اللاعب وشجعني على التخصص فيه المحاضر البرازيلي لوتشيانو.

وكانت آخر الدورات في تونس في العام الماضي وقد نظمها الاتحاد العربي لكرة القدم وشاركت في القاء المحاضرات فيها المدرب العربي عبد المجيد الشتالي مدرب منتخب تونس في كأس العالم ١٩٧٨، وروي ميلر عضو اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي».

● ابان هذه الفترات ما هي المسؤوليات التدريبية التي اوكلت اليك في نادي الجبلين ؟

ـ «.. منذ عام ١٩٧٦ وحتى الآن وأنا اعمل مساعدا لكل من يتولى مهمة المدرب الاول في النادي وأبرز من عملت معهم ديم الصغير (سوداني) واكرم سلمان (عراقي) وجير بلوك (هولندي) وأخيرا زيد الجروان (سعودي)..».

● الم تتح لك الفرصة بالاشراف على الفريق الاول ؟

ـ «.. لا وسبب ذلك الدورات المتعددة التي تنظم احيانا خلال الموسم الرياضي والظروف العملية التي انا فيها وللارتباطات المستمرة لمنتخب الناشئين في الآونة الاخيرة..».

● فريقك الجبلين صعد للدوري الممتاز في موسم ٧٩ ـ ١٩٨٠، إلا انه لم يقدم ما يشفع له بالبقاء ضمن اندية الاضواء إلام تعزو ذلك ؟

ـ «.. التجربة التي مر بها الجبلين لم تكن موفقة لقلة الخبرة لدى اللاعبين في مثل هذه المنافسات ولاعتزال وابتعاد عدد من اللاعبين الجيدين بسبب ظروف خاصة او للدراسة خارج حائل بالاضافة الى ان الاصابات تكالبت على أعضاء الفريق.. جميع هذه الظروف أدت الى فقدان الفريق توازنه..».

● ايضا في الموسم الماضي كاد الفريق أن يهبط من الدرجة الاولى ما هي الاسباب ؟

ـ «... الايقاف والاصابات كادت ان تعصف بالفريق الى غياهب الدرجة الثانية إلا ان مجموعة اللاعبين الشبان الذين مثلوا الفريق عوضوا عامل الخبرة بالحماس وباخلاصهم وروحهم العالية والتفاف الجماهير حولهم تجاوزوا الازمة..».

● ماذا عن الموسم المقبل ؟

ـ «.. اتفقت الآراء داخل ادارة النادي على ان يقود الفريق طاقم فني من البرازيل والهدف من ذلك ان يصقل مواهب اللاعبين الشبان وهم اغلب عناصر الفريق الآن ونرجو الفائدة لنا كجهاز فني سعودي ايضا من هذه الخطوة الموفقة».

● كيف ترى المستوى الفني لدوري الدرجة الاولى ؟ ومن هم أبرز لاعبيه ؟

ـ «.. المستوى الفني لدوري الدرجة الاولى لا يقل بأي حال عن الدوري الممتاز لوجود عناصر جيدة في جميع الفرق وهناك ميزة قد لا تتوافر في الدوري الممتاز وتوجد في دوري الدرجة الاولى ألا وهي عامل المفاجآت في نتائج الفرق. ويعجبني من الفرق فريق النادي العربي من عنيزة للروح العالية التي يتمتع بها افراد الفريق. واعتقد ان تجربته بالصعود من الدرجة الثانية الموسم قبل الماضي ومنافسته الموسم الماضي في المنافسة على الصعود للدوري الممتاز مفخرة للفريق. أما أبرز لاعبي أندية الدرجة الاولى في الموسم الماضي فهم ناصر حمزة مدني مدافع نادي الكوكب وصبري ابو الذهب لاعب أحد وأحمد الشايع لاعب التعاون وبوشل البوشل مهاجم الفتح».

● منذ موسمين وجاركم نادي الطائي حديث الاعلام الرياضي لمستواه المتطور الذي عكس به الفكرة السلبية المأخوذة عن الاندية التي تصعد حديثا ماذا يعني لكم هذا في نادي الجبلين ؟

ـ «.. وجود نادي الطائي ضمن أندية الممتاز للموسم الثاني على التوالي حافز لنا في الجبلين لتطوير مستوانا والبحث عن الأفضل واعتقد أن تجربة الطائي اكثر من جيدة فقد احتل الطائي في الموسم المنصرم المركز الرابع وهو انجاز مشرف لمنطقة حائل».

● متى انتدبت للعمل مع الجهاز الفني المشرف على منتخب الناشئين ؟

ـ «عام ١٩٨٤ عندما طلبني الاخ محمد الخراشي للعمل معه بعد تكليفه بمهام المدرب الاول لمنتخب الناشئين الذي كان يعد العدة لخوض غمار اول بطولة آسيوية. وتحقق الأمل بعد اجتياز التصفيات الاولية في الرياض لنشارك في النهائيات في قطر ويومها احرز الفريق اول بطولة آسيوية. وأهلنا ذلك للمشاركة في كأس العالم التي اقيمت عام ١٩٨٥ في الصين حيث وصلنا لدور الثمانية ولكننا خرجنا امام البرازيل وها نحن نستعد الآن للمشاركة للمرة الثانية في كأس العالم التي ستقام هذا الصيف في كندا..».

● ما هي الآمال التي تحدوك خلال مشاركتكم المقبلة في كندا ؟

ـ «.. أتمنى أن نحقق مركزا متقدما يشرف الكرة السعودية ويواكب تطلعات المسؤولين والجماهير الرياضية الذين اعدهم جميعا ببذل اقصى الجهد إن شاء الله.

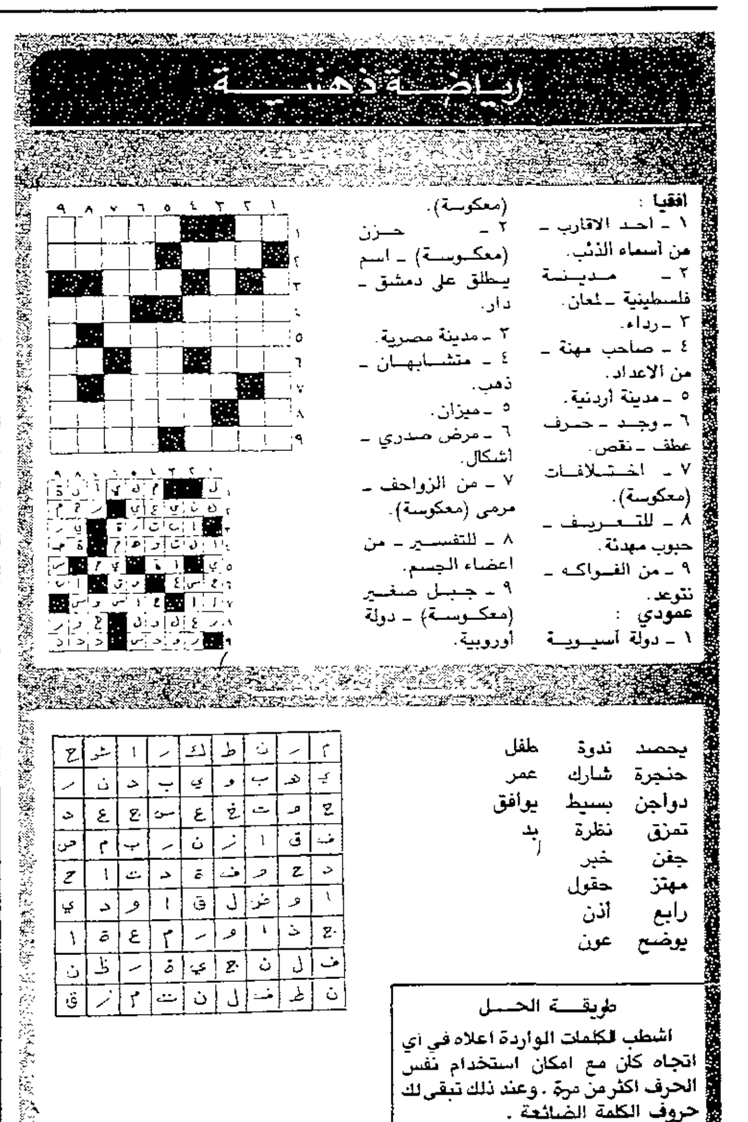
وخلال مشاركتنا المقبلة سنبحث عن النتائج الى جانب التمثيل المشرف ولن تخيفنا اسماء الفرق التي سنواجهه كالبرازيل التي سنقابلها للمرة الثانية. ففي كأس العالم الماضية لعبنا امامهم في دور الثمانية وخسرنا ١/٢ بعد أن احتسب لهم حكم المباراة الكوستاريكي ضربة جزاء ظالمة. وفي اعتقادي انه تاثر لوجود هافيلانج (البرازيلي) بين مشاهدي المباراة.. !».

السلوة مع منتخب الناشئين الى اقصى اليسار وقوفا.

حمود السلوة.

البطاقة الشخصية

الاسم : حمود رشيد السلوة.
العمر : ٣٣ سنة.
المؤهل : دبلوم اتمام الشهادة الثانوية للتربية الرياضية ويسعى للتفرغ في الموسم المقبل للدراسة في الكلية المتوسطة (قسم تربية رياضية).
المهنة : مدرس تربية رياضية ومساعد مدرب المنتخب السعودي للناشئين ومساعد مدرب نادي الجبلين.



رأي رياضي

يحتفل السودان في الاسابيع القليلة المقبلة بالذكرى الثلاثين لتأسيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم الذي ولد عام ١٩٥٧م في الخرطوم عندما دعا الاتحاد السوداني لكرة القدم يومها الاتحادين المصري والاثيوبي لتكوين الاتحاد الافريقي وتنظيم اول بطولة رسمية للأمم الافريقية.

كانت هذه الدول الثلاث هي اول من عرف هذه اللعبة الشعبية في افريقيا وكانت القارة يومذاك ترزح تحت نير الاستعمار البغيض بكل وجوهه وهوياته.

ولكن احتفال السودان بالذكرى الثلاثين لتأسيس الاتحاد الافريقي والكرة السودانية بعيدة جدا عن سماء البطولات التي نالت كؤوسها دول وفرق اخرى ليست اكثر عراقة مثل الكاميرون ونيجيريا وساحل العاج.

ما دفعني لهذه المقدمة المحاولات التي تجري الآن في السودان لاعادة مجد الرياضة كما كانت عليه منذ زمن بعيد والى منتصف السبعينات ومن هذه المحاولات اعادة وزارة الشباب والرياضة ومراجعة كافة الاجهزة الرياضية والشبابية لتتمشى مع عهد الحريات الجديدة.. والالتفاف الى اللعبات الفردية والمختلفة غير كرة القدم، التي كان للسودان فيها نصيب الاسد من بطولاتها، مثل كرة السلة التي حقق فيها السودان بطولة العرب عام ١٩٧٥م في الكويت مع مقارنة تحقيق المركز الاخير في البطولة السابقة التي اقيمت في دمشق في الشهر الماضي.

وغير كرة السلة العاب القوى بضروبها المختلفة ومضاميرها تشهد بتفوق الابطال السودانيين مثل موسى مدني وموسى جودة وجون نيرت وخليفة عمر والكشيف حسن.. ولا ننسى الملاكمين السودانيين.

ان من يقارن بين حال الرياضة السودانية اليوم وكيف كانت بالامس يكاد يصاب باليأس ولكن من يعرف السودان والسودانيين عن قرب وعشقهم للرياضة يشعر بالتفاؤل.. وقد نتج هذا الشعور الاخير حين حملت الانباء ان الوزير الجديد للشباب والرياضة استهل عمله بالاجتماع مع رجال الاعلام الرياضي.. وطلب كافة برامج ارتباطات السودان الخارجية في مجالي الشباب والرياضة واحتياجات الاعداد لذلك.

الا تشعرون بالتفاؤل مثلي حين تعلمون ان فريق كرة القدم بنادي الهلال تأهل للدور ربع النهائي في بطولة الاندية الافريقية في مباراة بدات بمشهد رياضي فريد يعكس الروح الوطنية الواحدة حين هبط لاعبو فريق نادي المريخ المنافس العنيد للهلال.. لأرض الملعب يحملون علمي السودان والهلال وطافوا بهما على الجماهير فكان ذلك الانتصار الاول في الروح الرياضية والحس الوطني قبل الانتصار الثاني الذي حققه فريق الهلال على فريق فيلا الاوغندي.

كمال حامد ـ جدة

تونس مرشحة قوية لاستضافة كأس فلسطين

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

● كشف الزميل محمد جميل عبد القادر، أمين عام اتحاد الكرة الاردني الذي عاد الى عمان في نهاية الاسبوع من المانيا الغربية بعد مشاركته في دورة أمناء سر الاتحادات العربية لكرة القدم واجتمع على هامشها مع المسؤولين في الاتحاد العربي لكرة القدم، النقاب عن ان تونس هي البلد الاكثر حظا في استضافة بطولة كأس فلسطين المقبلة لكرة القدم التي كان مقررا اقامتها في بغداد بين ١٥ و ٣٠ اغسطس (آب) المقبل.

واضاف عبد القادر الذي كان يتحدث لـ «الشرق الاوسط» ان قرار اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم واضح وصريح بشأن رفض اجراء بطولة «كأس فلسطين» في بغداد، ولأن اللجنة التنفيذية لا تجتمع إلا مرة واحدة كل ثلاثة شهور فان كل المحاولات التي يبذلها الاتحاد العربي وبعض الاتحادات الأهلية لا يمكن ان تلغي او تعدل القرار قبل الموعد المقرر لافتتاح البطولة بعد شهرين، الامر الذي يرجح ايضا تأجيل موعد افتتاح البطولة الى وقت لاحق.

وأشار عبد القادر ايضا الى ان الاتحاد الاردني لم يتلق اي بيان او خطاب رسمي يفيد بنقل البطولة الى المغرب، وجدد تأييد الاردن للعراق واصراره على موقفه بأن يلعب جميع مبارياته الدولية مع العراق في بغداد انطلاقا من المبدأ الأخوي والقومي ووحدة العمل بين البلدين الشقيقين في كل المجالات

سلع مرة أخرى!

بقلم حسن سعيد الكرمي

الى الاستاذ حمد الجاسر

قرات ما تفضل به الاستاذ حمد الجاسر من تعليق في جريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٨٧/٥/١٦ على ما كنت كتبته فيها في ١٩٨٧/٤/١٩ عن (سلع) واين هي. وكنت توخيت فيما كتبته ان ـ أبين قدر الامكان ـ ما هي سلع واين هي. ولم يكن غرضي الأول أن أبحث هل هو ابن السليماني أو ابن البيلماني، او ان اذكر قائل الشعر الذي غنت به حَبَابة مادام ان القصد في ايراد الشعر والحكاية هو الاشارة الى ان سلعًا مبنية بالحجارة. ثم ان قول الاستاذ حمد الجاسر عن مهيار الديلمي وعمر بن الفارض انهما تغزلا بسلع من قبيل تقليد الاقدمين او المتقدمين بما يحنون اليه من معاهد الاحباب ومواطنهم. ولكن هل يقف الامر عند حد التقليد والمحاكاة اذا لم تكن سلعا مما يتغنى به ومما هو اهل للتغني به سواء من حيث الموضع نفسه او من حيث الذكريات عن ذلك الموضع؟

اما القول عن ابن السليماني (او ابن البيلماني) بأنه لا صلة بين اليمامة وبين البصرة بالنسبة الى طريق الشاعر، كما قال الاستاذ حمد الجاسر، ففيه نظر، لان المنتقل من اليمامة كان يذهب الى البصرة او الكوفة فاذا اراد بلاد فارس قطع الفرات والدجلة واذا اراد بلاد الحجاز لم يمر بالمدينة بل مر بسلع اولا، واذا اراد المدينة او مكة كان يتحاشى المرور في الصحراء لان الصحراء كانت مخوفة، وأرى ان ابن السليماني مر وهو مأسور بسلع الشام. والدليل على ان الطريق من العراق الى الحجاز كانت مخوفة، ولا سيما بين البصرة ومكة، ان المنصور العباسي ارسل شبيب بن شبة الى البادية لما كثر قطع الطريق بين البصرة ومكة بسبب غزوات اهل البادية، وأوصاه بأن يمر في مناهل المياه على الطريق ويؤنب اهلها ويوبخهم على اعمالهم ويردعهم عنها. ولم تكن اعمال أهل البادية في قطع الطريق هذه امرا جديدا، بل كانت متمادية من قديم الزمان، ورأيي أن ابن السليماني سار الى المدينة عن طريق سلع في الشام الى الشمال من المدينة، كما ذكرت في كلمتي الاولى. والغريب ان الذين علقوا على أبيات الشعر التي ورد فيها اسم سلع لم يعلقوا بشيء يفهم منه اين سلع هذه وما هي، واكتفى التبريزي في تعليقه على بيت ابن السليماني بالقول: سلع موضع وحكي ان السلع شق في الجبل، ومنه قيل تسلعت رجله اذا تشققت. ولم يعلق عبد العزيز الميمني على سلع بشيء عند ايراده اشعار الشنفرى في كتابه (الطرائف الادبية). وقال محمود محمد شاكر في تعليقه على قصيدة للاحوص ورد اسم سلع فيها في طبقات فحول الشعراء ان سلعا جبل بسوق المدينة. ولم يعلق عبد العزيز الميمني بشيء على سلع في تعليقه على (الحماسة الصغرى). وهذا غريب أن يصدر عن رجال قطعوا العمر في قراءة الادب واللغة والشعر. وهذا مع الاسف شأن الكثيرين.

واقول انه مادمنا في تحقيق ما هو (او ما هي) سلع واين موضعه (او موضعها) فالاجدر بنا ان ناتي باقوال تساعدنا على هذا التحقيق لا ان تبعدنا عنه. ولهذا اعود الى البحث الاصلي عن سلع، واقول ان سلعا موضع يقال له الآن وادي موسى في الاردن، ويقولون عنه هناك (البتراء) جهلا بالاسم الحقيقي ومحاكاة للاسم (بيترا) الروماني. وقد ذكرت في كلمة سابقة لي اصل التسمية ومعناها، وذكرت شيئا عن علاقة هذا الموضع تاريخيا. والآن اريد ان ابين ان (سلعا) هو وادي موسى على الاغلب، وذلك بالاستناد الى الشعر العربي. انكر اولا ابياتا لهَرِم الغَنَوي او هي لطفيل الغنوي وردت في الحماسة الصغرى لابي تمام، وهي قوله.

> الا ابلغْ أبَا حَفْصٍ رسولًا
> فدًى لكَ من اخي ثقةٍ إزاري:
> قلائِصَنا هداكَ الله إنَّا
> شُغلنا عنهمُ زمنَ الحصارِ
> لمنْ قُلُصٌ تُركنَ معقَّلاتٍ
> قفا سَلْعٍ بمختلفِ التِّجارِ

الى آخره. ويهمنا من هذه الابيات: قفا سَلْع بمختلف التجار، ومختلف التجار هو الموضع الذي يختلف اليه ويتردد عليه اصحاب التجارة. ولا يعقل ان يكون هذا الموضع في غير وادي موسى لان سلعا كانت معروفة منذ القديم بانها مجتمع القوافل التجارية من الشمال والشرق والجنوب، وكانت القوافل تتخذها محطة لها.

وأبيات أخرى للاحوص الشاعر في مدح عبد العزيز بن مروان اخي عبد الملك بن مروان، وكان الاحوص من المدينة مثل عمر ابن ابي ربيعة.

> أقول بعمَّانٍ، وهل طربي به
> الى اهل سلعٍ، ان تشوَّقتُ نافعُ
> أصاحِ ألمْ تحزُنْك ريحٌ مريضةٌ
> وبرق تلالا بالعقيقين لامعُ
> فان الغريبَ الدار ممَّا يشوقه
> نسيمُ الرياح والبروقُ اللوامعُ

والذي يهمنا قول الاحوص الى اهل سلع. وهذا القول يدل على قرب العهد بسلع وأهله. وعمان بعيدة عن سلع بعدا تجعل الاحوص يحن اليها وهو في عمان. ولا بد ان يكون الاحوص عارفا بسلع بني هذيل ان كان في بلادهم سلع. وقد يتبادر الى الذهن انه كان يتكلم عن سلع وادي موسى، كما كانت حَبابة تتكلم عن سلع وادي موسى ايضا حينما غنت بشعر قيس بن ذَريح:

> لعمرُكَ انَّني لأحبُّ سلعًا لرؤيتها ومنْ
> اضحىْ بسلعٍ/ وقال لها يزيد.. ان شئت ان انقل اليك سلعًا حجرا حجرا امرت

والاحتمال الاول انه اراد قرية سلع حينما قال.. تقر بقربها عيني، والاحتمال الثاني، وذكره الاستاذ الجاسر، انه اراد محبوبته لأن عينه تقرّ بالقرب منها، ولعل هذا الاحتمال معقول وذلك لان يزيد لما قال لها: لانقلنه حجرا حجرا، قالت.. وما اصنع به، ليس اياه اردت، انما اردت صاحبه. وحَبابة من مولدات المدينة، وسلع جبل قرب المدينة، فهل كان قيس بن ذريح يعني هذا الجبل او جبل بني هذيل او سلعا في وادي موسى؟ لقد فهم يزيد بن عبد الملك من الشعر انها تغني سلعا في وادي موسى، ولم تنكر هي عليه ذلك. وقيس بن ذريح كان رضيع الحسن بن علي رضي الله عنهما في المدينة.

ولم أجد حتى الآن خبرا موثوقا به يدل على أن سلعا جبل في بني هذيل، فهل لاستاذنا حمد الجاسر أن ينورنا عن ذلك بواسع علمه ومعرفته، ونحن بالانتظار.

لندن

في آفاق الكلمة

د. طلعت الرفاعي



ليس اعجب من هذا الكائن العضوي الحي الذي يسمى اللغة في قوة تاثيره وانسيابيته المذهلة عبر المكان والزمان فلا سدود تحده ولا عصور توهنه بل انه مسيرة مطردة ابدة، حتى لكاننا نكاد نوقن ان الانسان لم يكن هو الذي اوجده وانما قد اكتشفه وطوره نظرا الى انه بالمعنى الواسع، قد ولد مع الكائن البشري الاول، يوم كان تمتمات صوتية تختزن خلجاتها كل ما كانت تتعرض اليه الطبيعة الآدمية الاولى وما يتفاعل معه حسها البكر في واقعها الاول السحيق.

فلو اننا وجهنا اليوم المجهر فوق اية خلية من هذا الكائن العجيب الذي ندعوه اللغة، ولتكن مثلا لفظة «من» في العبارة الكريمة: «وجعلنا من الماء كل شيء حي» لرأينا ان هذه اللفظة البسيطة استطاعت ان تجر كل المحيطات والانهار والبحيرات الى مخيلتنا حتى تصل الى الكأس الذي ننهل منه بيدنا فيسري الماء في اجسادنا هشيعا الحياة وفقا لقانون الحياة نفسه وطبقا لمضمون النص الكريم ذاته، فإذا عمدنا الى وضع لفظة «في» التي هي ايضا حرف جر عوضا عن «من» لانقلب المعنى رأسا على عقب ولانتفت صحة المعادلة نصا وعلما حتى بالنسبة لوجودنا نفسه مادمنا في حالتنا الراهنة خارج الماء بالنظر للمقولة المعنية. من هنا يمكننا ان ندرك اهمية الدقة فيما يصدر عنا من اقوال وان اي تهاون في مجالها كفيل ان يحدث اقدح الضرر في المجتمعات وفي اختلال اعظم نواميس الحياة وقوانينها.. ولعل من هذا المنطلق نشاء ما يمكن التعبير عنه بالتهيب في مواقف الكلمة. اذكر بهذه المنسبة انني حين كنت على مقاعد الدراسة كنت استمع مرة الى عميد احدى الجامعات العربية في حفل عيد قومي، فهالني حين صعد المنصة ليلقي كلمته ان الورقة التي تتضمن الخطاب كانت تهتز في يده ولم اكن وقتئذ أقدر معنى تلك الظاهرة لدى عميد الجامعة وهو الاستاذ القدير المتمكن من علمه ولغته. ولكنني ادركت فيما بعد ان السبب الحقيقي فيما نعنيه انما يكمن فيما كان يحسه عميد الجامعة في اعماقه من جسامة المسؤولية عبر الكلمة بالتوجه بها الى الجمع الغفير في مثل ذلك اليوم التاريخي الحافل.

وليس المعنى في هذا الصدد أن كل من يحس بالتهيب في مثل هذا المقتضى يهيمن عليه الانفعال ولكنه مثال اوردته الذاكرة تجسيدا لاهمية مواقف الكلمة من ناحية ومقارنة بما يقع عليه النظر احيانا لدى بعض المبتدئين في التوجه الى الجموع بكلام ملقى على عواهنه ثبثه شفاه اصحابه او الاجهزة المختلفة والاشرطة المعلبة الصارخة من كل مكان، فاذا الكلام في واد والسامعون في واد آخر.

ان الكلمة ليست حروفا مركبة يدور بها اللسان والقلم او الالة كما يحلو لنا مادمنا نعرف أبجديتها، ولكنها كيان مستقل بذاته وعهدة في أعناقنا وقلوبنا يوظفها المرء في موضعها وفي مقتضاها بقدر ما بذله من المعاناة واكتسبه من الاهلية في سبيل خدمة اغراضها كيما تؤدي دورها الخطير في حياة الناس والنهوض بالامم.

فكلمة نهر مثلا ما كانت لتوجد لولا وجود هذا الكم الهائل من المياه الذي يتفجر من النبع ليتوسد مجراه وينساب بحركة دائبة في طريقه الى المصب. ويوم ينتفي وجود النهر لسبب او لآخر تصبح كلمة النهر بالنسبة لذلك المسمى الذي انتفى وجوده جوفاء ليس من حقي تداولها بكل ما يتعلق بالنهر المعنى خلال كينونته. وكذلك الامر بالنسبة لهذا الكائن الاخضر الحي الماثل امامي بجزعه واغصانه، فيوم انفي وجوده، تكون الكلمة الفعل في هذا الصدد جوفاء لا مضمون لها، في حالة وجود الشجرة، ناهيك عما ينجر عن الكلام الاجوف والمحرف من وخيم العاقبة.

ان النتيجة التي أردت التوصل اليها بايراد هذه الامثلة انما تتلخص بابراز حقيقة العلاقة الحميمة بين الواقع والافكار السليمة من ناحية وبين اللغة بسائر ما تتضمنه من اسماء وافعال وحروف من الناحية الثانية، هذه العلاقة التي هي أشبه ما تكون بالشرايين النابضة بل بعلاقة الروح بالجسد في آن واحد. وان اي مساس بهذا الرباط العضوي انما يعرض الواقع الحياتي الى الاضطراب والاختلال في ادق تفاصيله. فاللغة لم توجد عبثا للتلاعب بها وفق المزاج وزلاقة اللسان بل وجدت اداة حية خيرة ينسكب فيها اسمى ما اودعه الله في خلقه وهو ضوء العقل والوجدان.

وما كان للحضارات ان تنتعش وتعيش لولا الحفاظ على هذه الصلة الحميمة بين الكلمة ومصداقيتها، وما كان للانهيار أن يحل بجماعة الا بانسلاخ لغتهم عن اغراضها ايا كانت درجة الانحراف فيها حتى لو كانت كلمة معسولة دون محتوى او وعدا خلبا بلا انجاز او تثبيط همة في وجهة طريق الى آخر ما يخطر على البال وما ينجم عنه من آثار في معترك الحياة من جراء التلاعب بمقدرات الناس والعبث بمصائرهم.

ان الكلمة هي الموقف الذي يحدد مرتبة الانسان على مختلف الاصعدة يوم تكون المصباح يحمله أنى توجه والبلسم الشافي يضعه على كل جرح وهي التي قد تهوي به الى الدرك الاسفل يوم تحيد عن جوهرها الاصلي وتنفصل عن الامانة الحقة التي ابتها الجبال وحملها الانسان.. ولننصت الآن للآية الكريمة حيث تقول: «الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين» ان نظرة تأمل هنا أمام هذا النص الكريم الموجز تحملنا الى عالم لامتناه من الروعة والاعجاز.. فالكلمة الطيبة هنا شجرة طيبة ولكنها ليست كسائر الاشجار وان اتفقت معها في العناصر التي تتكون منها عادة الشجرة من بذور وجذور واغصان وثمار وسواها ـ الشجرة المعنية هنا اصلها ثابت في الارض وفرعها في السماء.. واي خيال بشري بوسعه ان يتصور هول هذه الشجرة التي تلامس فروعها السماء ولا يجتاحه الخشوع ـ بل حتى لو تصور ان كل غابات الدنيا قد تجمعت واتصل الجزع بالجزع والفرع بالفرع، بل لو تحولت كرة الارض كل الارض نفسها الى شجرة واحدة مشرئبة للعلاء لما كان بمقدورها ان تجسد ولو جزءا يسيرا من صورة تلك الشجرة الهائلة التي ستظل فروعها خارج الارض ممتدة في السماء.. واذا كانت جذور اية شجرة في الحديثة تمتد الى مسافات شاسعة في بطن الارض فالى اي مدى ترى يمكن تصور امتداد جذور تلك الشجرة التي فرعها في السماء.. ولم يقتصر معنى الآية الكريمة على البعد المكاني الهائل بل تجاوزه الى الزمان فقال: «تؤتي اكلها كل حين» وما عساه ان يكون هذا «الحين» المقرون بكلمة «كل» اليس هو البدء والنهاية المتمثل بالازلي والابدي.. ثم ماذا يمكن ان تكون ثمار هذه الشجرة وما اثر خيراتها في حياة الناس في شتى بقاع الارض.. بل اليست هذه الشجرة هي الكون نفسه في أعظم معانيه ولماذا العجب اولم يكن الكون نفسه في البدء كلمة حين قال تعالى كن فكان الكون.

فلنتبصر اين نحن من عظمة الكلمة وقداستها واين نحن من القاء الكلام على عواهنه دونما حسيب او رقيب. واذا ادركنا بعض معاني هذا الومض الاعظم تبين لنا سبب ما آل اليه حالنا في تهاوننا بقيمنا الروحية والحضارية وفي مقدمتها لغتنا ومصداقيتها التي هي سكننا ووطننا بل حضارتنا وكرامتنا قبل اي شيء آخر.

ان الكلمات الطيبة التي نتداولها في حياتنا اليومية هي البذور المباركة التي نغرسها في الارض فتتمو لتخدم الناس جيلا بعد جيل وهي التي يثاب عليها المرء مرتين اولا بالنجاح الذي حققه وهو غاية بحد ذاته وثانيا بالمكافأة السماوية عملا بالنص الكريم: «وفرعها في السماء». ثم يرد الشطر الثاني من الآية الكريمة: «ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار». وهنا يبرز الدليل القاطع على ان ما ينفع الناس هو الذي يمكث في الارض ثابتا مكينا.. «اما الزبد فيذهب جفاء»..

وكما يثاب غارس البذرة الطيبة مرتين فيبدو واضحا، ان من يغرس البذرة الخبيثة لا بد ان يناله العقاب مرتين، الاولى تتمثل بالاخفاق في غرسه، حتى لو نمت البذرة واصبحت شجرة خبيثة فهي لا بد ان تجتث وتقطع جذورها طال الأجل او قصر «يمهل ولا يهمل».. وللمرة الثانية يكون فيها العقاب السماوي الذي لا محالة من وقوعه عليه، فمن يثاب على غرس الشجرة الطيبة لا بد ان يعاقب على نقيضها حكما ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره»..

ثم لنتامل مليا أليس الانسان في حد ذاته بالمعنى الواسع هو كلمة، وان الصور واللوحات مهما تكن متقنة لا تستطيع ان تعرفنا على ملامح ذاته مثلما تعكسه لنا مرايا كلماته، وبالتالي يمكن لنا ان نتصور ان فاعل الشر هو نفسه تلك الشجرة الخبيثة فما له من قرار على الارض يطارد وتجتث جذوره حيثما حل، وان فاعل الخير هو تلك الشجرة الطيبة التي تنمو وتمتد جذورها حيث كانت ناشرة حولها الظل والنماء والبركة. فلماذا لم يصح الانسان من غفلته ويرعو حتى هذا الحين ولماذا لم يغير من سلوكيته الضالة الى اليوم ويعمد بصورة او باخرى الى حفر الهوة لاخيه ويكون هو فيها اول الهالكين..

ان كل الاحكام الباطلة وسائر الوان الدس والنميمة والافتراء على الغير ايا كان مصدرها انما هي اشجار خبيثة اجتثت من ارضها وحاق بذويها الدمار ان عاجلا او آجلا ولا بد ان يشمل الامر هنا كل من كان بوسعه ان يدفع الضرر قبل حدوثه وتلكأ في القيام بواجبه فما انعم المولى على عبده بالادراك وحسن التدبير ليبقى متفرجا خيال ما يجري امامه بل كل فرد مسؤول حكما عن فعل الخير ودرء الضرر ايا كان موقعه ما دامت العائلة البشرية واحدة.. ويأتي في مقدمة هذه المسؤولية الجسيمة من انيطت به تطبيق القوانين في انصاف حقوق الناس واحترام روح انظمة العدل والامانة في مجالها، ثم انتابه الوهن في سوق شراء الضمائر طمعا في مغنم او خشية منصب فاسبل على الحق الستار وباع لليل النهار.

● تونس



شقاء الحرمان!

● محمد حسين زيدان

وكم كنت لا احيط بما كنت أريد او بما كانت تريده الكلمة التي كتبتها، فلقد كتبت من قبل كلمة اعتز بها واستطابها الكثيرون ألا وهي «ليس الحرمان الا تجد وإنما الحرمان ان تفقد ما وجدت»، ولعلي ما أربت بهذه ما يمتلىء به الجيب او ما يشغل الانسان بما حوله من الماديات، فلئن أصابت المحز حين تعني الماديات فإنها لم تصب المفصل لانها انصرفت عن المعاني حين شغلت بالمباني، غير ان الحديث في حوار مع من احب يشعل في الوجود ينشغل به الوجدان حين اجتر من الحوار معه الذكرى تلو الذكرى، فالحوار وجود يبتعد به الحرمان لاني أراها مجسدة، لا اتوسدها ولا تتوسدني، ولكنها البياض في الليل الأسود.

فالحوار يعطيني الومضة بعد الومضة، وعندما ينصرف الحوار وابقى وحيداً دون انيس، فلا اجد السلوى ولا التسلية ليكون الحرمان الا اجد الحب حين لا أجد الحبيبة، فالحب احال الكلمة «ليس الحرمان أن تفقد ما وجدت من المباني وإنما الحرمان الا تجد المعاني، التي تعنى بها والتي هي المعاناة، فما تعنيه في خلوة هو ما تعانيه من تلك الجلوة تجتلي بها وجود الحبيبة حاضرة في الذكرى، غائبة عن التذكير.

إن الحرمان من الحب شقاء لا يغنيك عنه ثراء، فالثراء لا ينال من ثورة الحب، بل ان الصادق في حبه يرتفع ان ينال الحبيبة بالمغريات من الثروة، فالحبيبة ليست سلعة وإنما هي ثراء الوجدان، حتى اذا امتلأ بالحب لا يهمه ان يعيش في حجرة مظلمة، يترك الغرفات اذا ما كان الحب قد فات.

الحرمان من الحب يبعثر المطالب، لأن الحب مطلب واحد كما تقول العامة «قريك ما يحب شريك»، فهم في هذا المثل البسوا الحب المطلب حين جعلوه الطالب، نعم الحب مطلب العاشق ولكنه المطالب بالا يكون غيره معه، فلا تشاركه الماديات وتركبه الغيرة اذا كان العاشق يبعثر نفسه بين حبيبين.

والحب الذي اعيشه لم يعد ماثلا لحبيب معين وإنما هو المثال حين خالفت قانون الحب لا اكون لواحدة وإنما لاكثر.. واكثر، فلم يعد الحب ملابسة وإنما هو مشافهة.. كلمة تعشقها الأذن، فالمشافهة لن تكون معي لمسة شفة لشفة.

والحب الهمني إجابة لسائل قال: لقد علت بك سن ولكني لم ار على وجهك اثراً للتجاعيد فمازال في وجهك نضارة إن لم تصلح للاثارة، فانها صالحة للعبارة، قلت: لقد الهمتني العبارة، فلم يطرأ على وجهي تجعيد لأن فؤادي خلي من التعقيد، فعقدة الكراهية سلاح ذو حدين مسلط على من تكره كما هو مسلط عليك تركيبك الحسرة التي تنبت بها التجاعيد.

● جدة

من عيون الشعر

صاحب عهد — شعر: إبن نُباتة

> لا غَرْوَ إنْ بَاتَ دمْعِي،
> بالرَّيِّ، يُنْجِزُ وَعْدَكْ!
> أَصْبَحْتُ في الحُزْنِ وَحْدِي،
> إذْ كنْتَ في الحُسْنِ وَحْدَكْ.
> فيَا حيَا الغَيْثِ! أَجْزِلْ
> لذابِلِ العَطْفِ رَفْدَكْ،
> واجْعَلْ بُكَاكَ عَلَيْهِ
> نداكَ، والنَّوْحَ رَعْدَكْ،
> فَأَنْتَ صَاحِبُ عَهْدٍ،
> فَوَفِّ للحُسْنِ عَهْدَكْ!
> ويَا رَحيماً دَعَاهُ،
> وَاصِلْ بِرُحْمَاكَ عَبْدَكْ!
>
> ●●●
>
> ما بَالُ لَيْلِي لا يَسيرُ، كأنَّما
> وقفتْ كَوَاكِبُهُ مِنَ الإعْيَاءِ؟
> وكَأَنَّمَا كَيْوانُ في، آفَاقِهِ
> أعْمىً، يُسائِلُ عَنْ عَصَا الجَوْزَاءِ

● معاني الكلمات:

● كيْوان: إسم زُحَل بالفارسية.

غزليات عربية

> يا مخلفَ الوعدِ في عينيكَ مقتنصٌ
> مدَّ الشِّباكَ لكيْ يصطادَ رفاقي
> فلتخلفِ الوعدَ إنِّي دائماً أبداً
> في الانتظارِ ولا أرجوكَ إنصافي

● طاهر الزمخشري / السعودية

العطر

> تَجيئينَ بعْدَ انطفَائي.
> تجيئينَ في لحظةٍ فائتةْ
> فلا تُوقظيني..
> وقولي لهمْ: ماتَ في الانتظارْ.

● محمد علي شمس الدين / لبنان

رسالة اليوم

من / نور الحق ابراهيم محمد صديق
كلية الدعوة والاعلام
المعهد العالي للدعوة الاسلامية
المدينة المنورة

الأعلام الاسلامي وموقفه من الجهاد

(الحلقة الثانية والأخيرة)

الواقع المرير لاعلامنا المعاصر

ولنقف هنا قليلا، ممعنين في النظر والتدبر غاية الامعان، لنرى: هل تقف حقا وسائل اعلامنا المعاصر هذه الوقفة القرآنية الصارمة من الجهاد؟

وعلى سبيل المثال: هل هناك خطط اعلامية قصيرة المدى او طويلة الاجل تستهدف ـ بوجه خاص ـ احياء هذه الفريضة التي كادت ان تموت؟

وكم هي البرامج الاذاعية ـ في الراديو والتلفزيون ـ الخاصة بتحريض الناس على القتال في سبيل الله، واللحاق باخوانهم المجاهدين في افغانستان والفدائيين في فلسطين وجنوب لبنان؟

واين هي الصفحات الجهادية المتخصصة في صحافتنا المعاصرة؛ للدعوة الى بذل المال والنفس والعتاد لمقاومة اليهود والشيوعيين وسائر الأعداء، وبث الروح الفدائية في كيان المسلمين، وتقوية العزيمة والروح المعنوية لدى المجاهدين؟

لعله يكفينا في هذه الوقفة القصيرة ان تنظر الى واقع اعلامنا «المتطور» لنقدم ـ أسفين غاية الأسف ـ اجابات سلبية في هذا السياق. حيث ان وسائل الاعلام في معظم الدول الاسلامية تنأى كل النأي عن القيام بأعباء هذه المهمة الخطيرة في أحرج اللحظات التي تمر بها الامة الاسلامية.

صحيح ان هناك وسائل اعلام المجاهدين في افغانستان وغيرها، وكذلك بعض الصحف والمجلات الاسلامية التي تقوم احيانا ببعض هذه المهام. ولكن هذا لا يكفي بطبيعة الحال، إذ المفروض ان تستوفى جميع المهام والبنود المذكورة في مادة الجهاد القرآنية. ولن يتأتى ذلك عبر وسائل اعلامية محصورة القراء او المستمعين أو المشاهدين، ومحدودة التأثير في قطاع قليل من هذه الجماهير. بل لا بد لاستيفاء ذلك ان تكون وسائل الاعلام في جميع الدول الاسلامية مصبوغة بصبغة الله بحكم انتسابها الى الاسلام، عاملة على تحقيق ما فرضه الله وحض عليه. فمن التناقض الغريب ان يحرض القرآن الكريم ـ وهو أعظم وسائل الاعلام الاسلامي المقروء والمسموع والمنظور ـ على قتال المشركين كافة، بينما بقية الوسائل الاعلامية ـ رغم انتسابها الى الاسلام ـ لا تحرض عليه ولا ترغب فيه.

مطلب اعلامي عاجل

وهذا الواقع المرير لاعلامنا المعاصر هو ـ بلا ريب ـ مما يلقي عبئا مضاعفا وثقيلا على عاتق القائمين بأمره لمباشرة العمل فورا في التخطيط والاعداد لتقديم حملات اعلامية ضخمة ترمي الى احياء الجهاد، كتقديم برامج ومسلسلات اذاعية مسموعة ومرئية لبيان اهمية الجهاد في حياة الأمة الاسلامية في الوقت الراهن واحيائه في نفوس أبنائها، واصدار نشرات وملحقات خاصة بالجهاد والمجاهدين مع تخصيص بضع صفحات فيما تصدره المؤسسات الصحفية من صحف ومجلات ودوريات وغيرها لنفس الغرض، وانتاج افلام سينمائية وشرائط فيديو وشرائط تسجيل تعرض لحياة المجاهدين وأوضاعهم في كل مكان. وبالجملة فينبغي على وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمنظورة ان تعمل ـ جنبا الى جنب ـ على تقديم مواد وبرامج ترغب الناس من خلالها في قتال الاعداء، وتدعوهم فيها الى مساندة المجاهدين والوقوف بجانبهم والتبرع لهم بكل ما يحتاجون اليه من خدمات في المجالات الحربية والهندسية والزراعية والتعليمية والرعاية الصحية الخ.

ولا شك ان صحيفة «الشرق الأوسط»، وهي صحيفة دولية ذات انتشار واسع، تدرك اهمية ذلك حق الادراك ـ كما جاء على لسان ناشريها السيدان الفاضلان هشام ومحمد علي حافظ حين قالا: إن واجبنا ان نركز في هذه الأيام الخالدة على نقطة الضوء هذه (وهي جهاد الشعب الافغاني المسلم ضد واحدة من أقوى امبراطوريات العصر الحديث واكثرها حقدا وكرها للاسلام) لكي تتسع، وان نصرف جهودنا ومساعداتنا وزكاتنا الى المجاهدين في سبيل الله فهم الأحق بكل ذلك؛ لأنهم هم الذين أضاؤوا في قلوبنا شعلة كادت ان تنطفىء، وهم الذين أحيوا في نفوسنا أملا كاد ان يتحطم ويذوب كما تحطمت وتلاشت من قبل آمال عراض على صخرة الخلافات والأحزاب والانقلابات والأنظمة الاشتراكية التي ابتعدت عن الدين وحولت معركتنا من جهاد إسلامي الى معركة قومية خاسرة فرضت على الشعوب فرضا، وتصورت هذه الأنظمة ان معركة قومية يمكن ان تكون بديلا ناجحا لمعركة دينية بينما نحن نواجه عدوا صامدا يحارب حسب وجهة نظره ومعتقداته معركة دينية غرسها في نفوس ابنائه عبر أجيال وقرون.

وفي نهاية المقال، الذي تضمنه العدد «٣٠٧٧»، وجه الناشران الى المسلمين في كل مكان يمكن ان تصل اليه الصحيفة الواسعة الانتشار نداء ايمانيا حارا قالا فيه:

ساعدوا المجاهدين في افغانستان بأموالكم وأنفسكم وأولادكم، فان لم تستطيعوا فعلى الأقل بالدعاء لهم في صلواتكم بالنصر المؤزر القريب على الملحدين والكفرة اعداء الدين.

وبوجه عام فانه لا يشفع للقائمين بالاعلام في الدول الاسلامية عند الله تعالى شيئا، ما لم يقوموا بواجب التحريض على جهاد الكفار، والارتفاع بعزيمة المجاهدين، مهما كان بأس الذين كفروا شديدا، ومهما كان عددهم كثيرا. فها هي صرامة موقف القرآن في هذا الشأن: **«يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال، إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين، وإن يكن منكم مئة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون» ـ الانفال/٦٥ ـ «فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا واشد تنكيلا».**

والله المستعان والهادي الى سواء السبيل.

حكايات

مجنون عزيزة

تلاقينا بعد طول بعاد.. وكان في حال لا استطيع وصفه. ولم اعلم إن كان مذهولا أو حزينا.. وقال لي ـ ولما أوشكت عزيزة على الغرق أخذت تتخبط وتصيح وتهبط وتعلو.. وأشك ان احدا سيرمي لها طوق نجاة.. على الرغم من ان محبيها كثيرون. ويزداد عددهم بطريقة رهيبة أيضا..

وعزيزة جميلة حقا وبكل المعاني.. لكن أولياء أمرها استغلوا جمالها وحب أهلها لها أسوأ استغلال.. ولا يعنينا إن كان هذا بقصد أم بحسن نية.. المؤكد انهم كانوا ومازالوا لا يرحمون رقتها ورقة حالها.. ولا حتى يحاولون الالتفات لصيحات أهلها الخائفين عليها وعلى جمالها الذي يزداد خبوا نتيجة الاهمال وسوء الرعاية..

من فرط ما كانت عزيزة جميلة بين الاقارب والجيران كان الجميع ـ بطريقة ما ـ يغارون منها ولكن في نفس الوقت يحبونها ويحبون جلستها وجوها المنعش الذي تشعه حولها.. وكان أهلها فرحين فخورين بها..

اهلها ـ الله يسامحهم ـ تركوا أولياء امرها يفعلون بها ما يريدون والذي لم يكن في صالحها يوما من الأيام..

وأنا ـ كبقية اهلها ـ احببتها من كل قلبي ولكن لما كبرت آثرت الابتعاد لما علمت سطوة أولياء أمرها واعتقدت ـ وكنت محقا ـ انني كلما اقتربت منها سينالني منهم شديد الأذى. ولما كنت راغبا الاستقرار فقد اخترت ان يتعذب قلبي بحبها وأراها تهوي ولكن آثرت البعاد فلم يكن ممكنا حيال ما يجري عمل أي شيء.. واقترنت فعلا بأخرى لكن أهلها مشرقون وأولياء امرها افاضل يبتغون مصلحتها أولا.. وأنا غير نادم على ما فعلت لان بعدي عنها ـ رغم الألم ـ كان أجدى لمستقبلي وأولادي.. وربما كان حتى أجدي لها فقد اتمكن يوما ان أساعدها على أي نحو..

عزيزة مازالت حبيبتي وقلبي معها ودعواتي لها.. وكحالي منذ عشر سنوات. فعندما تحزن أو ـ لا قدر الله ـ يصيبها مكروه احزن كأنما اصابني أنا.. وعندما تفرح ـ افرح وأسعد بل وأكون اقدر على إسعاد من حولي.. مع اني كثيرا ما سمعت ان البعيد عن العين بعيد عن القلب..

حتى زوجتي تغار لعلمها بحبي لعزيزة. انما وللعجب هي الأخرى تحبها.. وقد يكون هذا راجعا لشعورها نحوها بالعطف وهي التي بدأت تضعف وتأفل وبعد ان كانت الأرض ـ يوما ما ـ ترقص على انغام دبيبها..

لا اعرف هل أنزوي وأبكي؟ أم اذهب وأواجه أولياء أمرها؟ ويتتابني الشعور من آن لآخر.. وما باليد حيلة حتى الآن..

الى هنا ولم تنته روايته.. لكنني نصحته ان يحاول ان يتناساها ـ مع اني اعلم انه لا ولن يقدر ـ حيث انه مسؤول الآن عن اسرته.. ولعلمي وعلى أحسن الفروض ان أولياء امرها سيجرجروه الى اقرب مخفر بادعاء انه ليس من حقه التدخل في شأنها.. لأنها لهم وحدهم وهم أحرار فيما يفعلون بها.. وحتى بعض من يهمهم ان تستمر عزيزة في ضعفها وأفولها أو من هم لاهون عما يجري لها قد يتطوع. ويلقنه «درسا» محترما قد يمتد لأسرته واسرة اسرته مما قد يجعله نادما باقي عمره إذا شاء له الله ان يعيش!!

وبيني وبين نفسي مع اني اطلقت عليه اسم مجنون عزيزة.. إلا انني لا استطيع ان ألومه.. فأنا احب عزيزة.. وأنزوى ابكي..

محاسب/عاطف عامر الحشاش
جنيف

هل تملأين خارطة الوحدة الناقصة

ايضاح:

هو الحزن ملح الكتابة،
وهج المسافة يمتد في ورق الليل
يسقط عهد الخيانات،

زيف الكتابات
اقنعة الحقد
فلسفة القتل،

حظر التجول
حرب الابادة بين الأشقاء،

كذب البيانات والخطب اللغوية
سمسرة الفكر والرؤية الضيقة.

كل هذي السياسات تسقط
ما بين اضرحة الشهداء.

.. وما بين جوعي وشوقي اليك
تظل البيارق مرفوعة.

والعيون مسافرة في البلاد
المآذن صارخة بالهتافات
تبقى الميادين مفتوحة
والحوائط مدهونة بالشعارات،

يكتمل الواقع ـ الحلم
والفقراء سفينة نوح على الأرض
ينتشلون من البحر
لؤلؤة الفرح العذب،

وجه الحقيقة يتخذ الآن
شكل الوضوح البدائي،

ـ لا تجزعي انت ـ
وانتشري على الأفق صفحة
من كتاب التمرد،

يختمر الأفق
والماء ملح الكتابة
طفل البشارات يولد ممتطيا
فرس الركض في الليل،

ياتي اليك
فلا تفتحي بابك للريح
إني رأيتك قمراً بارقاً في الينابيع
مركبة تتلهف للشاطىء الخصب
تخرق انظمة القهر
والسلطة القاتلة.

مناخ اخر:

هل صرخة انت مكتوبة.
في نسيج النوافذ.
أم انت دوامة تتجسد،
في باحة المدن المقبلات.
من اليقظة البكر.
يملأن بالبرق خارطة الوحدة
الناقصة؟
ويا ايها الجسد المتوهج.
تحت حجاب التشرد.
هل انت قافلة الرغبات
التي تتشكل.
هل أنت نار البدايات.
عصر التوحد والانتصارات.
من أنت؟
يا أيها الجسد المتوهج.
ناراً تغطي حدود الكآبة.

الاسئلة:

من اين ياتيك هذا التفاعل.
من اين ياتيك وحي البدايات.
ـ اذكر، كنا نسير إلى كوكب
مبهم الضوء،
نحتل هذا المطاف الذي تعتليه
الرواسب،
نركض في الضوء.
نبتاع بالفرح المستميت عذاباتنا.
نرتقي سلم الجوع.

اي البلاد قطعنا؟
وكانت نهاياتنا.
اي مكان حللنا؟
إذن فاشتعلي بالبداية.
أنت البداية.
هل تبدأين؟

حالتان للعشق:

للعشق شكل البنادق،
صوت الرصاص الذي يتصاعد
من ساحة الحرب، جثث لا تفاوض
غير الدماء. **للعشق فلسفة العائدين
الى الوطن الرحب، فانطلقي،
لنملأ بالبرق خارطة الوحدة
الناقصة.**

شعر: عبد الناصر صالح
طولكرم ـ فلسطين المحتلة

قضية

ملاحظات هامشية على قضيتين ملتهبتين !

ليس كل من يمسك بقلمه ويكتب سطورا في الصحافة، يبحث عن الشهرة أو العائد المادي، بل يرنو الى ما هو أسمى من ذلك. والهدف الحقيقي من هذه المهنة الشاقة بث القيم والمثل ورسم صورة حضارية للمجتمع.

لقد لفت نظري موضوعان، ومن المفروض ان لا يكونا الشغل الشاغل لنا على الأقل بالطريقة التي عولجا بها وهما: اولا تغيير اسم السودان. وانا اتساءل لماذا؟ وما الهدف من تلاطم الامواج في بحر خال من المياه؟! وانا أعتبر كل من يعبث بحقيقة السودان او التدخل بشكل غير مسؤول في موضوع يهم كل شخص في الوطن الحبيب انما في الحقيقة يمارس انتهاكا لسمعة السودان ونكرانا لكل ذات شاركت في بناء ورفعة هذا البلد وناضلت من اجله.

وثانيا: موضوع المغترب المفترى عليه والمفتري على نفسه. انه حقيقة عنوان يجذب القارىء ويثير تشوقه للقراءة لكن عندما توسطت لب الموضوع وجدت نفسي خارجا منه كأنه مسرحية رومانسية تخلو من الخيال !

وليس قصدي ان اطرق الموضوع انشائيا أو نحويا لكن ما يثيره الموضوع اكبر واعظم في شأن المغترب.

ولنتساءل في البداية: من هو المغترب؟ هل هو الانسان الذي هاجر من وطنه لظروف معيشية!! أم هو الانسان الذي جثم على مقعد الطائرة وحلق في الفضاء؟!

وبصفتي أحد هؤلاء المغتربين اقف متصديا لكل ما قيل بهذا الشأن. فهل الهدف من ركوب السيارة المكيفة هو التكبر والافتخار؟ بالطبع لا.. فلا اقل من سيارة جيدة بعد سنوات الاغتراب.

ولماذا يقول البعض عن المغترب بأنه جاء بالذهب من بلاد الذهب، وفي الحقيقة ليس كل مغترب مغتربا ! ولا كل واحد منا يعكس الوجه الحسن للسودان !

واخيرا خير الكلام ما قل ودل

بلادي وان جارت علي عزيزة   واهلي وان ضنوا عليّ كرام

مقامس الشريف

بين القاضي وحكم كرة القدم

جاء في العدد رقم ٣٠٣٠ تاريخ ١٦/٧/١٤٠٧هـ بجريدة «الشرق الاوسط» اليومية مقال مفاده إن تشبيه حكام كرة القدم بالقاضي تشبيه خاطىء وبين الفرق الشاسع بين الاثنين ومنها ان حكم كرة القدم يأخذ قراره في ثانية وهذا له معناه في سياق العجلة.

فأقول اما كونه قاضيا فهو قاضي ولو مجازا له حق النقض والأبرام في حدود صلاحياته المخولة له مادام حاز شهادة الحكمية وكونه لا يستحقها فهذا شيء أخر وكونه لم يقم بها خير قيام هو ايضا امر اخر يعود للجهة التي منحته هذه الشهادة والى المسؤولين مباشرة واتحاد كرة القدم. ثم الا ترى ان هذا الزمن الخاطف له ما يبرره في اخذ القرار بعجالة بعد حنكة ودراية بخلاف حيثيات حكم القاضي التي تبنى على حجة لاثبات ودحض الحجة من قبل خصمه. ولو كان اي قاضي يصدر حكمه بنفس العجالة لكان خطأه اكثر من صوابه، ان نتائج حكم كرة القدم مبنية على قوانين وضعية ترمز لمثل عليا مثل الطاعة وبأعتبار الحكم سيد الملعب كما وضعت للتحلي بالصبر والتواضع عند النصر والشجاعة عند الهزيمة بروح رياضية عالية، كما أن الكؤوس التي تشحذ الهمم ليست في حد ذاتها غاية مرجوة بقدر ما تكون وسيلة تنتهي بمجرد الزمن ويبقى ما ينفع الناس والعقول السليمة التي يدرك مدى فعاليتها شبابنا المثقف الناهض.

سالم سعيد بن عوث باوزير





عالم بلا حدود

بروفيومو : دور الزوجة

في احدى ليالي عام ١٩٦٤ في لندن تعرف وزير الدفاع البريطاني جون بروفيومو بكريستين كيلر وتوطدت بينهما علاقات وثيقة ولما سئل في مجلس العموم عنها لم يقل الحقيقة كلها بل نفى وجود اي صلات غير شريفة او غير لائقة حسب التعبير الذي استخدمه . وكان كاذبا .

ولانه كذب اضطر الى الاستقالة من حكومة رئيس الوزراء هارولد ماكميلان وخسر واحدا من ارفع المناصب السياسية في بلاده وايضا الفرصة للارتقاء الى رئاسة الوزراء . ولما كان من ألمع الوزراء واعضاء البرلمان توقع كثيرون ان يخلف ماكميلان في رئاسة حزب المحافظين والحكومة ويصبح من ابرز رؤساء الوزارات البريطانيين في فترة ما بعد الحرب الثانية ، كما ذكرت من قبل .

تناولت موجزا للفضيحة الشهيرة التي عرفت باسم بروفيومو في مقالات سابقة وقلت ان الشعب البريطاني لن ينساها ابدا وستظل المطبوعات والكتب تتناولها كما تفعل اليوم بقضايا وفضائح مرت عليها قرون كتمرد بحارة السفينة باونتي مثلا وتواطؤ ماكميلان مع الاتحاد السوفياتي لاعادة اللاجئين في بريطانيا اليه غصبا عنهم . وقد ادى ذلك الى اعدام وتعذيب وسجن عشرات الالوف منهم ايام حكم ستالين كما كشفت الكتب الجديدة عن وحشية ماكميلان في النزول عند رغبة الدكتاتور السوفياتي .

اين بروفيومو اليوم ؟ ولماذا سقط وهوى بكل تلك القوة ولماذا هاجت بريطانيا وماجت بكل ذلك العنفوان والتظاهر الزائف بالحرص على شرف الزوجية والاستقامة الفردية في مجتمع كان يمر بمرحلة «انفتاح» وثورة جنسية عارمة .

قيل ان السبب لم يكمن في ارتكابه الخيانة الزوجية فهذا امر مألوف في بعض المجتمعات الغربية والشرقية وخصوصا اذا كان الرجل هو الطرف الخائن وقد يعتبرها البعض عنوانا لفحولته وشدة بأسه . لكن السبب الاول حسب قول المؤرخين هو ان وزير الدفاع في بريطانيا واحد اعضاء برلمانها المنتخبين كذب على مجلس العموم وبواسطته على الشعب البريطاني الذي انتخبه ممثلا له وراعيا لمصالحه فاذا كذب بشأن امرأة وعلاقة غير شرعية معها فمن المحتمل ان يكذب غدا بشأن امور اخطر واهم واشمل تتعلق بسلامة الوطن كله . ولذلك لم يغفر له .

استقال بروفيومو من الحكومة واضاع فرصة رئاسة الوزراء كما انسحب من البرلمان الذي كان فيه عضوا منتخبا وقرر تكريس ما تبقى من حياته للخدمة الاجتماعية مجانا وهو في حوالي الخمسين . وساعده في بداية الامر ان زوجته سامحته واعتبرت ما فعله نزوة سخيفة مؤلمة حقا لكنها لا يجب ان تدمر زواجها وبيتها واسرتها الصغيرة . خانها الزوج وانكشف وفي ذلك صفعتان . فقد تتغاضى الزوجة اذا بقي الخبر محصورا او اعترف به الزوج لها لكن ان ينتشر او يعلن على الدنيا بأسرها فقط تطلب رد فعل من الزوجة من مستوى اخر ـ قوة شكيمة وتحدي للعرف الجاري وعزيمة على الوقوف بجانب الزوج في اخطر محنة مرت بحياته .

وفعلا ساهمت في اعادة تأهيله وساعدته على الاشتراك في خدمة سكان الاحياء الفقيرة بلندن وجمع التبرعات للاهالي وبناء المرافق الضرورية من جهده الخاص . ولما كان ثريا لم يضطر الى الالتحاق بعمل ما . وحتى لو حاول لما وجد صاحب عمل او شركة او بنك او حتى ملاهي اطفال يتحلى بالشجاعة الكافية لتوظيفه .

قضى بروفيومو حتى الان ربع قرن منذ الفضيحة يقدم جهده وعلمه لرفع مستوى البؤساء في مدينته وقد شهد له الكثيرون ومنهم هارولد ولسن رئيس الوزراء السابق في حكومة المحافظين وحتى الملكة اليزابيث بحسن الاداء والتفاني ونكران الذات لاسعاد الاخرين .

ماذا يقول اليوم وقد بلغ الخامسة والسبعين ؟ لا يحب الخوض في الفضيحة التاريخية ولا يعكف على كتابة مذكراته حسب ما ذكر ولا يشعر بكثير من المرارة فالتاريخ في المجتمعات الحرة لن يرحم احدا .

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٦	٤٣	صحو	جنيف	١٠	١٢	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤٣	صحو	هلسنكي	١١	١٩	صحو
الرياض	٢٧	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٠	صحو
جدة	٢٥	٣٦	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٠	غائم
الظهران	٣٠	٤٤	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١٧	٣١	صحو	لشبونة	١٦	٢٤	غائم
الطائف	٢٣	٣٧	صحو	لندن	١٢	١٩	غائم
البحرين	٢٩	٣٧	غائم	مدريد	١٦	٣٠	صحو
القاهرة	١٩	٣٣	صحو	مانيلا	٢٥	٣٥	غائم
بيروت	٢١	٢٨	صحو	مونتريال	١١	٢٤	غائم
الجزائر	١٦	٢٦	صحو	موسكو	١٥	١٧	غائم
تونس	١٤	٢٦	صحو	نيودلهي	٣٠	٤٢	صحو
الرباط	١٣	٢٥	صحو	نيويورك	٢٤	٣٥	غائم
امستردام	٥	١٤	غائم	نيقوسيا	١٢	١٨	غائم
اثينا	٢٠	٣٠	صحو	باريس	١٣	١٩	ممطر
برلين	١٢	٢٠	غائم	روما	١٥	٢٥	ممطر
بروكسل	٨	١٨	غائم	استوكهولم	٨	١٦	غائم
كوبنهاجن	٩	١٦	غائم	سيدني	١٣	٢١	صحو
دبلن	٩	١٧	غائم	طوكيو	١٨	٢٣	غائم
فرانكفورت	١٢	١٨	غائم	فيينا	١٣	١٨	ممطر

دورة متقدمة لقادة التدريب في مجال الطفولة المبكرة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
بدأت مؤسسة الحسين بالتعاون مع دائرة التربية في الجامعة الاردنية والرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال صباح امس الثلاثاء ولمدة اسبوعين دورة متقدمة لقادة التدريب في مجال التربية للطفولة المبكرة لمرحلة ما قبل المدرسة.

وتأتي هذه الدورة ضمن خطة مؤسسة نور الحسين لتطوير مشروع مركز التربية للطفولة المبكرة الذي تبناه المؤسسة بالتعاون مع الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك، والذي بدأ العمل به عام ١٩٨٦ بهدف تطوير برامج ومواد الرعاية والعناية بالطفل في مرحلة ما قبل المدرسة والى تأهيل وتدريب المعلمين والمعلمات في هذه المرحلة.

وتشتمل الدورة على سلسلة محاضرات وتطبيقات عملية يتم التركيز من خلالها على طبيعة نمو الطفل وكيفية تعلمه وتعليمه.

ويشارك في الدورة ٣٥ معلما ومعلمة ومهنيون متخصصون من وزارات العمل والتنمية الاجتماعية والتعليم العالي، والتربية والتعليم ومن الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك والرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال وصندوق الملكة علياء والاتحاد العام للجمعيات الخيرية وكلية الاميرة ثروت اضافة الى ممثلين عن المدارس الاهلية ورياض الاطفال.

ويحاضر في الدورة ثلاث خبيرات من الولايات المتحدة ومنهن رائدات في هذا المجال.

اعمال ادبية جديدة لعمر بهاء الدين الأميري

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
قال الشاعر العربي الكبير والمفكر الاسلامي عمر بهاء الدين الاميري انه يعكف حاليا على طباعة ديواني شعر «نجاوى محمدية» و«الزحف المقدس» اضافة الى عدد من الكتب الفكرية.

واضاف الاميري الموجود حاليا في عمان للمشاركة في اعمال المؤتمر السنوي السادس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية ان ديوان «نجاوى محمدية» يطبع حاليا في المدينة المنورة التي فيها نظم جميع قصائد الديوان.

ويقع الديوان في ٤٠٠ صفحة من الحجم الكبير وجميع قصائده من الشعر الجهادي وهو ديوان وجداني عميق كتبته بخط يدي. وقال انه قصد من طباعته في المدينة المنورة ان يساهم في تبيان العمق الحضاري لمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم.

اما عن ديوان «الزحف المقدس» الذي يضم بقية الأشعار الجديدة وهو من النوع الجهادي ايضا فسيطبع في عمان قريبا.

عائلة فهمان

كورة

الصالون في البيت ناقصه سجاد !

عرب و عجم

الاحتفال غدا بتخريج دفعة جديدة من طالبات جامعة الملك سعود بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ترعى حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الاميرة الجوهرة بنت ابراهيم الابراهيم مساء غد الخميس الاحتفال بتخريج ٦٤٢ خريجة جامعية من كلية التربية للبنات ـ الاقسام الادبية حصلن على البكالوريوس يمثلن دفعتين خلال العامين الجامعيين ٨٥/٨٦م و٨٦/٨٧م كما حصلت ٣ خريجات على درجة الدكتوراه و١٦ خريجة على الماجستير في ١٤ تخصصا و٦٥ خريجة حصلن على الدبلوم العام في التربية في الدفعتين الاولى والثانية.

ووجهت الدعوة لحضور هذا الاحتفال الذي سيقام بمسرح الجامعة بطريق الدرعية الى عدد من سيدات المجتمع والمهتمات بالتربية والتعليم وامهات الخريجات.

● مها سعيد السكرتيرة الثالثة بسفارة السودان لدى بون حصلت على ماجستير باللغة الانجليزية من جامعة الخرطوم كان موضوع الرسالة اعداد استراتيجية مساحية للسودان في اطار لا مركزية المدن.
مها انضمت الى البعثة الدبلوماسية السودانية في العاصمة الالمانية منذ عام وكانت تعد في الوقت نفسه رسالتها للماجستير.

● على شرف لفيف اعضاء هيئة التدريس السابقين والحاليين في مدرسة الملك عبد العزيز الثانوية في مكة المكرمة، يقيم احمد اسماعيل دهلوي، رجل الاعمال السعودي، حفل عشاء دعي إلى حضوره لفيف من اعضاء هيئة التدريس والادارة السابقين والحاليين، وعدد كبير من الزملاء والأصدقاء وخريجي المدرسة العزيزية الثانوية السابقين، وذلك مساء اليوم (الاربعاء) بمنزله في مكة المكرمة.

● الزميلة بارعة علم الدين مديرة مؤسسة الخدمات الاعلامية بدأت تتماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي اجريت لها لاستئصال الزائدة الدودية. وقد غصت دارتها بباقات الزهور وبطاقات التهنئة بمغادرة المستشفى في لندن من الزملاء والاصدقاء الكثير.

● الزميل ابراهيم برجاوي مدير مكتب الزميلة «التضامن» في بغداد وصل الى لندن في زيارة عمل تستغرق عدة ايام

● منتهى سعودي المهندسة العراقية حرم الفنان خالد النائب اقامت في منزلها في بون حفل شاي لوداع ليلى شكر قرينة سفير العراق لدى المانيا الاتحادية بمناسبة انتقال الدكتور عبد الرزاق الهاشمي الى باريس.
الفنانة منتهى ستقيم في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل معرضا بمون لفنون السيراميك والنحت الجداري.

● بشير الزهيري رئيس مجلس ادارة «لندن والاستثمار العربي» اقام مأدبة عشاء في منزله في لندن حضرها حشد من الاصدقاء ورجال الاعمال.

● محمد عادل المنيعي، ابن المرحوم الشيخ عبد الله المنيعي، حصل على بكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية بتقدير جيد جدا من جامعة الملك عبد العزيز بجدة. ويستعد الان لاكمال نصف دينه على كريمة الشيخ احسان عباس زاهد مساء يوم الاحد المقبل في نادي الخطوط السعودية في جدة.

مواليد السعادة

● المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي رزق وحرمه مولودا سمياه احمد.

● محمد الثوم احمد بله الموظف في معرض طالب للملابس الجاهزة في الرياض رزق وحرمه مولودتهما الاولى سمياها مودة.

● المهندس مجدي محمد عثمان مدير مؤسسة الوليد بن سعود التجارية في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها خلود.

● بسلم جابر المهندس في شركة الحرمين للمقاولات في جدة رزق وحرمه مولودا سمياه جابر.

● الاميرة شيخة بنت عبد الله بن عبد الرحمن آل سعود حرم الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض ترعى اليوم الاربعاء حفل تخريج الدفعة التاسعة للحاصلات على البكالوريوس والماجستير من المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالرياض للعام الجامعي الحالي ١٤٠٦/ ١٤٠٧هـ وذلك في مقر القاعة الكبرى بكلية التربية للبنات

● عبد السلام زنيند سفير المغرب الجديد في بريطانيا اقام مساء امس مأدبة عشاء في منزله تكريما لرجال الاعلام العرب حضرها حشد من الصحافيين واركان السفارة وتميزت بالكرم المغربي المعروف.
والمعروف ان السفير الجديد الذي خلف السفير السابق محمد المهدي بن عبد الجليل سيقدم اوراق اعتماده للملكة اليزابيث في ٧ يوليو (تموز) المقبل.

● الامير عبد الله الفيصل، الشاعر السعودي الكبير، عاد الى جدة قادما من باريس في طريق عودته من المغرب، حيث شارك في اجتماعات الاكاديمية الملكية المغربية التي يرأسها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. وكان في استقباله بمطار الملك عبد العزيز الدولي لفيف من الامراء والوجهاء والاعيان.

● الزميل بدر احمد كريم، مدير عام وكالة الانباء السعودية (واس)، عاد الى جدة قادما من القاهرة، بعدما اشرف على ترتيبات الوكالة لتغطية فعاليات معرض «السعودية بين الامس واليوم» الذي افتتحه الرئيس المصري محمد حسني مبارك بحضور الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، يوم الاربعاء الماضي.

ندوة ومعرض في مكة المكرمة عن وسائل نقل الحجاج

جدة ـ واس: تنظم وزارة المواصلات في الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة المقبل في فندق انتركونتنتال في مكة المكرمة ندوة ومعرض النقل في الحج.

واوضح وزير المواصلات حسين المنصوري في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه سيشارك في الندوة بالاضافة الى وزارة المواصلات كل من وزارة الداخلية ممثلة في قطاعي الدفاع المدني والمرور ووزارة الاشغال العامة والاسكان ممثلة في مشروع تطوير منى ووزارة الحج والاوقاف ومركز ابحاث الحج وامانة العاصمة المقدسة وجمعية الهلال الاحمر السعودي والشركة السعودية للنقل الجماعي.

واضاف انه سيتم خلال المعرض تنظيم ندوة مفتوحة لكل من يرغب في المناقشة وبالاشتراك في البحث حيث ستعالج الموضوعات ذات العلاقة بالنقل منها تطبيق نظم وادارات النقل الحديثة ونتائج استخدام النقل بمنطقة المشاعر المقدسة ومكة المكرمة وخطة نقل واسعاف وانقاذ المصابين من الحوادث وسبل تقديم وتحسين اجهزة التحكم المرورية في عرفات واشار الى انه سيقام معرض خلال فترة انعقاد الندوة يجسد ما قامت به الجهات المعنية من مشروعات وتحسينات بمكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة التي تعكس اهتمام وعناية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده لكل ما من شأنه تطوير كل الخدمات التي تقدمها المملكة لضيوف الرحمن والاستمرار في تحديثها عاما بعد عام.

ووصف وزير المواصلات اقامة هذه الندوة بانها تأتي في اطار اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بتطوير وتحديث مختلف اوجه الحياة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة بما يهيىء لضيوف الرحمن طيب الاقامة ويؤمن لهم افضل السبل لتنقلاتهم لاداء شعيرة الحج في راحة وطمأنينة ويعينهم على ادائها في خشوع وسكينة ووزارة المواصلات وبحكم اختصاصها ومسؤوليتها عن النقل فقد قامت بالعديد من المشروعات العملاقة والمتمثلة بشق الطرق والانفاق والجسور بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة من اجل تطوير نظم النقل بها ولرفع المعاناة عن الحجيج، ومع ذلك فان الوزارة تقوم بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث الهادفة الى تطوير حركة النقل في الحج وصولا الى تحقيق نقل امثل في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

مثل اليوم



في ذمة الله

تقبل تعازي
يتقبل آل الفقيدة حرم المرحوم احمد هرسانى في منزل ابنها اللواء طيار متقاعد حسن احمد هرساني في شارع جياد خلف مستوصف الرشد في حي الرويس في جدة.

● الشيخ احمد ديدات، المفكر الاسلامي المعروف والحاصل على جائزة الملك فيصل سيقوم بالقاء محاضرة عن «الاسلام» بدعوة من القنصلية الباكستانية العامة بجدة وذلك في مدرسة السفارة الباكستانية بجدة عند الساعة التاسعة من مساء اليوم الاربعاء والدعوة عامة للجميع

● احتفل آل الاسطة وآل الدمنهوري، وسط فرحة الاهل والاقارب بعقد قران ابنهم الشاب المهندس سمير اسطة نجل يوسف ابراهيم اسطة مدير عام محاكم جدة، على ابنتهم كريمة محمد نور دمنهوري من اعيان العاصمة المقدسة، وذلك بدار صديق دمنهوري بمكة المكرمة مساء يوم الخميس الماضي

● سعيد عبد الخالق بن شوينه الغامدي، من منسوبي مكتب وزير الخارجية السعودي، تم ترفيعه الى درجة سكرتير أول بجدة، وقد تلقى تهاني الاهل والاصدقاء بهذه المناسبة.

● عبد المجيد شبكشي، الصحافي السعودي المعروف، ونائب مدير عام مؤسسة (البلاد) للصحافة، يرقد الآن على السرير الابيض لتلقي العلاج في مستشفى الجامعة بجدة، اثر الوعكة الصحية التي يعاني منها حاليا، وقد تلقى اتصالا هاتفيا للاطمئنان على صحته من الامير تركي بن عبد العزيز والامير بندر بن خالد بن عبد العزيز. كما غص جناحه بالمستشفى بعدد من كبار المسؤولين والشخصيات السعودية، لزيارته والاطمئنان عليه، يتقدمهم محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي والدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السابق، وسط دعوات الجميع له بالشفاء العاجل وموفور الصحة والعافية.

● د. عبد الله صادق دحلان، امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة، احتفل بنجاح ابنه صادق الذي حصل على تقدير امتياز من الصف [illegible] الابتدائي وذلك بمدارس الثغر النموذجية بجدة.

الاحتفال بذكرى انشاء شركة «بريستول ميرز» في الرياض

مشهد من الحفلة

الرياض ـ «الشرق الاوسط»
في الذكرى المئوية لشركة «بريستول ميرز» اقيم حفل عشاء حديثا في فندق حياة ريجنسي في الرياض حضره ممثلو وكلاء بريستول ميرز في السعودية السادة محمد ناجي عن الاخوة ناجي وايمن تامر عن مأمون وفاروق تامر وشركاه وعبد العزيز القيط عن شركة مارية التجارية وموزعو بريستول ميرز والموظفون في مختلف انحاء المملكة.

وقد تحدث مدير مبيعات «بريستول ميرز» عن تاريخ الشركة وتطورها وشرح دور الشركة الرائد في مجالات العقارات المضادة للحيويات وطب السرطان ومنتجات العناية بالشعر

ويجدر بالذكر ان مجمل مبيعات الشركة في مختلف انحاء العالم بلغ في العام ١٩٨٦ = ٤٨٢ مليون دولار.

وفي نهاية الحفلة تحدث السيد محمد ناجي نيابة عن ممثلي «بريستول ميرز» في المملكة فشكر الدعم المستمر للشركة وتمنى لها دوام النجاح والازدهار.

ابيض واسود

نشاطات الزامل العربية

الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة في المملكة العربية السعودية ، متهم بانه مصاب بداء الحماس في تعاطفه مع الجمعيات العربية الاوروبية والامريكية ، على اعتبار انه من القلائل الذين يتابعون نشاطات القضايا العربية بصفته الشخصية ، ويشاركهم كثيرا في الدعاية لقضاياهم وجمع التبرعات لبرامجهم .

في الاسبوع الماضي ، اقدمت الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين على تكريمه في حفلها السنوي الذي غص بالحضور معترفة بجهوده على اعتبار انه أحد الذين بنوا الجمعية منذ ايامها الاولى ، بالاضافة الى مشاركاته على المستوى ذاته مع الجمعيات العربية الاخرى .

والزامل ، يعد نموذجا وحيدا بين اولئك الذين تعاطوا العلاقة والعاطفة مع المؤسسات العربية في المهجر ، وواحد من القلة الذين حاولوا التداخل مباشرة مع المؤسسات الامريكية الاعلامية والتجارية .

وفي احدى المناسبات السياسية الماضية التي رعتها اللجنة العربية الامريكية لمناهضة التمييز العنصري وهي اكثر المؤسسات العربية حيوية ، كان هناك استياء من قيام منظمة يهودية امريكية باصدار كتيب «انيق» يمثل دليلا لمن وصفتهم بالتعاون مع الارهاب العربي في الاوساط الامريكية

كانت تلك المحاولة تهدف الى التضييق على اولئك الذين يتعاملون مع العرب بموضوعية في المؤسسات العلمية والسياسية والتحريض ضدهم .

وكان للدكتور الزامل رأي آخر .. فقد امسك بالمنشور اليهودي وشكر المنظمة الصهيونية التي اصدرته على جهودها «هذا المنشور الذي اصدر للاساءة لمن يتعامل معنا .. اعطانا الفرصة، من حيث لا يعلمون ، للتعرف عليهم لنشكرهم» كان هذا هو تعليقه الساخر، لان قائمة الاسماء والمؤسسات المطروحة هي الاولى من نوعها والتي لا يوجد لدى الجانب العربي مثيل لها .

وفي نظر الدكتور الزامل فان المرحلة الحالية هي التي ستقرر مدى قدرة هذه المؤسسات العربية على البقاء في ظل الظروف المالية الصعبة والتفكك السياسي الذي تشهده المنطقة العربية .

وهنا يجيء دور تلك المؤسسات على خلق مصادر دائمة خاصة بها تمكنها من الاستمرار في دعم نشاطاتها التي تختلف بين مباني الكونجرس في اقصى شرق الولايات المتحدة وحتى تلة هوليوود في اقصى غرب البلاد والاستغناء عن الهبات المالية العربية .

عبد الرحمن الراشد

قسم للدراسات الاسلامية للطالبات في جامعة الملك سعود بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وسيلة الحلبي:
افتتح في جامعة الملك سعود بالرياض قسم للدراسات الاسلامية للطالبات بمركز الدراسات الجامعية للبنات التابع للجامعة. وجاء افتتاح هذا القسم استجابة لرغبة الطالبات اللاتي ابدين حماسا للدراسة في هذا التخصص وبعد ان تمت موافقة ادارة الجامعة عليه.

ذكرت ذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتورة رداح الخطيب وكيلة قسم التربية بمركز الدراسات الجامعية للبنات. وقالت ان القسم الجديد يهدف الى تأهيل الطالبات لتدريس مواد العلوم الاسلامية كما ان الدراسة في هذا القسم ضرورة تقتضيها الحاجة الى وجود مربيات يقمن بتوجيه الطالبات مستقبلا نحو السلوك الاسلامي الامثل الذي يرتضيه الدين الاسلامي. واضافت ان مناهج التعليم السعودية تعنى بتأهيل الدراسات الاسلامية سواء في مدارس البنين او البنات فالدراسة الدينية تضع نماذج بشرية نحلم بعطائها كما ان العلوم الدينية تمثل قطاعا مهما من الدراسة في جميع المراحل بالاضافة الى ان القسم الجديد يحظى باهتمامات المسؤولين عن التربية والتعليم وان وجود مدرسات سعوديات واعيات يحملن تخصصات رفيعة في الدراسات الاسلامية ضرورة حياتية وتعليمية ومن شأنه اكمال المناهج الدينية بالاسلوب التربوي الامثل الذي يطمح اليه المسؤولون في التعليم في السعودية.

واوضحت د. رداح الخطيب ان انشاء قسم للدراسات الاسلامية في اقسام البنات في الجامعة ضرورة اكاديمية وقد شهد القسم اقبالا كبيرا.

وعن القبول في القسم قالت انه بالنسبة للمستجدات يجب عليهن الحصول على معدل جيد جدا على الاقل في الشهادة الثانوية العامة واجتياز المقابلة الشخصية بنجاح، بالاضافة الى ان تكون الطالبة لديها مواهب وقدرات خاصة تساعدها على الدراسة وزيادة حصيلتها من الثقافة الدينية ومدى حفظها لآيات القرآن الكريم.

وبالنسبة للتحويل للقسم اوضحت ان هناك شروطا منها الا يقل المعدل التراكمي عن ٣، واجتياز المقابلة الشخصية التي تتم تحت اشراف القسم ومن قبل استاذات المادة نفسها وذلك بهدف تحديد مستوى الطالبة في القرآن الكريم والحديث الشريف ومدى حفظها وفهمها للمعاني بالاضافة الى الاسئلة الثقافية العامة.

مؤتمر دولي لتطوير التعليم الجامعي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تشترك مصر لأول مرة في المؤتمر الدولي الثامن لاتحاد الدول لرؤساء الجامعات الذي يعقد في المكسيك في نهاية هذا الشهر ويستمر اسبوعا.

يناقش المؤتمر خلال جلساته مشاكل الجامعات في مواجهة الارهاب والحروب ونقص الانتاج والبطالة في المجتمعات ودور الجامعات في التصدي لتلك المشكلات.

كما يبحث اعضاء المؤتمر امكان استجابة الجامعات في موضوعات تنمية التفاهم الدولي وتخفيض نسبة فاقد الانتاج ومساهمة الجامعة في خلق جيل جديد قادر على تجاوز تلك السلبيات

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Wednesday, 24 June 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3130

الاربعاء ٢٨ شوال ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٦/٢٤م - السنة التاسعة - العدد ٣١٣٠

نصائح طبية لحماية الجسم من آثار التغيرات العضوية:

نشأة الأسرة وتاريخها دليل على حالتك الصحية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

الحديث عن الصحة، وقيمة ان يكون الانسان «صحيحا» متمتعا بكامل قواه البدنية والنفسية حديث قديم ومعاد، والجديد هو ما نكتشفه في سعينا للحفاظ على صحتنا من الأمراض المختلفة. وبداية هذا الطريق - في راي الدكتور رفعت واصف اخصائي الأمراض الباطنية والقلب في مصر - ان تعرف تاريخ اسرتك ونشأتها واصلها من الناحية الصحية، فهذه على حد قوله مسألة بالغة الأهمية على عكس ما يتصور الكثيرون، لذلك فهو ينصح بزيارة الطبيب من آن لآخر.

ويضيف الدكتور واصف بقوله ان القلق والهستيريا والكبت وغيرها، ليست الا آثارا مرضية ظاهرة، اذا طالت انعكست اعراضها على شكل تغيرات عضوية تسمى بالاضطرابات النفسية الجسمانية كوجود قرحة في المعدة او ضغط الدم او غير ذلك مما يطلق عليه البعض «قصورا مزاجيا». لذلك لا بد من تجنب المتاعب والتعرض للفشل اكثر من مرة، ولا تجعل الخوف يستولي عليك وكن دائما قوي الثقة بنفسك.

ويؤكد ان زيادة محيط «الحقد» لدى الانسان تتبعها زيادة في نسبة الوفيات كما ان هناك ارتباطا وثيقا بين زيادة الوزن وقصر العمر. وقد ثبت منذ اعوام طويلة ان نسبة الوفيات تزداد كثيرا بين ذوي الأوزان الثقيلة وأن هذه النسبة تتضاعف كلما تقدم الانسان في السن. والسمنة ليست النتيجة الوحيدة للافراط في الطعام فهناك ايضا سوء اختيار الأطعمة الذي يؤدي الى سوء التغذية ونقص الفيتامينات ولعل من اقبح العادات الاقبال على الطعام بدافع الاستجابة للشهية وليس لمجرد الحصول على الحاجة من الغذاء.

وينصح الدكتور رفعت بمراقبة ضغط الدم والحرص على ان يكون طبيعيا باتباع الوسائل الصحية السليمة. فكلما زاد ضغط الدم بمقدار ٢٠٪ على المعدل الطبيعي زادت نسبة الوفيات بمقدار ١٤٦٪ على المعتاد، واذا ارتفع بمقدار ٣٠٪ ارتفعت الوفيات الى ١٨٠٪، واذا كانت الزيادة ٤٠٪ ارتفعت الوفيات الى ٢٤٨٪. كذلك.

اما الدكتور اسامة برادة استاذ الامراض العصبية والنفسية بطب القاهرة فينصح بالحب طريقا للسعادة بأن تحب كل شيء في حياتك، وتحب الجميع، وتحب الحياة اذ ليس ما يدعو الى التشاؤم والاكتئاب، وأن كنا نحن نصنع كل هذه الأشياء السيئة بأنفسنا. والحياة داخلنا - وبمنظارنا الخاص - هي التي على اساسها نرى الحياة خارجنا ربما بالشكل الذي يدعو الى السخط والنفور والكراهية للحياة ذاتها والثقة بالنفس ضرورية وهامة لتحقيق ما يبغيه الانسان ومن اجل ان يقتحم آفاقا جديدة في العمل.

ويقول ان الثقة في الآخرين تجعل الانسان يتعامل معهم بحرية وبلا حساسيات او تخوف. وفي حالات القلق والتوتر واليأس لا بد من مواجهة الأمر بمنتهى الشجاعة لا بالانعزال او الانطواء او الاكتئاب، ولا يكفي هنا الذهاب الى اخصائي. وانما يجب مصارحته لمساعدته على ايجاد حل.

ويؤكد الدكتور اسامة برادة ان الطموح شيء مشروع مادام في حدود القدرات والامكانيات، اما خداع النفس دون استعداد فلن يوصل الى شيء. كما ان من العبث ان يستغرق الانسان في اوهام وخيالات وأحلام يقظة، وهو متقاعس عن العمل، وأخيرا ينصح بضبط الانفعالات وكبح جماح النفس امام المواقف والأشخاص.

آثار الحكيم تتزوج داخل المستشفى «بجد»!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

وسط جو من الهدوء الذي يسود ردهات احد المستشفيات الكبرى بالقاهرة تم زواج الفنانة آثار الحكيم على رجل الأعمال المصري مجدي جودت ولم يكن ذلك ضمن احد مشاهد فيلم سينمائي ولكنه زواج رسمي عقد في ظروف خاصة.

فقد أصر والد آثار الحكيم الذي يعالج منذ اكثر من شهرين بالمستشفى على ان يعقد قران ابنته امامه في المستشفى.

كان احد شاهدي عقد الزواج الناقد والصحفي المصري دكتور احمد يونس.

وكانت آثار الحكيم قد سبق ان خطبت لمدة قصيرة جدا للمنتج خليل عثمان منذ حوالي عامين.

هذه الدنيا





يكتبها: أحمد بهاء الدين

الروس قادمون !!

تثير بعض الاقلام وبعض الصحف في مصر ضجة تحت صرخة «الروس قادمون» ان لم يكن بالهجوم الصريح، فبطريقة ابراز الاخبار والمانشيتات التي توحي بالخطر الرهيب !

في حين أن اي نظرة، تتوخى المصلحة الوطنية، تستطيع ان ترى بوضوح، ان القطيعة مع الاتحاد السوفياتي في حالة مصر بالذات هي الوضع غير الطبيعي..

فالقوات المصرية المسلحة مازالت تستخدم السلاح الروسي الى حد كبير، مما يحتاج الى قطع غيار، وصيانة، الى آخره. ولا توجد دولة تلغي نصف قوتها المسلحة بجرة قلم.

والصناعات المصرية بالمئات، التي اشتريناها من الاتحاد السوفياتي، تحتاج بالطبيعة الى تجديد ورعاية، تقتضي اقامة علاقات طبيعية، فلا توجد دولة عاقلة ايضا تغلق نصف صناعتها او اكثر، بالضبة والمفتاح..

ومصر تستورد سلعة استراتيجية دولارية، اي تباع في السوق العالمي بالدولار، كورق الصحف، والاخشاب، والفحم وغير ذلك، وروسيا سوق هام لصادرات مصرية كالأحذية والملابس الجاهزة والأثاث وغيرها، لا تستطيع ان تنافس في سويسرا وفرنسا وامريكا، ولكنها تستطيع ان تبيع في روسيا ورومانيا والمجر وغيرها !

وعدد كبير من اشهر مليونيرات مصر، صاروا مليونيرات من التجارة مع الاتحاد السوفياتي والراسمالية المصرية الصناعية والتجارية هي التي تضغط على الدولة «لتطبيع» العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

وقد عرض برنامج «نادي السينما» في التليفزيون مرة - مرة ! - فيلما روسيا حصل على جوائز، فوجد من قال : «الروس قادمون !!

والشيء نفسه حين جاءت فرقة البولشوي للباليه مرة - مرة ! - لتقدم عروضها لمدة خمسة ايام في القاهرة !

ورونالد ريجان يهتم ببيع القمح الى روسيا ليفوز في الانتخابات ! ومرجريت تاتشر تذهب الى موسكو - واقعيا - لتنافس المانيا في بيع الصناعات الانجليزية في الاتحاد السوفياتي !

.. ولكن هناك في مصر من يريدون التعامل والكسب من الاتحاد السوفياتي بشرط : أن نضربه بالجزمة.

وقت فراغ في برج المراقبة!

حركة الطيران اصبحت شبه متوقفة في مطار شارل ديجول بباريس، بعد اضراب مراقبي الطيران في المطار.

وفي الصورة التي التقطت من برج المطار تبدو مدارج مطار شارل ديجول و٣ طائرات صغيرة فقط قابعة فيه بينما يتجاذب المراقبون الفنيون في برج المراقبة اطراف الحديث امام أجهزة الرادار المطفأة.

وكان المراقبون الفنيون في المطار قد اعلنوا اضرابا لمدة عشرة اسابيع مطالبين برفع مرتباتهم وتحسين اوضاعهم مما اثر بشدة على حركة السفر من والى فرنسا مع بداية موسم الصيف والسياحة.

سرقة ١٠ ملايين ليرة لبنانية من سيارة لبنك الجمال ببيروت

بيروت - ق.ن.ا: سلب مسلحون مجهولون صباح امس اكثر من عشرة ملايين ليرة لبنانية من داخل سيارة تابعة لبنك الجمال لدى مرورها على طريق المطار في جنوب بيروت.

وقد اجبر المسلحون سائق السيارة وحارسها على الترجل وتسليم اكياس النقود والعملات الاخرى تحت تهديد السلاح.

وفي بيروت الشرقية قتل ضابط في الشرطة اللبنانية ومرافقه اثناء محاولتهما التدخل لمنع سرقة سيارة مرسيدس ٥٠٠ على طريق الكلب.

وقد اصيب الضابط بعدة طلقات في وجهه وصدره بينما قتل مرافقه قبل ان يتمكن من النزول من داخل سيارته.

وذكر تقرير امني ان اللصوص المسلحين تمكنوا بعد ذلك من الهرب واعيدت السيارة الى اصحابها.

اقرأ الخبر

ابوظبي - ق.ن.ا: ادى حادث مروري باحد شوارع مدينة ابوظبي ليلة امس الى انشطار سيارة مرسيدس الى نصفين ومقتل قائدها على الفور.

واوضحت التحقيقات الاولية لشرطة المرور ان الحادث وقع نتيجة السرعة الزائدة لقائد السيارة مما ادى الى اصطدامها بسيارة اخرى مسرعة.

وقد ادى التصادم بين السيارتين الى ارتفاع السيارة المرسيدس لتصطدم بقاعدة اسمنتية لعامود الاشارة الضوئية بوسط الشارع ثم تنشطر الى قسمين وتظل مقدمة السيارة ملتصقة بالقاعدة بينما طار الجزء الخلفي على بعد عدة امتار بالشارع.

نسي الالمان الشاش والقطن في بطنها واكتشفها اطباء ابوظبي بعد ٢٠ يوما

ابوظبي - الوكالات: استخرج فريق من اطباء مستشفى الجزيرة بابوظبي كمية من الشاش والقطن من بطن سيدة من دولة الامارات العربية المتحدة نسيها الاطباء الالمان في بطنها خلال عملية جراحية اجريت لها في المانيا الغربية لاستئصال المرارة قبل عشرين يوما.

وقال مصدر مسؤول بمستشفى الجزيرة في تصريح له امس ان السيدة كانت تشكو من الام مبرحة في البطن تركزت في منطقة الجراحة التي كان قد اجراها لها الاطباء في احدى مستشفيات المانيا الغربية.

واضاف ان المستشفى استقبل المريضة التي كانت تشكو من الام مبرحة بعد عودتها من المانيا وانه بعد اجراء الفحوصات والاشعات لها تبين وجود جسم غريب مكان العملية التي اجريت لها فتقرر اجراء عملية جراحية في المكان نفسه لاستخراج الجسم الغريب.

وفوجيء الاطباء خلال اجراء العملية لها بان الجسم الغريب هو كمية من الشاش والقطن نسيها الاطباء الالمان ونتج عن وجودها بالجسم كمية من الصديد والتهابات في منطقة العملية.

واعلنت مصادر المستشفى تحسن صحة المريضة بعد استخراج القطن والشاش الذي كان قد بقي داخل جسد المريضة لمدة عشرين يوما.

وتبحث اسرة المريضة رفع قضية ضد الاطباء والمستشفى في المانيا الاتحادية والذي اجريت فيه العملية الاولى.

بوش.. بعد هارت !؟

واشنطن - أ ف ب: نفى عدد كبير من معاوني جورج بوش نائب الرئيس الامريكي شائعات تردد فيها ان المرشح الاول في الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها عام ١٩٨٨ له مغامرات نسائية.

واكد مدير الحملة الدعائية لبوش في ولاية ايوا ان هذه الشائعات التي تتردد منذ عدة اسابيع في الاوساط السياسية روجها انصار المنافس الرئيسي لبوش في الحزب الجمهوري روبرت دول عضو مجلس الشيوخ عن ولاية تكساس. ونفى متحدث باسم روبرت دول هذه الادعاءات.

ولقد اصبحت الحياة الخاصة بعدد كبير من رجال السياسة الامريكيين.. لا سيما جيسي جاكسون الذي من المقرر ان يعلن ترشيحه في الحزب الديمقراطي موضع اهتمام الصحافة الامريكية وذلك منذ انسحاب جاري هارت من المعركة على رئاسة البيت الابيض بعدما اذيع عن علاقته بعارضة الازياء الشابة الحسناء دونا ريس.

اقرأ الخبر





لندن - «الشرق الاوسط»:

تتسع موجة الاعتداءات على النساء في بريطانيا يوما بعد يوم، الى حد انه لا يخلو يوم من ايام الاسبوع من اعتداء وحشي على نساء ضعاف لا يملكن قدرة التصدي للمجرمين القساة والدفاع عن انفسهن.

اخر جريمة من جرائم الاغتصاب والاعتداء وقعت امس الاول بمنطقة بيتربرا في كمبريدجشير. فقد اقتربت سيارة من فتاة في السابعة عشرة من عمرها، وسالها السائق ان تدله على اتجاه معين. وحين اقتربت الفتاة من السيارة جذبها الى داخل السيارة وكمم فاها وانطلق بها الى خارج المدينة، حيث وضعها في الصندوق الخلفي للسيارة مكممة ومقيدة اليدين.

وظلت الفتاة في صندوق السيارة لمدة سبع ساعات، قبل ان يعتدي عليها ويلقيها في مكان مهجور خارج المدينة. واستطاعت الفتاة وبمساعدة عابري السبيل الوصول الى مركز الشرطة حيث قدمت تفاصيل دقيقة للمجرم مع وصف شامل للسيارة التي خطفت بها.

ويبحث رجال الشرطة الآن عن شاب في بداية العشرينات من عمره مفتول العضلات وذو بنية قوية لاستجوابه عن هذه الجريمة البشعة.

تنفيذ حكم الاعدام في مغتصبي فتاة المعادي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تم امس بالقاهرة تنفيذ حكم الاعدام شنقا في اثنين من المتهمين بخطف واغتصاب فتاة المعادي في شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٥.

وكانت قد تحددت الساعة العاشرة من صباح امس لتنفيذ الحكم بسجن استئناف القاهرة على النزيلين المقيمين بالحجرتين ٢٩ و٢٧ وهما صلاح شوقي ابو حلاوة واشرف حسين جميل لصدور حكم ضد كل منهما بالاعدام شنقا لاختطافهما واغتصابهما فتاة المعادي أوائل عام ١٩٨٥ بالاشتراك مع ثلاثة من اصدقائهما.

وكانت محكمة جنايات القاهرة قد اصدرت حكمها بعد نظر القضية بالاعدام على اثنين من المتهمين والأشغال الشاقة للآخرين. وأيدت الدائرة الجنائية لمحكمة النقض الحكم الصادر لمحكمة جنايات القاهرة بتنفيذ عقوبة الاعدام على المتهمين والتي تمت امس.

نظافة الامصال بالكويت من فيروس ايدز

الكويت - كونا: اكد الدكتور نائل النقيب وكيل وزارة الصحة العامة الكويتية ان التحليلات اثبتت بما لا يدعو مجالا للشك ان المواد المستعملة لتحضير الامصال المستخدمة في مستشفيات الوزارة غير ملوثة ونظيفة من فيروس أيدز.

واعرب عن اسفه من ان ما اشيع حول ذلك اثار نوعا من البلبلة بين المواطنين الذين اختلط عليهم الامر ما بين الامصال والتطعيمات مما ترتب عليه نتائج عكسية اثرت على اقبال المواطنين على التطعيمات اللازمة وخصوصا بين الاطفال.

ممرضة تصاب بالايدز في مختبر تحاليل الدم

تورينو - اب: اول اصابة من نوعها بفيروس الايدز، حدثت في ايطاليا، وكانت ضحيته ممرضة ايطالية تعمل في احد مستشفيات مدينة تورينو. فقد كانت الممرضة تعمل في مختبر المستشفى لتحليل الدم حين انفجرت قنينة دم على يديها ووجهها، تبين ان محتوياتها كانت ملوثة بفيروس الايدز، ولم تكن الممرضة ترتدي وقتها قفازات وكمامة الوقاية.

نكتة اليوم

عيون

الطبيب: هل ترى اللوحة؟

المريض: لا ارى شيئا.

الطبيب: عيناك سليمتان فلا توجد لوحة.

من القارىء: ياسر قربون

مع قهوة الصباح

«هموم داعية»

● ان الوعظ اخف الواجبات التي يتطلبها الاسلام في عصرنا. الجهد الأول هو تحريك قافلة الاسلام التي توقفت في وقت تقدم فيه حتى عبيد البقر..

● المشكلة التي نطلب من اولي الالباب حلها هي معالجة نفر من الناس يرون الحق حكرا عليهم وحدهم، وينظرون الى الآخرين نظرة انتقاص واستباحة.

● الواقع ان الامراض النفسية عند هؤلاء المتعصبين للفرعيات تسيطر على مسالكهم وهم - باسم الدين - ينفسون عن دنيا خفية.. وعندما يشتغل بالفتوى جزار فلن تراه ابدا الا باحثا عن ضحية!!

● الموقف السلبي في عالم متحرك لا يجدي فتيلا، وسيقع الناس في الحرام ان لم يتيسر لهم الحلال، وندفعهم في طريقه دفعا.

● زادت اعداد المسلمين في هذا العصر زيادة محسوسة، ومع ذلك لم يفرح بهم صديق او يخاف منهم عدو!! وما ظهر لهم نتاج حضاري في بر او بحر او جو كان الدنيا لغيرهم خلقت، او كأن القدر لم يكلفهم بعمل!!

● ان «المليار» مسلم الموجودين الآن فيهم اصفار كثيرة واحصاء الصفر واحدا خطأ فاحش.

● بعض المرضى يحتاج الى صدمات كهربائية لتصحيح وعيه، وايقاظ ما تخدر من حسه.. والمسلمون يحتاجون الى امثال هذه الصدمات كي يحسنوا الخلاص مما حل بهم.

● ان الاسلام لا يؤخذ من اصحاب العقد النفسية .. سواء كانت غيرتهم عن ضعف جنسي او شبق جنسي.

● الصغار دائما يهتمون بالصغائر فاذا رايت من يهتم اهتماما هائلا بقبض اليدين في الصلاة.. اهو فوق السرة ام اعلى الصدر.. ويستثير ذلك اعصابه اكثر مما يستثيره قتل عشرة الاف مسلم في «تشاد»، فاعلم انك امام مسخ من الخلق لا يؤمن على دين الله ولا دنيا الناس وهذا النفر من المتدينين عبء على الارض والسماء.. والأمة التي تسلم زمامها الى هذا الانسان المخبول انما تسلمه لجزار ودين الله اشرف من ان يتحدث فيه هؤلاء الحمقى.

● ان الثقافة الاسلامية المعروضة تحتاج الى تنقية شاملة وان الدعاة العاملين في الميدان التقليدي يجب ان يغربلوا لنعدم السقط وننفي الغلط .. وفي هذا الكتاب نماذج محدودة لمثار الشكوى .. ومصدر الهم!!

من كتاب «هموم داعية» لفضيلة الشيخ محمد الغزالي.

عبد الله باجبير

ناقف افندي

انا عامل الليلة في البيت بارتي لناس فهمين... انت تعرف تضرب عود؟

ودي عايزه سؤال يا اكسلانس ... وعلى الوتر الحساس!